

الافتتاحية

الحل السياسي الشامل في سوريا

كردستان

إن ما يشاع من تقارب بين كل من تركيا والنظام السوري ومن مخرجات اجتماع طهران بين دول أسيتانا واللقاءات الثنائية بين تركيا والنظام، لا يمكن بذلك تجاوز انعدام الثقة وتراكم المآخذ بينهما.

كما أن النظام لا يمكنه التخلي تماماً عن ب ك ك والفصائل الأخرى الموالية لها بسهولة، ولا تركيا تستطيع التخلي عن الفصائل الموالية لها والتي تؤرق النظام، إضافة إلى تعقيدات المسار السوري، وبفض النظر عن جدية هذه اللقاءات، وعن فرص نجاحها في التوصل إلى اتفاقات أمنية مشتركة أو تجديد «اتفاقية أضنة» بصيغة أخرى، تبقى القضية السورية ومأساة السوريين وتعقيدات الوضع فيها والتدخلات من أطراف دولية عديدة أكبر، وأقوى من أن يتم المصالحة بين تركيا والنظام بهذه السهولة المتوقعة، خاصة الدول الكبرى مثل أمريكا وروسيا موجودتان على الأراضي السورية بالإضافة إلى أنه ثمة ما لا يمكن القفز فوقه، وهو القرار الأممي ٢٢٥٤ التي توافقت عليه كافة الأطراف المعنية ومنها المعارضة. وإن من مصلحة الشعب السوري هو الحل السياسي الشامل وفق القرارات السياسية، ونرى في ذلك فقط انتهاء مأساة السوريين، أما بالنسبة لمواقفنا من الدول الإقليمية، ومنها تركيا نقدر لها مصالحها ومعاناتها من الأوضاع في سوريا، نعمل على مراعاة حسن الجوار والمصالح المشتركة وحماية شعبنا وقضيتنا، لكن السبب الأساسي للتوترات بيننا هو الانتهاكات التي تقوم بها الفصائل المسلحة في كل من غزيرين وسري كانييه غري سي وغيرها.. لذلك نرى ضرورة أن تشمل تركيا على الضغط على تلك الفصائل المسلحة لوقف الانتهاكات وتسهيل العودة الآمنة والطوعية للاجئين إلى مناطقهم الأصلية وإعادة ممتلكاتهم، وهذا ما يجب أن تكون عليه المعارضة الوطنية السورية أيضاً.

إن انضمامنا إلى المعارضة ووقوفنا إلى جانبها هو تأكيد منّا أن الشعب السوري واحد بمعاناته وتطلعاته، وبسبب ممارسات النظام بحق شعبنا وإجراءاته العنصرية المقيتة وتنازله للوجود التاريخي والأصلي لشعبنا وحقوقه القومية والوطنية المشروعة كان من الطبيعي أن نكون في صف المعارضة الوطنية السورية.

وإن نضالنا يتركز على الإقرار الدستوري بحقوق الشعب الكردي في سوريا، ووجوده التاريخي الأصيل، ومن أجل بناء سوريا ديمقراطية متعددة القوميات والثقافات والأديان خالية من العنف والتطرف والتهميش وضمان الحريات العامة، ومن أجل كل ذلك نسعى مع المعارضة السورية إلى تغيير النظام الدكتاتوري إلى نظام تعددي ديمقراطي يقرّ بالحقوق القومية لمكونات الشعب السوري كافة دون إقصاء أو تهميش .
بجملة، واحدة.. سوريا لا يستقر بها أي مقام دون حل سياسي شامل.

رسالة الرئيس مسعود بارزاني بمناسبة الذكرى ٦١ لثورة أيلول العظيمة



كردستان

بسم الله الرحمن الرحيم

والديمقراطي لشعب كردستان بجميع قومياته وأديانه إلى جانب الكورد بقيادة البارزاني الخالد.
لقد قاتلوا جميعاً ضد الظلم والاحتلال، فكانت الثورة بحق ثورة تمثل إرادة المواطن الكوردستاني وثقته بنفسه، والتي أرسيت الأساس لديمومة نضال شعب كردستان وصموده أمام الظلم.

اليوم تمز الذكرى الحادية والسبعون على انطلاق ثورة أيلول العظيمة، ثورة شعب كردستان برمتها التي شارك فيها كل طبقات وشرائح المجتمع في النضال الوطني

لقد قادت ثورة أيلول القضية الشرعية لشعب كردستان، بقيمتها العلية، وبإصرار وصبر قيادتها ونضال البيشمركة والشعب، وحققت خطوات كبيرة إلى الأمام، وأصبحت مصدر قوة لمراحل أخرى من مراحل نضال الشعب، ومصدر إلهام للمناضلين والناشطين في باقي أجزاء كردستان.
في الذكرى الحادية والسبعون لثورة أيلول، نقدر

عالياً دور وجهه الأمهات والنساء وكل البيشمركة والمناضلين والأبطال الذين لعبوا دوراً في هذا الإنجاز الوطني، سواء الذين استشهدوا إبان الثورة أو الذين توفوا، أو أولئك الأبناء الأعمى الذين شاركوا في الثورة وما زالوا على قيد الحياة.
لقد صنع هؤلاء الأبطال التاريخ لشعبهم، فكانوا مفخرة لنا جميعاً، ورفعوا رؤوسنا عالياً.

وقد حظيت هذه الثورة بالتفاف جماهير كردستان إليها بشكل منقطع النظير، وانضمام الآلاف من شباب كردستان للبيشمركة، ولأنها كانت بكل معاني الإخلاص والتفاني من أجل المصلحة العلية للكورد، فقد أسست الصفة الأكثر إشراقاً في تاريخ شعبنا الحافل بالتضحيات الجسام على طريق الحرية والخلاص، وبفضل هذه الثورة حصد الكورد

حزبنا الـ PDK-S يهنئ الرئيس مسعود بارزاني بمناسبة الذكرى ٦١ لثورة أيلول المجيدة

بيشمركة كردستان، وبذل كل غال من أجل إعلاء شأن أمتنا، وجعلها ثورة لكل الكوردستانيين، وبذلك تعد هذه الثورة العنوان الأبرز لكل نصر حققه الكورد في العصر الحديث.
وقد حظيت هذه الثورة بالتفاف جماهير كردستان إليها بشكل منقطع النظير، وانضمام الآلاف من شباب كردستان للبيشمركة، ولأنها كانت بكل معاني الإخلاص والتفاني من أجل المصلحة العلية للكورد، فقد أسست الصفة الأكثر إشراقاً في تاريخ شعبنا الحافل بالتضحيات الجسام على طريق الحرية والخلاص، وبفضل هذه الثورة حصد الكورد

النجاحات الباهرة على كل الصعد، ومنها اتفاقية آذار ١٩٧٠-٣-١١ التي أقرت الحكم الذاتي لكوردستان، وجرى تبنيته رسمياً في دستور العراق آنذاك.
سيادة الرئيس البارزاني نحن على ثقة تامة أن الأمانة بيد الأمين والمؤتمن على ميادئ ثورة أيلول السيد الرئيس مسعود بارزاني، وهماي كردستان قبلة كل الكوردستانيين، والأن، هولبر محط أنظار العالم، وخاصة العراقيين في محنة خلافاتهم السياسية، حيث يتوجهون إليها، ويستمعون باحترام كبير لنصائح الرئيس البارزاني في تدليل مشاكل العراق.

في هذا اليوم الأغر، والمشهود من تاريخ الأمة الكوردية، تحل الذكرى الحادية والسبعون لثورة أيلول المجيدة التي قادها الزعيم الخالد ملا مصطفى بارزاني، نتقدم إليكم بأسمى التبريكات والتهنئة بهذه المناسبة الغالية على قلوب الكورد جميعاً باسم اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، ورفاقه، ومؤيديه.
سيادة الرئيس: لقد نجح القائد الخالد البارزاني في تجسيد مفاهيم ثورة أيلول، واستمد من روح مقاومة

السيد الرئيس مسعود بارزاني المحترم الإخوة قيادة وكوادر وجماهير الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق تحية واحتراماً



المجلس الوطني الكردي:

ستبقى ثورة أيلول المجيدة ملهمة لمواصلة النضال وتحقيق الحرية



يعد اللجنة الأساس لما تحقق لشعب كردستان وبما ينعم به اليوم تحت قيادة فخامتكم وعلى نهج البارزاني الخالد نهج الإيثار والتضحية والوفاء.
ستبقى ثورة أيلول المجيدة ملهمة لمواصلة النضال لتحقيق ما يتطلع إليه أبناء الشعب الكردي في الحرية وتحقيق حقوقه القومية. المجد والخلود لثورة أيلول المجيدة ولشهادتها الأبرار.
الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا
٢٠٢٢-٩-١١

الكردستاني الشقيق وكوادره ولبيشمركة الأبطال وبتيحية إجلال وإكبار لشهداء ثورة أيلول وإلى روح القائد الخالد ملا مصطفى بارزاني قائد الثورة، الذي استطاع بشجاعته وحكمته أن يوحد أبناء كردستان العراق بمختلف طوائفه الدينية وشرائحه الاجتماعية ومكوناته القومية تحت راية الثورة وأهدافها، وبفضل حنكته السياسية وتضحيات أبناء كردستان والبيشمركة الأوفياء أن ينتزع الحقوق القومية لشعب كردستان عبر اتفاقية آذار التاريخية عام ١٩٧٠ التي أقرت بالحكم الذاتي لكردستان العراق، هذا الإنجاز الذي

وجهت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا رسالة تهنئة إلى الرئيس مسعود بارزاني بمناسبة الذكرى السنوية الحادية والسبعون لثورة أيلول المجيدة بقيادة البارزاني الخالد.

نص الرسالة:
فخامة الرئيس مسعود بارزاني المحترم بمناسبة حلول الذكرى الحادية والسبعون لانطلاق ثورة أيلول المجيدة تتقدم الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا بالتحية لفخامتكم ولقيادة الحزب الديمقراطي

قامشلو... اجتماع موسع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا



عقد المجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم ١٢ أيلول ٢٠٢٢، اجتماعاً موسعاً لبحث آلية انعقاد المؤتمر الرابع للمجلس في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

وجرى الاجتماع بحضور رئيس المجلس سعود الملا وأعضاء الهيئة الرئاسية للمجلس، محمد إسماعيل، سليمان أوسو، فيصل يوسف، نعمت داوود، وفصلة يوسف وأعضاء الأمانة العامة وآخرين.

وجرت في الاجتماع مناقشة آلية انعقاد المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكوردي، الذي من المقرر أن يعقد قريباً في مدينة قامشلو.

اجتماع الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

اجتمعت الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم السبت ٣ أيلول ٢٠٢٢، وذلك في قاعة الشهيد نصر الدين برهك في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا ببلدة كركي لكي.



تصريح ENKS بخصوص الانتهاكات الفظيعة بحق سكان منطقة عفرين وطبيعتها



الدولي ومنظمات حقوق الانسان للتدخل لكف هذه المجموعات عن ممارسة جرائمها بحق الإنسانية والبيئة، كما نطالب الدولة التركية لممارسة مسؤولياتها باعتبارها تتحكم في هذه المنطقة عسكرياً وإدارياً، ومحاسبة المجرمين، وحماية المنطقة بسكانها وطبيعتها من العبث والتدمير المنهج على يد هذه العصابات.

كما ندعو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة للقيام بواجبها الوطني والأخلاقي تجاه ما يحدث في عفرين، وإدانة هذه الجرائم البشعة التي تتم عن الحقد والانتقام، والعمل على إيقافها فوراً وتقديم الجناة للمحاكمة لينالوا جزائهم العادل.

قامشلو ٢ أيلول ٢٠٢٢ م
الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي

تستمر الانتهاكات الفظيعة بحق سكان منطقة عفرين وطبيعتها من قبل مجموعات مسلحة دون أي رادع أو ضوابط أخلاقية، حيث قامت هذه العصابات خلال الأيام القليلة الماضية بقطع للأشجار الحرجية ضمن مساحات واسعة تقدر بمئات الهكتارات في نواحي جندريس، وسد ميدانكي والقرى المحيطة بها وذلك تماشياً مع ثقافتهم التدميرية للانسان والطبيعة معاً.

في الوقت الذي ندين ونستنكر بشدة هذه الممارسات البعيدة عن الأخلاق والقيم الوطنية والتي تفقر لأدنى حس تجاه سوريا ومستقبلها وأهداف ثورة شعبها، فإننا في المجلس الوطني الكوردي، ندعو المجتمع

محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي تعقد اجتماعها الإعتيادي

عقدت محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي اجتماعها الدوري يوم الجمعة ٠٢ أيلول ٢٠٢٢، في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا ببلدة كركي لكي. بدء الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد.

رحب رئيس المجلس المحلي حسين عبد العزيز بالحضور ثم تم قراءة رسالة شؤون المجالس المحلية.



اختطاف راع كوردي من قبل إرهابيي داعش



أقدم إرهابيو داعش على اختطاف راع كوردي في إحدى القرى التابعة لناحية قره تبه (تتبع لقضاء خانقين بمحافظة ديالى).

ونقل موقع باسنينوز وفق لمصادره: «قام إرهابيو داعش يوم الاثنين ٥ أيلول، باختطاف راعي غنم يدعى صباح نوري رشيد في قرية نارين التابعة لناحية قره تبه (تتبع لقضاء خانقين بمحافظة ديالى) ولا يزال مصيره مجهولاً».

وأشارت المعلومات بأن الراعي من سكنة ناحية رزكري التابعة لقضاء كلار، وقد تواجد مع قطيعه في حدود ناحية قره تبه قبل اختطافه.

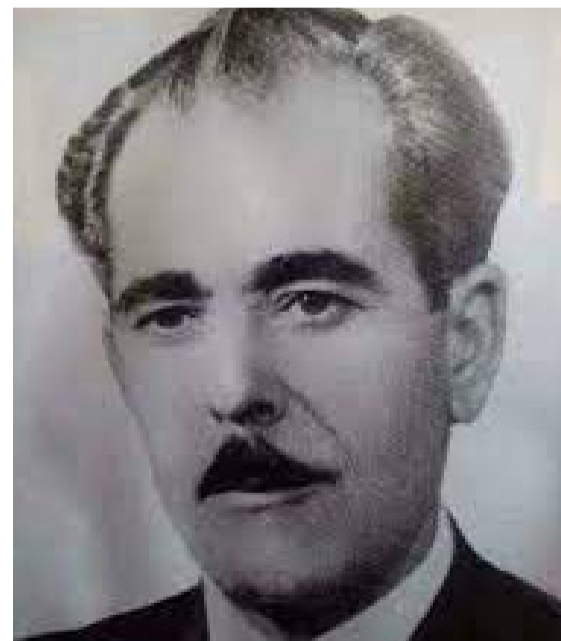
ندوة عن حياة القيادي محمد علي خوجة في زاخو

بمناسبة مرور واحد وستين عاماً على ثورة أيلول الكبرى بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني أقيمت الثلاثاء ١٣ أيلول ٢٠٢٢ في قاعة الاجتماعات بالفرع الثامن للحزب الديمقراطي الكوردستاني ندوة عن حياة المناضل القيادي محمد علي خوجة.

ويحضر ومشاركة عدد كبير من كوادر وببشمركة ثورة أيلول والفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية بزاخو والقيادية هيام عبدالرحمن محمد في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والوفد المرافق لها من تنظيم زاخو عقدت الندوة بإشراف علي عوني عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني ومسؤول الفرع الثامن والقاء الكاتب محمد حمو.

ولقى الكاتب محمد حمو الندوة عن حياة الشهيد القيادي محمد علي خوجة والمعروف بماموستا (جميل) وتاريخه النضالي كأحد أبرز الرموز الكوردستانية المشاركين في ثورة أيلول ومن المؤسسين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

المناضل محمد علي خوجة ينحدر من ناحية ماباتا في منطقة عفرين بكوردستان سوريا وهو أحد مؤسسي أول حزب كوردي في سوريا باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا.



الفرع الرابع في منظمة ألمانيا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يجتمع ويناقش آخر التطورات

اجتمع الفرع الرابع في منظمة ألمانيا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بمدينة بوخوم يوم الأحد ٤ أيلول ٢٠٢٢.

حضر الاجتماع كل من فيصل نعسو، مسؤول الفرع الرابع في منظمة ألمانيا للحزب، وعبد الكريم حاجي، عضو اللجنة المركزية لـ PDK-S.

وتطرق الاجتماع إلى لقاء المجلس الوطني الكوردي مع المبعوث الأمريكي الجديد في مدينة قامشلو.

كما تم الحديث عن الأمور التنظيمية وخاصة مؤتمر المجلس الوطني الكوردي في سوريا والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

بحث الاجتماع آخر التطورات السياسية في

المجلس المحلي لـ ENKS يعقد اجتماعه في ديرك



عقد المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك اجتماعه الاعتيادي في مدينة ديرك يوم الخميس ١١ أيلول ٢٠٢٢، في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. وقد استهل المجتمعون جلستهم بالوقوف دقيقة صمت لإجلال أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، ثم تحدث أعضاء المجلس المحلي عن الأوضاع التنظيمية وكيفية المشاركة الفعلية في مؤتمر المجلس الوطني المزمع انعقاده في أقرب فرصة وكيفية المساهمة في المؤتمر عن طريق



التقرير السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، عن شهر آب ٢٠٢٢

« حلبوسي » إلا أنها تتعاطى مع الجانب المخالف أيضاً بموضوعية وحرص على العراق وأمنه واستقراره، وتسير في هذا المنحى بمبادرات وتوجهات مسؤولة، وهكذا مع القوى والأحزاب السياسية في داخل الإقليم وما يتطلب من ترتيب البيت الكردي والتحضير للانتخابات البرلمانية الكوردستانية المزمع إجراؤها قبل نهاية العام الجاري ٢٠٢٢، كما أن قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK «الشقيق» تستعد لعقد مؤتمر الحزب أيضاً في وقت لاحق من هذا العام، أي أن قيادة الإقليم ولا سيما قيادة الحزب الشقيق تتعاطى باعتدال مع مختلف القضايا وعلى المستويات كافة، معتمدة في ذلك على حكمة الرئيس المناضل مسعود بارزاني وتوجيهاته الرشيدة في تلك القضايا أجمعها، ما يعني العمل وفق توجه واضح وبوصلة دقيقة ما يجنبها الوقوع في الأخطاء ما أمكن ..

غرب كوردستان، الوضع على العموم ينتابه القلق والحذر نتيجة تداعيات قمة طهران الأخيرة ولقاء سوتشي بين الرئيسين الروسي والتركي وما نجم عنه من تطورات دراماتيكية كما ذكرنا، وما تتعرض لها المنطقة الحدودية من القصف التركي المتفرق المستمر، هذا إلى جانب الفوضى الذي يكتنف مستقبل المنطقة جراء ذلك، كل ذلك فضلاً عن ممارسات السلطة القائمة في المنطقة من سياسة تجويع الناس وفرض الاتاوات عليهم وملاحقة الشباب وحتى البنات القاصرات للجنود الاجباري، واقتدار الناس الى مستلزمات الحياة الضرورية بسبب غلاء الأسعار وتدني القدرة الشرائية نتيجة البطالة والفقر المدقع، وندرة المواد الأخرى مثل الغاز وانقطاع المياه عن مدينة الحسكة وريفها ما يشكل مناطق شاسعة منها، وارتفاع أسعار الوقود بشكل مستمر، كل ذلك يجعل المواطن في ضائقة خانقة ضاغطة باتجاه

العلاقة مع الحزب المذكور وفروعه، لأسباب وقضايا استراتيجية معروفة تجمعها، ثم أن سوريا تشكل مجالاً حيويًا لسياساتها ما يعزز دورها في عموم المنطقة، أما في علاقاتها مع روسيا ولو بشكل مرحلي فهي تنسق معها وتبادل المصالح في مواجهة الغرب، وربما تستفيد منها في العديد من المجالات الأخرى مثل موضوع ملف الاتفاق النووي- فيما لو أنجز- ربما يعود إلى إيران بفوائد سنوية تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، وقد تستخدمها في المزيد من التدخل بشأن دول المنطقة وفي تهديد أمنها واستقرارها..

العراق، مازال الصراع يزداد حدة بين الكتل السياسية وخصوصاً التيار الصدري والإطار التنسيقي وتجاوز الوضع من الجانب السلمي إلى حد أراقة الدماء بين الجانبين، ويبدو أن التيار الصدري يستمر في عزمه على محاربة الفساد وبؤره، والتركيز على تعزيز الجانب الوطني العراقي وكسبه المزيد من الشارع وأوساطه الشعبية المتضررة من استمرار الفساد وأعوانه، وكلما استمر الوضع رغم تعقيداته فإن الإطار هو الذي يتضرر، وتكتشف مرامي، ويحصر في الزوايا الضيقة، فهو اليوم في حيرة من أمره سواء استمر في الصراع أو لجأ إلى تشكيل الحكومة أو دعا إلى إعادة الانتخابات البرلمانية، أي أنه خاسر في كل الأحوال، بينما التيار وحلفاؤه يتجهون نحو المزيد من التقدم والنجاحات رغم المتاعب والأعباء الثقيلة ورغم مرور الزمن و اشتداد معاناة العراقيين وما يهددهم من حالة الفوضى وتهديد أمن واستقرار البلد، وعلى مبدأ «الفرج آت وكل آت قريب» .

كما أنها لم تبد تخليها عن قوات سوريا الديمقراطية « قسد » ولاسيما أن خطر تنظيم داعش مازال قائماً، ومخيم الهول مازال مكتظاً بتوابعه، وعموماً ليس هناك ما يشير إلى تخلي أمريكا عن سوريا والمنطقة لمصلحة إيران وبعض القوى الإقليمية الأخرى، وفي الجانب المحلي قد تتخلى تركيا عن المعارضة السورية، لكن ترتيب الوضع وضمان العودة الآمنة للمهجرين سواء من تركيا أو مهجري الداخل السوري وخصوصاً في محافظة ادلب أمر في غاية الأهمية والصعوبة في آن، هذا فضلاً عن المشردين في العراق وفي ديار الغربة والذين تكبدوا خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، أي أن صعوبات وعراقيل الحل السياسي الشامل للأزمة السورية كثيرة ومعقدة .

يبدو أن محور « سوتشي- استانا » يتنشط ويخطو خطوات عملية جادة باتجاه تطورات هامة ولاسيما بعد لقاء القمة الثلاثية (بوتين، اردوغان، رئيسي) في طهران شهر تموز المنصرم، ولقاء « بوتين – اردوغان » بعدها في سوتشي ما أسفر عن ترتيب باتجاه مفاوضات على حساب الشعب السوري، عبر تخلي إيران والنظام عن حزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د) وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) مقابل تخلي تركيا عن المعارضة السورية، والعمل باتجاه مصالحها بين تركيا والنظام السوري من خلال إحياء وتفعيل اتفاقية أضنة الآمنة لعام ١٩٩٨ بين الجانبين « السوري والتركي » وما صرح به وزير خارجية تركيا بعد لقائه مع نظيره السوري على هامش اجتماع حركة دول عدم الانحياز في العاصمة الصربية بلغراد في أكتوبر العام المنصرم، وأسماها مصالحة بين النظام السوري والمعارضة السورية، ومن ثم الترتيب لـ لقاء بين الرئيسين السوري والتركي لوضع المسسات الأخيرة على الاتفاق، أي أن « الثورة السورية » قد انتهت – بحسب هدف الاتفاق- مقابل انتهاء قسد وادارة ب ي د ضماناً لأمن تركيا وحدودها.

إن المساعي المذكورة قد تؤتي نتائج باتجاه شكل من المصالحة بين النظامين التركي والسوري، أو تحقيق نوع من التفاهم بين بعض الأطراف على غرار درعا والسويداء يمكن إلى حد ما، لكن أن تكون باتجاه الحل السياسي الشامل للأزمة السورية فهذا ربما يكون مستبعداً بسبب العراقيل والعقبات الكثيرة دولياً وإقليمياً وحتى محلياً، فهينة الأمم المتحدة ومعها التحالف الدولي متمسكة بالحل السياسي وفق مرجعية جنيف ١ والقرار الدولي ٢٢٥٤ والقرارات الدولية الأخرى ذات الشأن، ثم لأمريكا دور هام في سوريا، فهي ما تزال متشبثة بمنطقة نفوذها في شرقي الفرات،



بيان الذكرى التاسعة لتأسيس اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژآفا

منظمتنا بحملة من الهموم والتطلعات، اهمها وأولها: الهجرة المتزايدة للشباب والطلبة، وهو ما يفقد الجميع من قوته وأدواته الفاعلة للعمل النضالي، وثانيتها: عدم بلورة اتفاقاً سياسياً جامع ومانع بين الكرد في غربي كوردستان، وهو ما يزيد من مخاوف تضامم موجات الهجرة لدى فئة الشباب والطلبة . ونعاهدكم على المضي قدماً في مواجهة كافة التحديات بعقل منفتح ورؤى عميقة وبخطوات وثيقة للارتقاء بدور طبلتنا وشبابنا.

وإذ نوقد الشمعة التاسعة من ميلاد اتحادنا، نؤكد على استمرار مسيرتنا التي امتدت منذ عام ٢٠١٣ التي كانت ولا زالت مليئة بالتجارب المهمة والهادفة الى رعاية وتمكين جيل الشباب والطلبة وتعميق دورهم في المجتمع .

وتعبر عن فخرنا واعتزازنا بما حققناه وما قدمناه من خدمات جليلة وقيمة للطلبة والشباب والقوف إلى جانبهم، ومشاركة تطلعاتهم وتحفيزهم وتلبية مستلزماتهم على كافة الأصعدة، وما استغلنا العمل عليه من تقوية وتعميق الأسس الديمقراطية والعدالة وروح التسامح والمحبة داخل الوسط الشبابي والطلابي.

أيتها الرفيقات أيها الزملاء: بعد اتحادنا أول منظمة طلابية شبابية، بل و يعتبر نقلة نوعية في تاريخ الحركة السياسية والمدنية في غربي كوردستان، وجاءت تلبية لصدى صوت الكفءات الشبابية والطلبة، ولما يعانونه ويعيشونه من تهمة وشيخ وإقصاء متعمدين ضمن الحركة السياسية الكوردية، وجرمان الشباب من تبوء العمل السياسي وريادة العمل الإداري، ووضع العراقيل والسدود أمام طموحاتهم المشروعة.

تعمل على أسس مهنية تطوعية. وأيضاً معنية بهموم ومشاكل الطلبة والشباب والقوف بجانبهم . والنهوض بهم لتحقيق جميع آمالهم ورغباتهم وطموحاتهم المشروعة .

وتتزامن الذكرى التاسعة لاتحادنا مع ذكرى مجيدة وعريضة على قلوب الشعب الكوردي حيث الذكرى الواحدة والستين لانطلاقة ثورة أيلول المباركة التي قادها الأب الروحي لامة الكوردية الخالد ملا مصطفى البارزاني . ولعظمة ومباركة هذه الثورة في حياة شعبنا الكوردي وتاريخ الحركة التحررية الكوردستانية، والتزاماً واقتداء منا بنهج البارزاني الخالد، اختير ١١/ أيلول يوم ميلاد اتحادنا .

ونحن اليوم نعيش وأياكم ذكرى تأسيس

ذكرى ميلاد تأسيس اتحادنا . ويعتبر هذا التاريخ نقلة نوعية على صعيد الطلبة والشباب.

ها نحن نعيش وأياكم الذكرى التاسعة لميلاد منظمته، في أيلول عام ٢٠١٣ بادرت كوكبة من طليعة النشطاء والطلبة والشباب في غربي كوردستان، بالإضافة إلى ممثلات وممثلين عن أحياء ومناطق تواجد الكرد في مدن دمشق وحلب والرقعة الملتزمين بالضر القومي، التجمع في هولير عاصمة إقليم كوردستان، لإعلان عن انبثاق منظمة تحت اسم (اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روژآفا) .

أيتها الرفيقات أيها الرفاق: لقد قطع اتحادنا أشواطاً كبيرة في سبيل خدمة الطلبة والشباب بالرغم من الضغوطات والموانع والوضع الصعب الذي عشناه سوياً في غربي كوردستان وأماكن تواجد تنظيماتنا المناضلة، حيث لانزال نؤكد وأياكم على أهمية هذه المنظمة كضرورة تاريخية ملحة، والحاجة الموضوعية لاستقطاب شريحة الطلبة والشباب وتوظيف طاقاتهم وتنظيمها وترسيخها في خدمة أبناء غربي كوردستان، واستنهاض همهم وخلق مؤسسة شبابية طلابية مؤمنة بقضيتها القومية ومدافعة عنها

أصدر اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژ آفا، يوم ١١ أيلول ٢٠٢٢، بياناً، حول الذكرى التاسعة لتأسيس اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژآفا، فيما يلي



نص البيان: يحتفل اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژآفا في الحادي عشر من شهر أيلول في كل عام بذكرى تأسيس أول منظمة طلابية وشبابية في غربي كوردستان، ١١ أيلول ٢٠١٣ يوم تاريخي بامتياز في سجل غربي كوردستان، ففي هذا اليوم نعيش مع الطلبة والشباب البهجة والسرور حيث

٩ سنوات على اختطاف أحمد سيدو من قبل PYD ولا يزال مصيره مجهولاً



PDK-S: تمر اليوم ١٠ أيلول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية التاسعة على اختطاف أحمد سيدو عضو منظمة عفرين في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا من قبل مسلحي الـ PYD في مدينة حلب .

في ١٠ أيلول ٢٠١٣، قامت مجموعة مسلحة تابعة لـ PYD بمهاجمة منزل أحمد سيدو في حي شيخ مقصود بمدينة حلب السورية واختطفوه واقتادوه الى جهة مجهولة . بالرغم من محاولات أهالي سيدو في تحديد مكان أحمد سيدو ومعركة مصيره إلا أن المحاولات باتت بالفشل وبالرغم من مرور خمس سنوات على اختطافه إلا أن ال ب ي د لم يبد استعداد في الاعتراف في اختطافه وما يزال مصيره مجهولاً حتى أعداد هذا الخبر. أحمد سيدو من أهالي قرية حوسي التابعة لناحية موباتا بعفرين الكوردستانية وكان من سكان حي الشيخ مقصود بحلب

وفد من محلية المجلس الوطني الكوردي يزور مكتب PDK-S الجديد في عامودا



بمناسبة افتتاح مكتب جديد لمنظمة عامودا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، زار وفد من محلية عامودا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا في عامودا بكوردستان سوريا. وكان في استقبالهم أعضاء من المجلس المنطقي لـ PDK-S وعضو الهيئة الاستشارية لـ PDK-S. وقدم الوفد تهنيتهم الحارة بهذه المناسبة وعبروا عن شكرهم وامتنانهم لجهود ونضال رفاقنا في منظمة عامودا .

في الذاكرة: رمز نضال أمة الكورد وكوردستان القائد الخالد ملا مصطفى البارزاني (٢-٢)

الدكتور خالد يونس خالد

نحن أقوى من الجبال في مواجهة المؤامرات

كنا مجموعة من أساتذة معهد الكوادر العائد للثورة الأمامية في كردية بما تعرض له رئيس الشعب ورمز الأمة من مؤامرات ومحاولات اغتيال. وكانت أولى هذه المحاولات في ٢٩ سبتمبر/أيلول عام ١٩٧١، والمحاولة الثانية في ١٦ يوليو/تموز عام ١٩٧٢، ونجى من المحاوتين بأعجوبة. ومع ذلك كان قائد الشعب الكردي يفكر بمستقبل شعبه، دون أن يفسخ الاتفاقية التي عقدها بينه وبين صدام حسين في ١١ مارس/آذار عام ١٩٧٠، حتى لا يعطي ذريعة للنظام بضغط القضية الكردية، وحتى لا تستغل الأوساط المعادية للشعب الكردي من أن البارزاني لم يكن جدياً في السلام.

المال لا يصنع الشرف

كنا مجموعة من أساتذة معهد الكوادر العائد للثورة الكردية، التقينا بسيادته عام ١٩٧٤ في حاجي عمران، وكان ذلك لقائي الثاني بسيادته، وأخبرناه عن طريقة تدريبنا وتدريبنا للكوادر الذين تخرجوا من المعهد المذكور. شعر بالفجأة الكبيرة، وقال باعتزاز: علموا يا ابناني أن المال لا يصنع الشرف، ولا يقول أحد أن فلان شريف لأنه غني. المسؤولية الوطنية والنضال الوطني الديمقراطي من أجل الحرية والكرامة تحفظ لنا الشرف.

ما أعظم هذا الإنسان الذي يعطينا أجلى آيات الكرامة والفداء والتضحية بعيداً عن الماديات لنفسه، ومعلمنا يعي كيف يوجه الكوادر والعامه نحو النور. ولنا في البارزاني الراحل دروسا في الإنسان الواثق بنفسه إلى درجة خارقة حين قال: "أنا فلاح مع الفلاح الذي يعمل في حقله ليعمل عائلته بشرف ونزاهة، وأنا عامل مع العمال في معمله لينتج ويعيش حراً. لكنني ملك مع الملوك

ورئيس مع الرؤساء ولن أخضع لأي ظالم أو موعظ". تحدثت عن أهمية العدل في الحكم، وتحدثت كيف ينصف للمظلوم من الظالم حتى إذا كان من ذوي القربى. وهنا أنقل حادثة فريدة كيف أن البارزاني يأخذ العدل ليراسا في حكمه؟ وكيف أنه كان يساوي بين الحاكم والمحكوم في المعاملات؟ وكيف كان يقصص من الظالم للمظلوم؟

الحاكم العادل ونصرة المظلوم

حدث مرة أن اشكيت البيشمركة كردي عند البارزاني الخالد من أن مسؤوله الأعلى ضربه بالسيطرة دون سبب وجيه. فأمر البارزاني الخالد أن يُحضَر ذلك المسؤول، وحده موعداً للقاء به وبالبيشمركة المظلوم. وفي ساعة اللقاء، سأل البارزاني ذلك المسؤول عن أسباب ظلمه لذلك البيشمركة، وتبين أنه اعتدى عليه. فوضع البارزاني العصا بيد البيشمركة المظلوم وطلب منه أن يضرب مسؤوله الذي ظلمه بنفس الطريقة التي تعامل معه. تردد المظلوم أن يفعل، ولكن البارزاني أصم من أن يأخذ المظلوم حقه من الظالم في مجلسه ذلك. ماذا يمكننا أن نأخذ من هذه التجربة الفريدة؟ إنها وسيلة من وسائل التعليم المنهجي لكل كردي يشعر أنه مُكْرَم في بيته الكوردستاني، وأنه المناضل في

ساحات التضحية ليحفظ بكرامته. وأنه قبل ذلك ليس في مرتبة أدنى من المسؤول في ساحات الوعى. إنه عضو كامل النمو في المجتمع تماماً كالذي هو أكبر منه أو أقل منه. أنه لا أكبر ولا أقل من مناضل كردي آخر. مدرسة يقودها البارزاني الخالد، لا من أجل أن يحصل على شهادة التخرج، بل من أجل أن يتعلم فيها ويُعلم الآخرين ويتعامل مع الأجيال ماشاء الله تعالى أن يفعل.

حكمة البارزاني بعد إعلان اتفاقية ١١ آذار- لقد عفوت عنكم إذهبوا فأنتم طلقاء

كان يتألم حين كان يتحدث عن الإنشقاقات التي حدثت في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وتحدثت بمرارة عن أولئك الذين كانوا يحملون السلاح ضد الشعب الكردي عام ١٩٦٦-١٩٧٠، وكذلك أولئك الذين أطلق النظام العراقي عليهم اسم "فرسان صلاح الدين". لكن البارزاني أثبت بجدارته عن تسامحه وقدرته على العفو عند المقدرة، فانتهاز فرصة العفو عن جميع الذين وقفوا ضده وضد الثورة الكردية بعد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠. وسمح لهم بالمساهمة في البناء الديمقراطي. وهو بهذا أثبت بأنه أب الكرد بلا منازع.

كان الراحل متسامحاً يحمل في أعماقه أسمى الأخلاق الإنسانية، مؤمناً أشد الإيمان بالله، وبحق الإنسان في الحياة الحرة الكريمة. حديثه شيق وجدي، يعبر عن الكلمة مسؤولة، وهو يدعم كلامه بالآيات القرآنية الكريمة أحياناً، وبالأمثلة أحياناً أخرى. إنها صفات القائد الإنسان الذي لم يعرف الحق على أي كرمي معبراً بذلك عن كرامة الإنسان بمنتهى درجات الكرامة الإنسانية.

عندما تأمر العدو الغاشم اغتياله في ٢٩ سبتمبر ١٩٧١ مرضت الشبيك في كبد سماء كوردستان، وغارت الأرض، وبكت ملايين القلوب، وكانت مشيئة الخالق أعظم فأنقذه ونجاه. فأعجبت آلاف الأمهات الشكلى إستجاب في السماء الغلى، لما كان في قلبه الكبير من حب لشعبه، وكان في قلوب الشعب من محبة له. فكل الذين ذهبوا بعيدين عنه رجوعوا، وكل الذين رجعوا أصيبوا، وكل الذين ولوا تاهوا، وكل الذين تاهوا ضاعوا. فلا سبيل في متاهات الصحراء، ولا إضمار بين عواصف الرمال.

إرادة البارزاني الصامدة وآلام المؤامرة

كان لقائي الثالث بسيادته، رحمه الله واسكنه فسيح جناته، في خيمة متواضعة بمدينة نفعة الكوردستانية الإيرانية بعد مؤامرة إتفاقية الجزائر بين إثناء إيران المقبور (صدام حسين المشنوق) بتاريخ ٦ آذار عام ١٩٧٥. زررت سيادته برفقة شكيب عقراري عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني. تحدثت البارزاني الأب بعقل متفتح ودهاء يعبران عن قدرته الكبيرة في فهم الرجال والأحداث، سأل عن وضع الأستاذ المرحوم صالح اليوسفي الذي رجح إلى العراق بموافقة البارزاني لأنه رفض أن يبقى في إيران، بعد خيانة الشاه الإيراني لوعوده التي ودها للکرد. تحدثت

الرئيس الراحل البارزاني عن اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ التي لم يلتزم بها نظام صدام حسين: "بعد الاتفاقية التي أقرت بالحكم الذاتي للشعب الكردي بنضاله الدؤوب في ١١ آذار ١٩٧٠، قلت لأعضاء اللجنة المركزية: أعلموا أن الوضع الآن أخطر من قبل، فقد كنا سابقاً نجد الطائرات والمدافع تصفنا، أما اليوم فستقع علينا القنابل دون أن نراها، لذلك يجب أن نكون حذرين جداً، وأن لا تقع في شباك النظام. فلا تستهينوا ولا تقولوا أن حققنا قد تحققت

وانتهى كل شئ. يجب أن نكون متيقظين أكثر من أي وقت مضى لمعرفة نوايا النظام الذي أشك بعدالته ووفائه للوعود".

"أثبتنا للعالم أننا كنا نقف مع حق الأخوة العرب في محنتهم عدة مرات. ففي حرب الأيام الستة في حزيران ١٩٦٧ بعثنا برقية إلى الرئيس العراقي الأسبق عبد الرحمن عارف معلنين فيها عن مساندة الكرد للعرب في حقوقهم، وطلبنا بانسحاب القطعات العراقية من كوردستان للدفاع عن الأراضي العراقية والحقوق العربية الفلسطينية، وعاهدناهم بان لا تطلق القوات الكردية النار عليهم طيلة بقائهم في مواجهة مع أعدائهم. وأيدنا العرب أيضاً أثناء دخولهم الحرب مع إسرائيل عام ١٩٧٣. وأرسلنا برقية إلى الرئيس العراقي أحمد حسن البكر معلنين فيها عن وقف إطلاق النار في كوردستان، ووقف كافة العمليات الحربية ضد قوات النظام العراقي لكي تتمكن تلك القوات من التفرغ لحماية فلسطين، كما أرسلنا برقية مماثلة نفس اليوم للرئيس المصري أنور السادات. لكن تعامل نائب الرئيس العراقي صدام حسين كان عدوانياً معنا، حيث خان الاتفاقية التي إتفقنا عليها في ١١ آذار عام ١٩٧٠، وتآمر على قتلى عدة مرات. لقد كان بإمكان الكرد أن يعاقبوه أثناء زيارته لكوردستان بإسقاط طائرة الهليكوبتر التي كانت تقله، لكنهم لم يفعلوا، لأن الأخلاق الكردية لا تقبل الخيانة".

كان البارزاني الأب يتحدث والحزن مرسوم على وجهه الذي كان يحمل آلام الشعب الكردي كله. وللتاريخ أقول، ولتكن هذه الشهادة للتاريخ، فالكلمة مسؤولة، ولا أقول هذه الكلمة اعتباطاً بل عن مسؤولية كاملة ومتكاملة وعن قناعة، إن البارزاني الأب لم يخن شعبه الكردي أبداً، وأنه لم يتأخذ ولم ينهزم، ولم يوقف الثورة بارادته، ولم يستسلم. فأنا أتذكر كل همسة قالها الراحل العظيم في ذلك اللقاء، حين قال، وأنا في ديوانه المتواضع تحت تلك الخيمة المتواضعة، وألم يحزن قلوبنا جميعاً فيما حدث من نكسة أيام المؤامرة: "سنظل ناضل، ولكننا ناضلنا أكثر فإن حقوقنا ستزداد أكثر حتى نحقق النصر لأن نضالنا مشروع، ولأن حركتنا

إنسانية تحررية أخلاقية لمصلحة العراق كله. وإن نظام صدام حسين سيُنهزم وسينهزم لأنه لا يعرف العهد ولا يعرف الأخلاق".

وقال: "إننا مع الديمقراطية والسلام، ولكننا لانستسلم. لقد نجحت المؤامرة، وانسحبنا من المعركة لأسباب إستراتيجية، لكننا لم ننسحب من الثورة. سنرجع إلى الوطن ونجدد الثورة ونناضل بعزيمة أقوى إن شاء الله".

بارزاني عرّف العالم المعاصر بقضية الكرد المقترنة بإسمه - بارزاني بارزاني كان الراحل البارزاني أروع إنسان التقيت به وجهاً لوجه، ترك في نفسي انطباعاً لا زال فريداً يحتل مركز قلبي وبؤرة نفسي، وأنا عاجز أن أنساه. إنه سيبقى محبة على الشفاه وفي القلوب أكثر من أن يكون صورة على الجدران، لأنه المعلم الأب. من يجعل تاريخه الذي عرّف العالم المعاصر بقضيتنا المقترنة بإسمه؟ فعندما توجهنا إلى أوروبا قبل مايقارب الثلاثين عاماً، والأوروبيون يسألوننا من أين أنتم؟ فنقول من كوردستان. فيجابوننا: بارزاني بارزاني.

جميع الذين تهجموا على البارزاني الخالد لم يكونوا منصفين في مواقفهم. وأثبت التاريخ عدم صحة تهجمهم، فتراجع عن أخطائه. وقد تعرض الرئيس الرمز، كما يتعرض كل رئيس رمز دون استثناء إلى النقد. وهذا النقد مبرر ذلك المركز المرموق لقائد احتل موقعا فريداً في تاريخ شعبه. فالتهم مرفوض، لكن النقد العقلاني، غير التهجم، كان لمصلحة البارزاني نفسه، لأن ذلك النقد يبين مواطن الحقيقة من الأسطورة، وصحة ما يتردد على ألسن الناس عن إنسان عظيم كان يعتبر آخر العمالقة الكرد في القرن العشرين.

المأثرة العظيمة للإنسان الذي لقب بأب الكرد هي حفاظه على وحدة القضية الكردية ووحدة الزعامة. وإذا تطرقنا إلى مسألة مبادئ وقواعد الوطنية في العراق نجد أن الوطنية ليست ملكاً مشاعاً تخص نظاماً معيناً أو رئيساً عراقياً معيناً، بل هي الإخلاص والوفاء تجاه الوطن والمحافظة عليه، وخدمة الشعب، وتوفير الحرية، ومحافظة ثروات الوطن من الأجنبي، والاعتراف بحق المواطنة للجميع، لأن مسألة القومية هي مسألة وطنية وديمقراطية وإنسانية ولا يمكن أن تحل إلا عن طريق الديمقراطية والمساواة والعدالة وليست عن طريق استخدام الأسلحة الكيماوية وحملات الأنفال.

إنه البارزاني الذي ما دخل بيتاً إلا وكان للکرد مصلحة فيه، وما خطا خطوة إلا وكان فيها للکرد نصيب من الحرية. ترك لنا تراثاً ما أن نقديبه إلا ولنا فيه مجد وكرامة. إنه النور الذي نحملة في نفوسنا لنسير على الدرب الطويل، درب أمتنا الكبرى كوردستان.

إنه البارزاني الذي ولد في ١٤ مارس ١٩٠٣ بقرية بارزان وعرف قيمة الحرية في الثالثة من عمره منذ أن دخل سجن الموصل مع والدته عام ١٩٠٦. إنه بحق أب الثورات الكردية المعاصرة، اشترك في كافة المعارك الكبيرة ضد الأنظمة التي تضطهد الشعب الكردي، وساهم في جميع الانتفاضات التي فجرت في كوردستان. إنه مرشد فكر الكوردية تي في القرن العشرين، ومخطط الحركة التحررية الديمقراطية الكردية في القرن الذي نعيشه. وإن ما نعيشه اليوم من حرية في كوردستان هي جزء من نتاج تلك

العقلية الفذة والخطط القيمة التي ساهم فيها البارزاني الخالد في مسيرة الحركة التحررية الكردية.

مقولات خالدة للبارزاني الأب مصطفى

• ماذا قال البارزاني أمام الكرملين؟

بعد انهيار جمهورية مهاباد الكوردستانية عام ١٩٤٧ رفض البارزاني الأب الذي كان آنذاك قائداً لجيش الجمهورية، رفض الاستسلام للإيرانيين وقرر الانسحاب من كوردستان إلى الاتحاد السوفيتي سراً على الأقدام مع ٥٠٠ من الكوردستان (العراق، إيران، تركيا) والدول الحليفة لها (أمريكا، بريطانيا) وصل إلى نهر آراس فعبره مع رفاقه إلى الاتحاد السوفيتي السابق في يوم ١٧ / ٦ / ١٩٤٧ م ، وتحديدا إلى أذربيجان وأوزبكستان السوفيتيتين، وتعرضه ورفاقه لمضايقات من قبل قيادات الحزب الشيوعي في هاتين الجمهوريتين.

وبعد موت ستالين قرر القائد الأب البارزاني السفر إلى موسكو في محاولة للقاء بالقيادة السوفياتية الجديدة لشرح قضية شعبه وأخرجها من إطارها المحدد في أذربيجان وأوزبكستان.

وقصد الكرملين مباشرة بشجاعته وجرأته المعروفة في وسط مدينة موسكو. وتوجه مباشرة إلى مكتب الاستعلامات في الكرملين وكشف عن هويته قائلاً:

"أنا ملا مصطفى البارزاني جئت لأعرض قضية شعب مظلوم على شعب لينين وحرزبه".

أصيب الموظف المسؤول بدهشة لأن هذا العمل غير مسبق من رجل جريئ إلى هذا الحد. جرى التحقيق معه في الحال، وبعد أن تعرفوا على شخصيته، نُقل في الحال إلى فندق موسكو في وسط المدينة.

وبعد عدة جلسات تحقيق أدخلوه الكرملين لمقابلة قادة الحزب ومنها إحدى لقاءاته مع الزعيم السوفيتي خورتنشوف. فسرد له ما جرى له ولرفاقه، وقص عليهم قضية شعبه المظلوم.

• إذا قال لرئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري السعيد؟

قال بوقار وينفس مليئة بالثقة والاطمئنان، هذه القصة الرائعة:

قال البارزاني الخالد طيب الله ثراه: "طلب مني رئيس الوزراء العراقي الأسبق في العهد البائد نوري السعيد أن أكتب عن النضال من أجل حقوق شعبي، وعرض على وعلى أبنائي المال الكثير والقصور والوظائف العالية، فرفضت ذلك قطعاً.

واستغرب الرجل نوري السعيد متسائلاً لماذا يا بارزاني؟ فجاوبته بلا تردد وبشكل حاسم: للإنسان شينان عزيزان، الشرف والحياة. فإما أن يضحى الإنسان بحياته من أجل شرفه أو يضحى بشرفه من أجل حياته. وأنا أضحي بحياتي من أجل شرفي، لأنه لا حياة بلا شرف، فالشرف باق والحياة فانية، وشرفي هو كرامة الشعب الكردي".

• ماذا قال في كلمته أمام أمراء القيادات العسكرية للبيشمركة الكرد ومسؤولي الحزب الديمقراطي الكوردستاني بتاريخ ١٥ أبريل/نيسان ١٩٦٧؟

مقتطافات من الكلمة: "إن كل ثورة وحرقة في العالم لصالح الشعب، وعليه يجب على كل المسؤولين في الثورة أن يضعوا مصلحة الشعب أمام أعينهم، وينسوا الأناية والمصلحة الشخصية. وإن أي عمل لمصلحة الشعب يجب أن ينفذ حتى إذا لم يكن لصالح الشخص المنفذ".

وقال: "إن المليونير الكردي الذي لم يساعد الثورة، يظهر أمام أبناء الشعب إنسان ذو سمعة سيئة، ولا يحظى باحترام الآخرين، لأن العنى لا تخلق الشرف. إن الأموال إذا لم تصرف لمصلحة الشعب يعني أنها تؤدي إلى الرذالة. إننا لم نسمع في التاريخ مدح إنسان كان يتعاطى الأكلات الطيبة أو ينام على أفرشة ناعمة. إن الذين يُذكر أسماءهم في سجل الشرفاء هم أولئك الذين تحملوا المشاق وناضلوا من أجل مصلحة الشعب".

وقال: "لقد أخبرتمك آلاف المرات بأني أخدم أصغرنا، إنني لست رئيس أحد، ولا أريد رئاسة أحد، بل أريد أن أكون أخوا لكم وأخكمم، وأريد أن تكونوا إخواني وتتعاونوا معي لنصبح أبناء الشعب وفي خدمة الشعب، وينبذ عن حب الذات والطمع والأناية. ونكون حذرين من العدو، ولا ننسى واقعنا بورقة أو كلمة أو كذوبة".

وقال: "إذا لم يكن هناك تعاون وتضحية بيننا، فلن نستطيع خدمة شعبنا. يجب أن تعلموا إننا لن نتصر بالسلاح فقط، ولا بالأموال، ولا بالنهب والسلب، ولا يسلب حقوق الآخرين وقتلهم، بل نتصر حين تكون قلوبنا صافية مع بعضنا البعض، الكبير والصغير يحترمان بعضهما البعض. كل كردي يجعل مصلحة أخيه مصلحة، وضرب أخيه ضرره".

وقال: "إنني لم أكن صديقي أبداً ولم اطعم لنشٍ لدائي ولم يكن لدي حب الذات تجاه ريفي. قدمت له خبزي وتحملت الجوع، وأعطيتيه ملابس وتحمليت البرد، حتى أنني شاركت في الجبهة مع إخواني وذهبت إلى المكان الذي كان يقصف بالطائرات والمدافع، والمكان الذي لم يعيش فيه أحد. وكنت في مقدمة البيشمركة الذين تعرضوا لهجوم أكثر من مرة إلى أن وصلت إلى هذه الحالة".

وقال: "يجب أن لا ننسى، كل من يعمل ضمن هذه الثورة، ابتداءً بشخصي ثم المسؤولين ومرورا بالبيشمركة والعضو الحزبي. إن جرح شعور قروي أو زاعي أو كاسب أو إمراة أو طفل، أو الطعن بكرامة الآخرين، أو أخذ بيضة أو دجاجة أو أي شئ آخر من أبناء الشعب بالفرد والظلم، يعني أننا أعداء الشعب وأعداء أنفسنا. إذا كانت قلوب الشعب معنا فإن العدو لن يبال منا حتى إذا كان أقوى مما هو عليه الآن ألف مرة. أما إذا لم تكن قلوب الشعب معنا

فوالله إننا نخسر ونفشل حتى إذا كنا أقوى مما نحن عليه الآن ألف مرة".

وقال: "نحن لا نريد مخالفة الحكومة العراقية إذا لم تكن السلطة بأيدي حكومة سارقة أو لا أخلاقية تخدم أعداء العرب والکرد. إننا نريد مصلحة العراق في ثورتنا هذه. أولاً للعرب، وثانياً للکرد وكل الأقليات، تركمان وآشوريون وأرمن وغيرهم من العراقيين الشرفاء. نريد حكومة ديمقراطية عادلة وواقدة. ويوضع قانون عادل من قبل الشعب. لا أن ينادي عسكري كل يوم: قررنا ما يلي ليحكم الشعب بأنايته ومصالحه الشخصية دون أن يتجرأ الشعب من ناضقه. نحن لم نشن الهجوم على أحد ولن نفعله. نحن ندافع عن حقوقنا الشرعية وعن شرفنا وأموالنا وحياة شعبنا الكردي ... عليهم أن يرجحوا بالشعب العراقي وأن يكفوا عن الظلم ضد الشعب الكردي حتى نستطيع نحن الشعب العراقي ككل أن نعيش بسعادة وأخوة وسلام وعدالة".

• ماذا قال للصفي الأمريكي دانا آدمز شمدت؟

"إن هدفي هو الأخذ بيد الشعب الكردي إلى عيشة مستقرة وأمنة، وكان الله في عوننا" (ينظر: شمدت، رحلة إلى رجال شجعان، ص ٢٨١).

وقال جواباً على سؤال طرحه الصحفي شمدت حين سماه جندراً: أجاب البارزاني ببساطة المعهودة وثقته بنفسه وجبه لشعبه مايلي:

إنني لست جنراً، إنني مصطفى لاغير. قل لصحيفتك إنني لا أهتم قلاماً ظفر بالانقلاب. وإنني لست إلا فرداً من الشعب الكردي" (ص ٢٨٣).

وقال: "لا أريد القول بأني فعلت كذا وعملت كذا. لكنني استطعت القول بأني حائز ثقة الشعب الكردي وأعتقد أنهم يقف بي" (ص ٢٩٣).

وقال: "إنني لست ضد الشعب العربي، إنني أطلب حقوق شعبي فحسب، إنني لا أطلب أراضي منهم". (ص ٣٤٥).

ولكن ماذا قال دانا آدمز شمدت بدهشة عن البارزاني؟

قال لدهشتي "أن الطعام في مقر البارزاني قد يكون أسوء من طعام أية قرية صادفناها في الطريق. إنه لا يخص نفسه ولا هم حوله بالاطياب". (ص ٢٨٢).

• ماذا قال لنا في زيارتنا له بعد مؤامرة الجزائر الخيانية عام ١٩٧٥؟

نحن أقوى من الجبال، سنرجع ونثور ونصمد مع صمود جبال كوردستان.

• عن الطلبة؟

الطلبة رأس الرمح في كل المعارك والثورات

• عن العلم والمعرفة؟

عليكم بالعلم والعرفه لأنهما مفتاح التحرر والتقدم

• عن نابليون بونابرت؟

كان بونابرت مصاباً بداء العظمة

• عن الاعتزاز والثقة بالنفس؟

أنا فلاح مع الفلاح وعامل مع العامل، ولكني في مرتبة أعلى من الذي يريد أن يسلط نفسه على الشعب فأقاومه.

• عن القيادة والثقة بالشعب؟

استعد قوتي من شعبي. لا أحب الزعامة ولكن الشعب يريدني رئيساً.

خاتمة

إنه الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني الذي وافقه الخنية في ١٩٧٩/٣/١ وتُقل جثمانه الطاهر إلى إيران ليوارى الثرى في قرية شنو الكوردستانية، وبحضور آلاف الناس من مختلف مناطق العالم لتوديع القائد الذي ناضل من أجل حرية واستقلال شعبه.

تلاميذ مدرسة البارزاني الخالد، ملتزمون بنهجه، أوفياء لفكره ليراسا يضح دروب الظلام، ساترون على التراث الذي فتح الطريق، وزرع الأزهار والخرس في ربوع الوطن الجميل. إنه البارزاني، أب الكرد الذي منح حرية للبلابل كي تغرد، وجملاً للصفير حتى تزرق، ولولا هذه الحديثة التي اخضرت بالحرية، ويعمل وكذ ووفاء الشهداء الذين سكبوا دماءهم الطاهرة، لما وصل الشعب الكوردستاني إلى ما وصل إليه اليوم بعون الله تعالى.

إنه البارزاني الذي أبت القلوب إلا أن يكون الحبيب بينهم، فنقل جثمانه الطاهر من قسبة شنو إلى بارزان وسط حشد جماهيري كبير لم يسبق له مثيل، تاركاً وراءه ليراسا منيراً وتراثاً مضيناً ونهجاً وطنياً ديمقراطياً، ومدرسة لها تلاميذها ومناضليها الأوفياء لقيادته وللكرديته تي. إنه اليوم في بارزان.

بارزان الذي قال فيه الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري:

بارزان يا قمما يشبهها الدم وتنوء كاهلها والثلوج فتهدم وتغازل القبر المضى فتزدهى وتعاكرك الموت الزوام فتظلم بارزان يا لغزا تعاص حله عبر القرون الفخر فهو مطلسم بالمصطفى عنوان نهضة أمة

يوم التخاصم باسمه يقسم إنه البارزاني الذي سيبقى حيا في الأفكار، وذكرى في الأفئدة، وورثاً للأحرار، ومجبة تُضفي بالخطر لكل أطفال وأبناء كوردستان من عشاق الحرية في كل مكان. إليك أيها القائد الإنسان مجبتي وجبي بلا إنتهاء.

عفرين الكوردستانية بين سندان التغيير الديمغرافي.. ومطرقة اللعنات السياسية الإقليمية والدولية

عزالدين ملا

الأحداث تتسارع في المنطقة، والتوترات السياسية، وسياسة الشد والرخاء في التعاملات الدولية والإقليمية، والصراعات البيئية بين أمريكا وروسيا خلال الحرب الروسية الأوكرانية جعلت من الساحة السورية مرتعاً لقوى الإرهاب. والأوضاع المساوية التي تتعرض لها منطقة عفرين من الفضائل والميليشيات المسلحة، استباحات كل شيء أمام انعدام القانون. ممارسات يومية من انتهاكات ضد البشر والطبيعة، من قطع للأشجار، وبشكل كبير وسياسة ممنهجة التي تؤثر على مشاعر العفرينيين الذين يرون كل ذلك بحرقه وغصة، وكذلك عمليات السلب والنهب والاختطاف والضرب الذي يتعرض له المواطنون الكرد.

كل ذلك يحصل أمام مرأى الدول الكبرى والمنظمات القانونية والإنسانية، دون أن تتحرك قيد أنملة في الضغط لإجبار على تلك الفضائل والميليشيات المسلحة بوقف تلك الانتهاكات، وإخضاعهم للمساءلة القانونية والمحكمة.

إضافة إلى المستوطنات التي يتم بناؤها بشكل متزايد في المناطق الكردية، ومن تقوم ببناء تلك المستوطنات منظمات تابعة لدول عربية والولايات المتحدة.

١- كيف تحل ما يجري حالياً على الساحة الدولية والإقليمية والمحلية السورية؟

٢- ما هدف تلك الفضائل المسلحة من قطع الأشجار في منطقة عفرين؟ ولماذا لا تتحرك الدول لمنع تلك الممارسات؟

٣- ما يحدث في عفرين تغيير ديمغرافي ليس فقط للإنسان الكردي بل للطبيعة العفرينية الكردية وللجغرافيا؟

٤- براك، ما المطلوب من الكرد لوقف تلك الانتهاكات؟

محاولات التغيير الديمغرافي في عفرين لن تحقق أهدافها

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، شاهين الأحمد لصحيفة «كوردستان»، بالقول: ما يجري اليوم من صراعات وحروب في أكثر من بقعة في العالم دليل على وجود خلل حقيقي في آليات عمل المنظومة الأممية، وعجز هيئاتها الرسمية-مجلس الأمن والجمعية العمومية ومختلف مؤسساتها الفرعية- في القيام بدورها وواجباتها تجاه قضايا الشعوب المظلومة، وكذلك عجزها عن الالتزام بمبادئها التي وجدت وتأسست على أساسها ومن أجلها.

ومن جهة أخرى فإن ما يحصل اليوم من صراعات وقتل وتهجير ممنهج وأزمات متوعدة، وحروب مستدامة في عبارة عن محاولة ومخاض تنذر بولادة نظام دولي جديد، كون الأزمات تتفاقم في العالم بشكل عام ومنطقة الشرق الأوسط بصورة خاصة، في ظل غياب أية نية أو إرادة لإيجاد حلول واقعية لها. وكل ما نراه من حراك سياسي دولي أو إقليمي عبارة عن مسرحيات لإدارة تلك الأزمات وإطالة أمدها، وتوسيع دائرتها، وتقاسم الغنائم. وما الحرب الظالمة في بلدنا وكذلك في أوكرانيا إلا حلقات قذرة في هذا الصراع، حيث تتعمق الاقتتال الدولية، وتراجعت سويات الاهتمام بحقوق الإنسان، وتزداد مساحات الفقر، وتنتشر المجاميع الإرهابية والسلاح المفلت، وأصبح التراجع عن هذا الصراع صعباً إن لم يكن مستحيلًا، وخاصة أن هناك عوامل ومناخات باتت متوفرة ومساعدة للسريع نحو استكمال تلك المحاولة (نظام عالمي جديد بقطبية ثنائية) ومن أهمها: وجود رئيس روسي- بوتين- ذي زعامة شمولية، وخلفية أممية وحلم إمبراطوري وأحد أقطاب الأوليغارشية الروسية أولاً. وتراجع وتخطيط واضحين للدور الأمريكي في أكثر من موقع ومكان وخاصة في العراق وسوريا وأفغانستان وغيرها، ووجود رئيس أمريكي هزم وضعيف ثانياً. والصعود الملتفت اقتصادياً وعلمياً للتلين الصيني وعلى مختلف الصعد وتكامله مع روسيا التي تمتلك ترسانة عسكرية مرعبة، مقابل تراجع أوروبا ووضوح تآلفاً. بالإضافة إلى فشل نخبة شعوب المنطقة من القيام بدورها في صياغة مشاريع وطنية تغييرية جامعة ومعبرة عن وجود وحقوق مكونات شعوبها، وغياب مؤسسات وطنية معارضة مختلفة عن طبيعة الدكتاتوريات الحاكمة.

يتابع الأحمد: بدون شك أن هناك أهدافاً عديدة من تلك الممارسات، منها اقتصادية، ومنها انتقامية، ومنها تهييئية...إلخ. وهذه الفضائل والاقتتال الدولية، من جانب قيادات غاليينها راديكالية إسلامية، وتنطلق من خلفيات عقائدية، حيث تعتبر أن ممتلكات كل من ترك عفرين أو غيرها من المناطق التي تسيطر عليها هذه الفضائل عبارة عن غنائم لها ولانصارها، وبالتالي كل ما تقوم بها هذه الفضائل من قطع للأشجار، ونهب للمحاصيل، وسرقة البيوت والمخيمات التجارية، وخطف المدنيين وطلب الفدية، وفرض الجزية والاتاوات...إلخ، تعدها تصرفات وإجراءات شرعية حسب تفسيرها للنصوص الدينية. وهنا

الأهمية الإشارة إلى أن الائتلاف الوطني السوري المعارض يتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية لكل ما يجري في هذه المناطق، لأنه (الائتلاف) هو الجهة التي تؤمن الغطاء السياسي لهذه الممارسات التي تحولت في غالبيتها إلى لصوص ومرزقة، وتتخذ من السلاح

عاملاً في فرض سلطتهم، وحماية ممارساتهم الا إنسانية تجاه المدنيين في تلك المناطق. كما أن المسؤولين عن ملف تلك المنطقة من جانب الحكومة التركية أيضاً يتحملون جزءاً من تلك المسؤولية، كون المنطقة واقعة ضمن نفوذ الجيش التركي. الكل مدعو إلى التحرك لوقف تلك الممارسات الشنيعة، ورفع الغطاء عن تلك الممارسات المسلحة، وملاحقتهم وتحويلهم إلى المحاكم. ولا ننسى هنا أن سوريا برمتها تحولت إلى مناطق نفوذ للاعبين مؤثرين في الميدان السوري، وبالتالي لا تتحرك أي دولة إلا إذا وجدت ما يهدد مصالحها.

يؤكد الأحمد: «بان هناك محاولات يائسة في مسار التغيير الديمغرافي في مختلف مناطق سوريا وخاصة في المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة العربية السنية، لكن لا اعتقد بأنها سوف تحقق أهدافها الخبيثة، كون هناك شريحة كبيرة من الأخوة النازحين يرفضون الاستقرار في عفرين، ويطالبون بالعودة إلى مناطقهم الأصلية. وكذلك فإن شعبنا استيقظ من هول الصدمة، وياتي يملك سوية من الوعي كافية لمعرفة خطورة تلك المخططات المشينة، وبالتالي نلاحظ أن أبناء تلك المنطقة وبإستمرار -ولو بوتيرة بطيئة- يعودون إلى منازلهم بالرغم من كل الصعوبات والعراقيل التي تضعها مختلف الجهات من ب ك ك والفضائل العربية السنية وغيرها.

وهنا نؤكد أن مصير هذه المناطق ترتبط بمصير كامل الملف السوري. ولكن من الأهمية بمكان هنا أن نشير إلى نقطة في غاية الأهمية والخطورة، وفي نفس المجال ولكن في مناطق أخرى، وهي التي تتعلق بالتغيير الديمغرافي الحقيقي والفعلي الذي يحصل في المناطق الكوردية الواقعة تحت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي، حيث تحولت مستوطنات مشروع الحزام العربي العنصري التي بناها نظام البعث إلى مدن عامرة وبلدات كبيرة للمغمورين وأقاربهم، وبالتالي الخطورة الأكبر تكمن هنا، لأنه هناك سكوت مريب على ما يجري في ظل غياب إعلامي تام. وما قدمه ب ك ك من خدمات في هذا الجانب من تهجير للسكان الكورد من هذه المناطق خلال عقد من الزمن لم يحققه نظام البعث طوال أكثر من نصف قرن».

يرى الأحمد: «أن المطلوب من الكورد جملة أمور منها: المطلوب قبل أي شيء هو التخلص من ذريعة الوجود الإشكالي لحزب العمال الكوردستاني، وذلك من خلال إخراج كافة كوادر ب ك ك الذين أصولهم من بقية أجزاء كوردستان من كامل كوردستان سوريا بشكل كامل ونهائي. وإنجاز عملية فك الارتباط العضوي بين حزب الاتحاد الديمقراطي والعمال الكوردستاني التركي، والتأكيد على الخصوصية الكوردية السورية، وبأن قضية الشعب الكوردي في سوريا هي قضية جميع الوطنيين السوريين المؤمنين بالمشراكة والتعايش السلمي في إطار سوريا، ووقف حملات التهريب التي تمارسها المخابرات الإعلامية التابعة لحزب العمال الكوردستاني وحلفائه بخصوص ما يجري في عفرين لتشجيع السكان الأصليين من أهل المنطقة بالعودة إلى قراهم ومنازلهم، ووقف حملات التحويل من جانب قسد ومبارز، بحق لا باقي من بقي في المنطقة أو بنوي العودة إليها، وفك الحصار عن مخيمات الشهباء وتقديم التسهيلات اللازمة لعودة المدنيين، والتنسيق مع الجانب التركي لتقديم التسهيلات اللازمة من أجل عودة المدنيين من تلك المخيمات، وكذلك الذين يرغبون بالعودة من دول الجوار. وتشكيل وفد رسمي من قيادة المجلس الوطني الكوردي وبمشاركة وازنة من أهل عفرين وفق برنامج عمل واضح وواقعي لإجراء لقاءات مع مختلف الأطراف المعنية المحلية والإقليمية والدولية، لإخراج الفضائل العسكرية من المدن والبلدات والمناطق السكنية، وتسليم إدارة المنطقة إلى مجالس منتخبة من أهلها، ووضع خطة واقعية تسهل عودة المدنيين من سكان المنطقة، وتقديم المساعدات اللازمة».

تحدث المستشار القانوني، موسى موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ ثورات الربيع العربي ازداد حجم التدخلات الأجنبية في المنطقة لاقتطاع جزء من الكعكة التي لم يعد لها صاحب- حسب مفهومها- بانتهاء سلطة الدولة وعدم تمكن الأنظمة الجديدة فيها من رسم خط وطني منقذ للدولة والشعب، فكانت الفوضى والفوضى الخلاقة، وتعتبر وأسنة المياه- الأسنة أصلاً- تهديداً

لخرايط استعمارية واقتصادية وسياسية جديدة، فكان ترك الجبل على غاربه صفة هذا العقد من الزمن في دول الربيع العربي، الذي توالى، وتوالى، فيها مجموعات مسيئة ومسلحة مختلفة في توجهاتها بين شيء من الاعتدال إلى التطرف، لضرب الكل بالكل، ضحايا الدولة والاقتصاد والمجتمع.

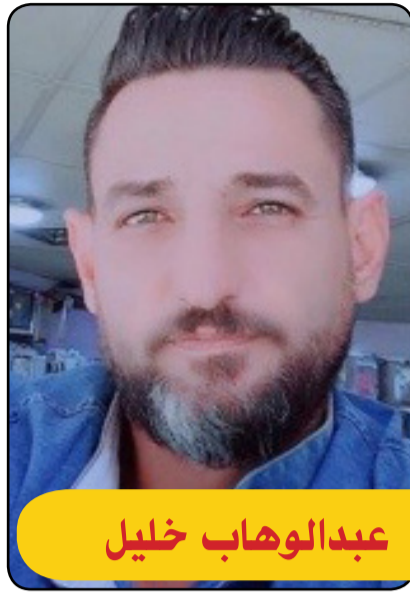
في هذا الخضم من الصراع الدولي انفلتت بعض الدول بالتدخل المباشر لعدم تمكن المجموعات المرتبطة بها- لضعفها حياً وعدم الدقة في مواكبة سياسة الدول الممولة لها حيناً آخر- مخترقة بذلك كافة القوانين الدولية والإنسانية والأخلاقية، كالذئاب الجائعة لنهش جسد كل ما هو حي من بشر وحيوان وشجر، منفصلين من أية مسؤولية أو رقابة دولية ووطنية وإقليمية نتيجة انخراط الجميع في هذا الصراع القاتل كل لمصالحه، خاصة في سوريا، وفي غياب وتغييب دور الشعب والنظام والمعارضة، في الوقت الذي لم يقفوا مفهوم الوطن والوطنية إلا تملكها، وليس التشارك فيها ومن بنائها».

يتابع موسى: «ضرب المجتمع وتفتيته وتهديمه يبدأ في هدم اقتصاده الذي يؤثر على استقراره وتقدمه الاجتماعي والثقافي والعلمي والأخلاقي، وفي هذا المنحى يأتي تدمير ما بناه المجتمع في عفرين من اقتصاد مستقر استمر عقوداً من الزمن في زراعتة الاستراتيجية، إضافة إلى مفهوم الريح العائد لتلك المجموعات بقطع الأشجار وبيعها حطباً، ومفهوم الخسارة لتلك المنطقة وشعبها وهدم جهود عقود من الزمن، لإقراره وعرقلة مسيرة تقدمه ونهضته الاقتصادية واستقراره الذي يستلزم عشرات السنين في الظروف الآمنة لإعادة ما كان عليه، وتشخيص شعبي لفرض ظروف معيشية معينة تعتمد على أعمال يومية وأنية وذلك بشكل ممنهج لضرب مجتمع واقتصاد منطقة لصالح مناطق أخرى، ورغم تحريم وتجريم هذا ممارسات دنيماً وإنسانياً ودولياً إلا أن الانفلات من كل القيم والقوانين والأخلاقيات، واستغلال تكالب المجتمع الدولي وخاصة الدول المتدخلة في الشأن السوري يجعل الأيدي المتسخة لتلك الفضائل متوعدة أكثر فأكثر في الجريمة المنظمة بحق المجتمع، ولا يمكننا أن نصف المجتمع الدولي مجتمعاً كله مجتمعاً خيراً، فأغلب دوله يمشي على جماجم الشعوب لمصلحته ومصصلحة نظامه قبل مصلحة شعبه حتى، وإذا كانت الفضائل المسلحة وغيرها من التجمعات توالدت بأيدي وإرادة وتمويل الدول المتدخلة والناذرة في سوريا فمن الطبيعي ألا تحرك ساكناً، وإنما تشجع كافة المويقات والأفعال التجريبية التي تمارسها كل الأطراف القادرة على ذلك».

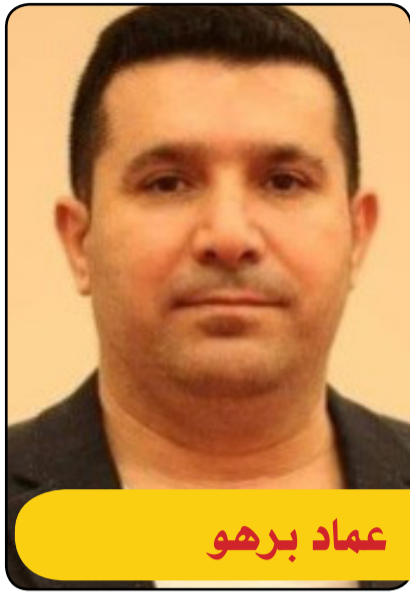
يضيف موسى: «تغيير الطبيعة هو فعل مناف لكافة الشرائع السماوية والوضعية» أيضاً التغيير الديمغرافي جريمة ويجب منعها ومحاسبة المسؤولين عن تلك الجريمة، لكن غياب الأنظمة والقوانين وعدم ممارسة الدول لمسؤولياتها، لا بل تقاضيتها عن ممارسة تلك الجرائم هي بحد ذاتها جريمة، لكن مؤسسات المجتمع الدولي التي لا تستطيع إسد ممراتنا، والقرى المحيطة بها، حتى باتت جرداء لا حياة فيها، بسبب الأعمال الوحشية لتلك الفضائل المسلحة دون أي رادع أخلاقي، أو ضوابط قانونية، وآلية للمحاسبة، ولم يتدخل أحد لوقف هذه الجرائم بحق الإنسان والطبيعة.

إن هذه الممارسات هي لإحداث تغيير ديمغرافي في عفرين من خلال منع عودة السكان الأصليين إلى بيوتهم، وإسكان آخرين مكانهم، بالإضافة إلى قطع أشجار الزيتون والرمان والصنوبر العفريني، لمسح الصفة العفرينية الكردية على المنطقة، ولنزع أسباب عودة أبناء عفرين إلى قراهم ومناطقهم».

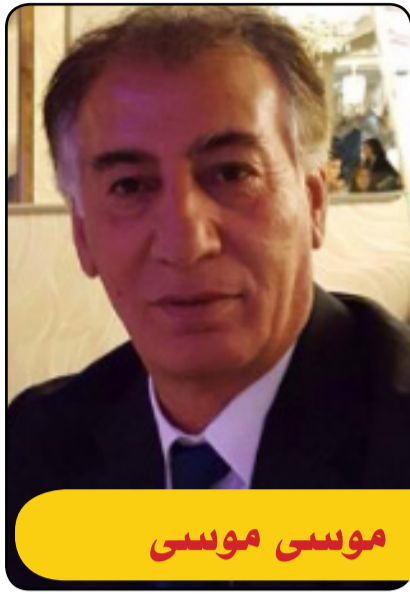
يرى برهو: «أنه من الواجب على الحركة السياسية الكردية، وفي المقدمة المجلس الوطني الكردي (حامل المشروع القومي الكردي)، العمل باتجاه التواصل من خلال علاقاتها الخارجية مع الدولة، ومنظمات حقوق الإنسان والطبيعة للتدخل الفوري لكف يد هذه المجموعات عن ممارسة جرائمها بحق الإنسانية والبيئة، والطلب منها ممارسة الضغط على تركيا لممارسة مسؤولياتها باعتبارها تتحكم في هذه المنطقة عسكرياً وإدارياً، ومن أجل الوقف الفوري لممارسات هذه الفضائل التي تأتمر بأوامرها، ومحاسبة هؤلاء المجرمين، وحماية المنطقة من هذه التجاوزات على الإنسان والحجر والشجر، وكذلك العمل ضمن الائتلاف والحكومة المؤقتة لمنع هذه الفضائل، ومحاسبة كل



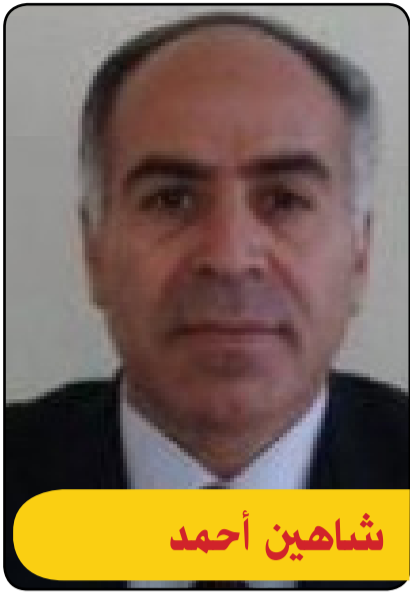
عبدالوهاب خليل



عماد برهو



موسى موسى



شاهين أحمد

المؤرطين في هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة. كذلك، يجب على كل كردي، وخاصة أبناء عفرين المتواجدين في عموم الجغرافيا السورية، وفي دول اللجوء، رفع الصوت عالياً لوقف هذه الانتهاكات، والبدء بعودة أهالي عفرين إلى ديارهم رغم الصعوبات والموانع التي يتعرضون لها من قبل السلطات المتعددة المتحكمة في المنطقة، وكلنا يعلم مدى تمسك الإنسان العفريني بأرضه وشجره وحقه في الحياة».

عدا الاكتفاء التغيير الديمغرافي، المحاولة على إحداث تغييرات في الطبيعة

تحدثت عضو الهيئة الإدارية لتيار شباب الكرد، عبدالوهاب خليل لصحيفة «كوردستان»، بالقول:

«بات من الواضح والمعلوم للجميع بأن تاريخ الصراع الأميركي-الروسي بدأ في نهايات الحرب العالمية الثانية، وذلك من خلال نشوء المعسكرين الغربي والشرقي، والمواجهة العالمية والجيوسياسية والاقتصادية والإيديولوجية بين الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها من جهة، والاتحاد السوفياتي من جهة أخرى. فقد أثبتت كل من الطرفين مجال نفوذه من خلال الكتلين السياسيتين والعسكريتين، وهما حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو، وتجنسد ذلك في محطات تاريخية عديدة في فيتنام، كوريا وغيرها. إضافة إلى السياق على التسليح وظهور ما يسمى بالحرب الباردة.

إن الغزو الروسي لأوكرانيا ما هو إلا ترجمة فعلية لما سبق ذكره وإلياقاف تمدد النفوذ الأمريكي مع حلفائه من الدول الأوروبية لذلك ليس من الغرابة أن تلقي هذه الحرب آثارها على كافة المناطق الشمالية والجنوبية، وبالتالي ساحاتها حرباً، باردة وبالتالي فإن المراد هو الشرق الأوسط وبوجه الخصوص سوريا ولبنان. وبالتالي محاولة روسيا جاهدة في كسب المزيد من الحلفاء والأصدقاء في الملف السوري ومحاولتها الجادة في كسب تركيا كدولة في الناتو من خلال استثمار التناقضات الموجودة في المنطقة، وهننا نقصد الملف الكوردي وأهميته

بالنسبة لملفنا. وهذا ما يفسر لنا التناغم الثلاثي في قمة طهران الأخيرة من اللقاء الثنائي بين الروسي والتركي من خلال اتفاقهم على إيجاد آلية للحل في سوريا حسب الأجدات والمصالح لهذه الدول، لذلك نشاهد ونلامس من خلال التصريحات الأخيرة الصادرة من الجانب التركي ولقادة النظام السوري حول استعدادهم للعمل للوصول إلى تفاهات جديدة المنطقة».

يتابع خليل: «بنفس الوقت مازالت الفضائل المسلحة المرتبطة بما يسمى بالجيش الحر تزيد من ممارساتها غير الأخلاقية وغير القانونية وسط صمت دولي من كافة المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، ناهيك عن الدعم اللوجستي والمعنوي لهذه الفضائل من الجانب التركي، بالإضافة إلى عدم الاكتفاء في إحداث التغيير الديمغرافي في المنطقة بل ومحاولتها حتى إحداث تغييرات في البيئة والبيولوجيا، وتجنس ذلك بوضوح من خلال قطع الأشجار وسرقتها ونقلها إلى مناطق أخرى، رغم كل هذه الممارسات اليومية واللانسانية حتى الآن لم يرتق الموقف الدولي إلى حجم هذه المسألة نتيجة ارتباط مصالح الدول التي تتحكم في إتخاذ القرارات الدولية، وهذه من أهم الأسباب في غياب موقف جاد وصارم لكل ما يحدث».

يضيف خليل: في ظل هذه الظروف وتوسع رقعة الصراع الروسي الأمريكي ومحاوله التركي التقرب من النظام السوري والذي كان يعتبر نظاماً إرهابياً في نظرها وفي أديباتها السياسية لدولة التركية، كان لا بد للحراك الكردي وجميع شرائحه وأطرافه السياسية للانطلاق، أولاً، نحو ترتيب البيت الكردي والوصول إلى موقف واحد ورؤية سياسية موحدة ثم الحوار والتواصل مع جميع التيارات والشخصيات المعارضة والتي تؤمن بسوريا جديدة ديمقراطية لا مركزية، تصان فيها حقوق الجميع من خلال دستور ناضج مبني على التشاركية الحقيقية وإيجاد هوية جامعة لكرد سوريا، واستثمار الوجود الأمريكي في المنطقة ومحاوله اللعب على التناقضات الموجودة بين هذه التحالفات واستغلالها لصالح القضية الكوردية وقهم المشروع في الوصول إلى حقوقهم القومية وعلى أرضهم التاريخية والجغرافية».

ينهي خليل قوله: «إن الأزمة السورية الراهنة باتت مرتبطة مباشرة بمسألة الصراع الأميركي-الروسي، ودخلت مرحلة التدويل الفعلي، وابتات ميدان صراع حقيقي بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وروسيا وحلفائها من جهة ثانية، مع ما يرافق ذلك من تقارب وتباعد وتناقض وتشابك بسبب كثرة المتغيرات المؤثرة في هذا الصراع. الصراع سوف تساهم في تغيير الأنظمة السياسية ورسم خريطة طريق جديدة للمنطقة تتجاوب مع الأهداف المعلنة وغير المعلنة لهذا الصراع».

وأخيراً: التغيير الديمغرافي إن كان بشرياً أو بيئياً التي تحصل في منطقة عفرين تأتي من حقد دفين تجاه الكرد، ولن تتوقف إن لم تتجمع القوى الكردية على موقف واحد من كل ما تجري في عفرين ومناطق أخرى كردية، لنكون على قدر المسؤولية، ونعقد العزم والإرادة، ونؤخذ صفوقنا.

للمحاصيل، وسرقة البيوت والمخيمات التجارية، وخطف المدنيين وطلب الفدية، وفرض الجزية والاتاوات...إلخ، تعدها تصرفات وإجراءات شرعية حسب تفسيرها للنصوص الدينية. وهنا الأهمية الإشارة إلى أن الائتلاف الوطني السوري المعارض يتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية لكل ما يجري في هذه المناطق، لأنه (الائتلاف) هو الجهة التي تؤمن الغطاء السياسي لهذه الممارسات التي تحولت في غالبيتها إلى لصوص ومرزقة، وتتخذ من السلاح

عاملاً في فرض سلطتهم، وحماية ممارساتهم الا إنسانية تجاه المدنيين في تلك المناطق. كما أن المسؤولين عن ملف تلك المنطقة من جانب الحكومة التركية أيضاً يتحملون جزءاً من تلك المسؤولية، كون المنطقة واقعة ضمن نفوذ الجيش التركي. الكل مدعو إلى التحرك لوقف تلك الممارسات الشنيعة، ورفع الغطاء عن تلك الممارسات المسلحة، وملاحقتهم وتحويلهم إلى المحاكم. ولا ننسى هنا أن سوريا برمتها تحولت إلى مناطق نفوذ للاعبين مؤثرين في الميدان السوري، وبالتالي لا تتحرك أي دولة إلا إذا وجدت ما يهدد مصالحها.

يؤكد الأحمد: «بان هناك محاولات يائسة في مسار التغيير الديمغرافي في مختلف مناطق سوريا وخاصة في المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة العربية السنية، لكن لا اعتقد بأنها سوف تحقق أهدافها الخبيثة، كون هناك شريحة كبيرة من الأخوة النازحين يرفضون الاستقرار في عفرين، ويطالبون بالعودة إلى مناطقهم الأصلية. وكذلك فإن شعبنا استيقظ من هول الصدمة، وياتي يملك سوية من الوعي كافية لمعرفة خطورة تلك المخططات المشينة، وبالتالي نلاحظ أن أبناء تلك المنطقة وبإستمرار -ولو بوتيرة بطيئة- يعودون إلى منازلهم بالرغم من كل الصعوبات والعراقيل التي تضعها مختلف الجهات من ب ك ك والفضائل العربية السنية وغيرها.

وهنا نؤكد أن مصير هذه المناطق ترتبط بمصير كامل الملف السوري. ولكن من الأهمية بمكان هنا أن نشير إلى نقطة في غاية الأهمية والخطورة، وفي نفس المجال ولكن في مناطق أخرى، وهي التي تتعلق بالتغيير الديمغرافي الحقيقي والفعلي الذي يحصل في المناطق الكوردية الواقعة تحت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي، حيث تحولت مستوطنات مشروع الحزام العربي العنصري التي بناها نظام البعث إلى مدن عامرة وبلدات كبيرة للمغمورين وأقاربهم، وبالتالي الخطورة الأكبر تكمن هنا، لأنه هناك سكوت مريب على ما يجري في ظل غياب إعلامي تام. وما قدمه ب ك ك من خدمات في هذا الجانب من تهجير للسكان الكورد من هذه المناطق خلال عقد من الزمن لم يحققه نظام البعث طوال أكثر من نصف قرن».

يرى الأحمد: «أن المطلوب من الكورد جملة أمور منها: المطلوب قبل أي شيء هو التخلص من ذريعة الوجود الإشكالي لحزب العمال الكوردستاني، وذلك من خلال إخراج كافة كوادر ب ك ك الذين أصولهم من بقية أجزاء كوردستان من كامل كوردستان سوريا بشكل كامل ونهائي. وإنجاز عملية فك الارتباط العضوي بين حزب الاتحاد الديمقراطي والعمال الكوردستاني التركي، والتأكيد على الخصوصية الكوردية السورية، وبأن قضية الشعب الكوردي في سوريا هي قضية جميع الوطنيين السوريين المؤمنين بالمشراكة والتعايش السلمي في إطار سوريا، ووقف حملات التهريب التي تمارسها المخابرات الإعلامية التابعة لحزب العمال الكوردستاني وحلفائه بخصوص ما يجري في عفرين لتشجيع السكان الأصليين من أهل المنطقة بالعودة إلى قراهم ومنازلهم، ووقف حملات التحويل من جانب قسد ومبارز، بحق لا باقي من بقي في المنطقة أو بنوي العودة إليها، وفك الحصار عن مخيمات الشهباء وتقديم التسهيلات اللازمة لعودة المدنيين، والتنسيق مع الجانب التركي لتقديم التسهيلات اللازمة من أجل عودة المدنيين من تلك المخيمات، وكذلك الذين يرغبون بالعودة من دول الجوار. وتشكيل وفد رسمي من قيادة المجلس الوطني الكوردي وبمشاركة وازنة من أهل عفرين وفق برنامج عمل واضح وواقعي لإجراء لقاءات مع مختلف الأطراف المعنية المحلية والإقليمية والدولية، لإخراج الفضائل العسكرية من المدن والبلدات والمناطق السكنية، وتسليم إدارة المنطقة إلى مجالس منتخبة من أهلها، ووضع خطة واقعية تسهل عودة المدنيين من سكان المنطقة، وتقديم المساعدات اللازمة».

تحدث المستشار القانوني، موسى موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ ثورات الربيع العربي ازداد حجم التدخلات الأجنبية في المنطقة لاقتطاع جزء من الكعكة التي لم يعد لها صاحب- حسب مفهومها- بانتهاء سلطة الدولة وعدم تمكن الأنظمة الجديدة فيها من رسم خط وطني منقذ للدولة والشعب، فكانت الفوضى والفوضى الخلاقة، وتعتبر وأسنة المياه- الأسنة أصلاً- تهديداً

حكومة إقليم كوردستان تقدم منحة بـ ٥ ملايين دينار لـ «شهداء كورونا»



قررت حكومة إقليم كوردستان صرف منحة مالية بقيمة ٥ ملايين دينار لذوي «شهداء كورونا».

ووفق كتاب صادر عن رئاسة ديوان مجلس وزراء إقليم كوردستان، فقد تمت الموافقة على صرف ٥ ملايين دينار كهبة «منحة» مرة واحدة، لذوي الأطباء وعاملي القطاع الصحي الذي أصيبوا بوباء «كورونا» أثناء دوامهم الرسمي، وفقدوا حياتهم جراء إصابتهم.

وأشار الكتاب إلى أن المنحة تشمل ٨٩ عائلة من ذوي «شهداء كورونا».

مسرور بارزاني يبحث مع وفد الاتحاد الأوروبي مستجدات الأوضاع في العراق وسوريا

استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، اليوم الخميس، وفداً من الاتحاد الأوروبي برئاسة سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق فيله فارويلا.

وجرى في اللقاء، الذي حضره مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى سوريا دان ستوينسكو والرئيس الجديد للوفد الاستشاري للاتحاد الأوروبي في العراق أندريس ويبرغ، آخر التطورات والمستجدات في العراق وسوريا، فضلاً عن مناقشة سبل تعزيز العلاقات بين إقليم كوردستان والاتحاد الأوروبي.

وبعد التطرق لنشاطات الاتحاد الأوروبي في العراق وسوريا، أشاد السفير فارويلا بعملية الإصلاح التي تنفذها التشكيلية الوزارية التاسعة لحكومة إقليم كوردستان وحملة إعادة الإعمار الجارية في إقليم كوردستان، معرباً عن المساعدة والتسهيلات بهذا الصدد.

استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، اليوم الخميس، وفداً من الاتحاد الأوروبي برئاسة سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق فيله فارويلا.

وجرى في اللقاء، الذي حضره مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى سوريا دان ستوينسكو والرئيس الجديد للوفد الاستشاري للاتحاد الأوروبي في العراق أندريس ويبرغ، آخر التطورات والمستجدات في العراق وسوريا، فضلاً عن مناقشة سبل تعزيز العلاقات بين إقليم كوردستان والاتحاد الأوروبي.

وبعد التطرق لنشاطات الاتحاد الأوروبي في العراق وسوريا، أشاد السفير فارويلا بعملية الإصلاح التي تنفذها التشكيلية الوزارية التاسعة لحكومة إقليم كوردستان وحملة إعادة الإعمار الجارية في إقليم كوردستان، معرباً عن المساعدة والتسهيلات بهذا الصدد.



مسرور بارزاني ووفد عسكري بريطاني يؤكدان أهمية تنفيذ اتفاق شنكل



استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الأربعاء ٧/ أيلول ٢٠٢٢، وفداً عسكرياً بريطانياً برئاسة كبير مستشاري وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المارشال سامي سامبسون.

ووفق بيان لحكومة الإقليم، فقد شهد اللقاء، التباحث بشأن الوضع العام في العراق، إلى جانب مناقشة سبل توطين العلاقات بين إقليم كوردستان والمملكة المتحدة.

وفي محور آخر من اللقاء، الذي حضره القنصل العام البريطاني لدى إقليم كوردستان ديفيد هانت، جرى بحث الإصلاحات القائمة في وزارة البشمركة، والتصدي لتهديدات ومخاطر الجماعات الإرهابية، وأهمية تنفيذ اتفاق شنكل (سنجار).

استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الأربعاء ٧/ أيلول ٢٠٢٢، وفداً عسكرياً بريطانياً برئاسة كبير مستشاري وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المارشال سامي سامبسون.

ووفق بيان لحكومة الإقليم، فقد شهد اللقاء، التباحث بشأن الوضع العام في العراق، إلى جانب مناقشة سبل توطين العلاقات بين إقليم كوردستان والمملكة المتحدة.

وفي محور آخر من اللقاء، الذي حضره القنصل العام البريطاني لدى إقليم كوردستان ديفيد هانت، جرى بحث الإصلاحات القائمة في وزارة البشمركة، والتصدي لتهديدات ومخاطر الجماعات الإرهابية، وأهمية تنفيذ اتفاق شنكل (سنجار).



إطلاق النظام الالكتروني لإدارة معاملات التقاعد في إقليم كوردستان

شهدت العاصمة أربيل، يوم الاثنين، إطلاق مشروع النظام الإلكتروني لإدارة معاملات التقاعد في إقليم كوردستان.

وقال وزير التخطيط بحكومة إقليم كوردستان، دارا رشيد، في مؤتمر صحفي: «شهدت وزارة التخطيط اليوم انطلاق مشروع النظام الإلكتروني لإدارة معاملات التقاعد الحكومي في إقليم كوردستان بالشراكة مع وزارة المالية والاقتصاد والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، وهو من ضمن الخطط الرئيسية التي وضعتها الكابينة الحكومية التاسعة للقضاء على الروتين، وربط المديرية العامة للتقاعد مع باقي الدوائر والمؤسسات الحكومية».

وأضاف «أن الكابينة الحكومية التاسعة تعمل على تنظيم جميع الأمور الإدارية، وأن رئيس الوزراء يراقب الوضع بنفسه عن كثب».

من جهته، قال القنصل العام الأمريكي في إقليم كوردستان إيرفن هيكس في كلمة له خلال مراسم انطلاق المشروع «إن هذا المشروع عبارة عن نظام متقدم، ويهدف إلى استرداد نفقات إضافية، وسيساهم في القضاء على الروتين»، مشيراً إلى أن «حكومة إقليم كوردستان مسؤولة عن تزويد المتقاعدين برواتب مناسبة لأنهم خدموا وقدموا ما لديهم للمجتمع».

وأضاف أن «حكومة الولايات المتحدة ستواصل دعم الإصلاحات التي بدأتها حكومة إقليم كوردستان، التي تمكنت من إعادة ملايين الدولارات للخزينة العامة، وإيقاف الرواتب غير القانونية، وتعمل كذلك على القضاء على الروتين».

كتلة الديمقراطي الكوردستاني: وصلنا المراحل الأخيرة للاتفاق على منصب رئاسة الجمهورية



أكدت المتحدثة باسم كتلة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في البرلمان العراقي، فيان دخيل، ضرورة تشكيل حكومة جديدة، قبل إعلان الانتخابات المبكرة وحل البرلمان، لأن الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال، مشيرة إلى أنهم وصلوا المراحل الأخيرة للاتفاق على منصب رئاسة الجمهورية.

فيان دخيل، رجحت في حديث لشبكة رويداو يوم (١٢ أيلول ٢٠٢٢)، أن تتم الدعوة لعقد جلسة البرلمان بعد زيارة الأربيعين.

وأضافت أن «اتفاق الحزب الديمقراطي الكوردستاني مع تحالف إنقاذ وطن، بني على أساس أن أصبح أغلبية وطنية في البرلمان والحكومة، لكن انسحاب أعضاء الكتلة الصدرية الـ ٧٣ من مجلس النواب، خلق مشكلة»، مشددة على أنهم لن يصحبوا «طرفاً في الصراع الشيعي - الشيعي، لكن الوضع بلغ مرحلة تستوجب إيجاد حل، ولا يمكن استمراره على هذا النحو».

بشأن الحوار مع الإطار التنسيقي لتشكيل الحكومة، قالت فيان دخيل إن «خطوات الحزب الديمقراطي الكوردستاني وتحالف السيادة للحوار مع الإطار التنسيقي، تتماشى مع رؤية مقتدى الصدر للعراق».

حول الانتخابات المبكرة التي يطالب بها التيار الصدري، بينت المتحدثة باسم كتلة الحزب الديمقراطي الكوردستاني، أنه «ليس لدينا مشكلة للمشاركة في الانتخابات المبكرة، شريطة أن تكون وفق الدستور والقانون»، موضحة أن جلسة البرلمان يجب أن تعقد من أجل «المطالبة بحل البرلمان من داخل البرلمان».

في هذا السياق، أوضحت أنه «في حال اتخاذ قرار حل البرلمان في جلسة البرلمان، لا بد أن تكون هناك حكومة شرعية، لأن حكومة مصطفى الكاظمي الحالية، هي حكومة تصريف أعمال، ويجب أن نشكل حكومة جديدة، وعندها سنتمكن من تنفيذ رغبة مقتدى الصدر في إجراء انتخابات مبكرة».

المتحدثة باسم كتلة الحزب الديمقراطي الكوردستاني، قالت إن القرار بشأن المشاركة في جلسة مجلس النواب، يعتمد على «الحوارات النهائية، والحزب الديمقراطي الكوردستاني لم يحاول قط أن يصبح عاملاً لانقسام البيت الشيعي، ولن تقبل الانضمام لطرف على حساب طرف آخر، وما زالت علاقاتنا مع التيار الصدري، ومقتدى الصدر جيدة».

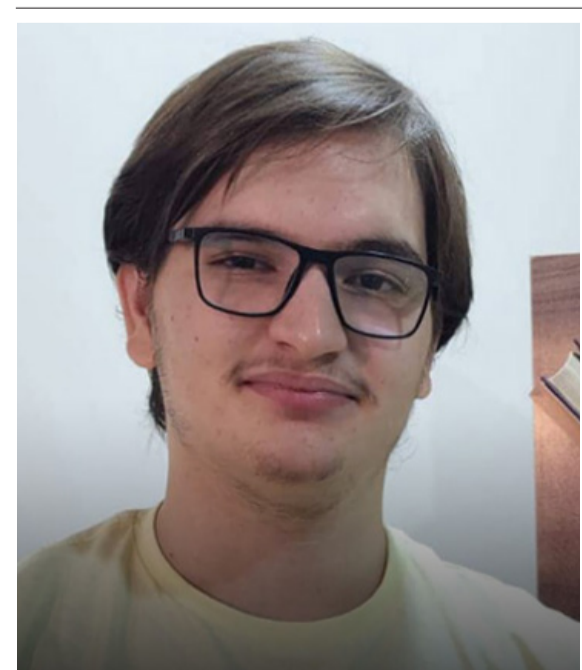
وأضافت أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني يرغب في المشاركة في جلسة البرلمان لحل المشاكل السياسية في العراق، «في حال وجود اتفاق كامل ومضمون، سواء للأطراف السياسية أو للشعب العراقي، بأن الجلسة لا تشكل استفزازاً لأي شخص أو جهة».

فيان دخيل رأت أن الحكومة التي ستتشكل لن تنجح «إذا لم يشارك التيار الصدري فيها، أو يوافق عليها»، مرجحة وجود اتفاق مبدئي بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، في ضوء التحركات التي شهدتها الساحة السياسية خلال اليومين الماضيين.

الاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية

ما زال الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني متمسكين بمرشحيهما، ريبير أحمد وبرهم صالح، لمنصب رئاسة الجمهورية.

بدورها دخيل رأت أن التوصل إلى اتفاق بينهما حول هذه المسألة «قريب»، قائلة: «وصلنا إلى المراحل النهائية للاتفاق مع الاتحاد الوطني الكوردستاني على مسألة مرشح رئاسة الجمهورية، وسنحلها خلال فترة قريبة، لكن ريبير أحمد هو مرشح الحزب الديمقراطي الكوردستاني الرسمي لمنصب رئيس



وقدم سربست عبدالواحد شكره لوزير التربية في إقليم كوردستان آلان حمه سعيد لتواصله المستمر معهم من أجل حل مشاكل المدارس الكوردية في كركوك، قائلاً: لو كان وزير تربية إقليم كوردستان هنا لاستطاع حل هذه المشكلة في غضون لحظات معدودة.

وبحسب ما تُفيد تقارير فإن الحكومة المحلية في كركوك، وخصوصاً بعد أحداث السادس عشر من أكتوبر، تتبع سياسة التعريب بشكل مُمنهج، حيث يتم تجاهل الوجود الكوردي في المحافظة، سواء عبر تهيمش اللغة الكوردية أو إقصاء الموظفين الكورد العسكريين منهم والمدنيين.

الطالب الذي تمت إزالة اسمه من القائمة يُدعى بربيز محمد مناف، ودرس في مدرسة كوردستان الإعدادية في كركوك، وحاز على المرتبة الأولى على مستوى الدراسة الكوردية داخل المدينة بمعدل يصل إلى ٩٩,٨٦ في المئة.

وقال مدير مدرسة كوردستان في كركوك سربست عبدالواحد لكوردستان ٢٤، إنه تمت إزالة اسم الطالب بربيز محمد من القائمة بشكل متعمد، وذلك لكونه كوردياً، مُضيفاً أنهم يتابعون الأمر مع الجهات المسؤولة لحل المشكلة المعنية.

وأضاف تتم محاربة اللغة الكوردية بشكل مُمنهج في كركوك، مُشيراً إلى أنهم مستاءون جداً من هذه التصرفات اللامسؤولة.

العنصرية تدفع إلى إزالة اسم طالب كوردي متفوق من قائمة الطلاب الأوائل

أعلنت وزارة التربية العراقية يوم الاثنين ٥/ أيلول ٢٠٢٢، أسماء الطلاب المتفوقين في المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم ١٧٣ طالباً حصلوا على درجة ٩٩,٨٦ في المئة، لكن تمت إزالة اسم طالب كوردي حصل على نفس الدرجة الثموية من القائمة.

نوافذ

علي مسلم



الحوار في زمن الكوليرا؟!

قيل في الماضي إن ثمة امرأة مات زوجها ذات يوم، وترك لها إرثاً من الفقر والفاقة، وخمسة أطفال صغار. كانت تعمل ليل نهار من أجل إعطائهم، لكنهم خمسة، ويحتاجون إلى الطعام على مدار اليوم، وفي أحد الأيام من أيام الشتاء انقطعت عن العمل بسبب المطر، احتارت فيما تفعل، سيستيقظ الأطفال بعد قليل، لم يكن أمامها من أمر سوى أن تطبخ لهم بعض الحصى، وأوقدت النار على عجل، وضعت قدر الماء على النار، ثم وضعت بعض الحجارة في القدر، وجلست تنتظرهم، استيقظ الجميع على جوعهم، قالوا بصوت واحد: أين الطعام يا أمه!! نحن جياح؟ قالت لهم الطعام على النار عليكم أن تنتظروا قليلاً، وراح الكثير، ولم ينته هذا القليل، لكنها كانت تزيد من الحطب حيناً، ومن الماء حيناً آخر، انتهى الحطب، وتبخر الماء، لكن الأطفال ظلوا يجذقون في وجه أمهم، أما الأم فقد كانت تنظر إلى السماء بعين اليأس، كانت تنتظر شيئاً على قياس المعجزة.

أجل؟ هذه هي حال شعبنا الملهوف، ظل ينتظر ما سيتمخض عن الحوار الذي تنبأ به الجنرال المعتر منذ عامين ونصف، وسيبقى على عهد ينتظر، لكن ماكينة الفرج لن تأتي، لقد ضاعت الماكينة بين الكهوف، أو ربما سقطت في عمق الخنادق المحفورة في الجيوب، أو أن ساقها قد ضل الطريق كعادته، وسار بها نحو تخوم دمشق العروبة، فالمبعوث القادم من لاس فيغاس لا يحمل في جعبته سوى بعض الآمال المحشوة بالحصى، ما الذي تبذل من جهتنا، حتى يبدلوا من اهتماماتهم بين ليلة وضحاها، إنهم بارعون في صيد الضحايا، أما الضحايا الأبرياء فقد هزلوا نحو طاولة الحوار مرة أخرى، ظلوا أن القادم الجديد قد بدل نواياه، أو أن النخوة قد استيقظت في محراب وجدانه.

فهم على كل حال لا يملكون الكثير حتى يخسروه، وليس في كشكولهم شيء سوى بعض النوايا الطيبة، ما زالوا على عهدهم يظنون أن الأعمال تبني على النيات، فكما أن القصور لا تبني على الرمال، فلا فائدة مرجوة من أي حوار دون أن تمتلك ما يكفي من الأوراق تضعها في خدمة الحوار.

صدق من قال:

إذا كنت تبتغي السلام عليك أن تتهياً للحرب، ولا يمكن أن تكسب حرباً دون أن تمتلك الحراب .

الخارجية الأمريكية تكشف عن فحوى اجتماعات جنيف بشأن سوريا



المتواصل للمبعوث الأممي الخاص غير بيدرسون وجهوده المستمرة لتعزيز العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.

ما زلنا نشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الإنساني المزري في سوريا وتواصل معاناة الشعب السوري، ونشدد على أهمية مواصلة توفير المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة والإنعاش المبكر في مختلف أنحاء سوريا من خلال كافة السبل، بما في ذلك توسيع آلية توفير المساعدات عبر الحدود بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٦٤٢ وتمديدتها، إذ ما من بديل لها يستطيع أن يضاهي نطاقها ومستواها. بالإضافة إلى ذلك، شددنا على ضرورة مواصلة الدفع من أجل المساءلة عن كافة الفضائح والجرائم الدولية المرتكبة في سوريا، بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيماوية، وكذلك الدفع من أجل كشف مصير كافة المفقودين.

وإطلاق سراح كافة المعتقلين ظلماً. وأعدنا التأكيد على ضرورة إنشاء ظروف آمنة تسمح بعودة اللاجئين والنازحين بشكل آمن وكريم وطوعي بما يتوافق مع معايير مفوضية شؤون اللاجئين، كما أعربنا عن دعمنا لتوفير مساعدات كافية ومستدامة للاجئين والدول والمجتمعات التي تستضيفهم إلى حين تتحقق هذه الظروف. وأشربنا إلى قلقنا من استمرار التهديد الذي يشكله تنظيم داعش وأعدنا التأكيد على التزامنا بمهمة التحالف الدولي لهزيمة داعش وبالمعركة ضد الإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره.

ودعونا كافة الأطراف، وبخاصة التكتل الذي سمته الحكومة، إلى استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية التي يترأسها ويمتلكها سوريون تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف وإلى تعزيز الحل السياسي الشامل الذي يحمي وحدة أراضي سوريا وسيادتها وحقوق كافة السوريين وكرامتهم. وأعدنا التأكيد على أنه ما من حل عسكري للأزمة السورية وشددنا على دعمنا

بيان مشترك بشأن سوريا
وزارة الخارجية الأمريكية
مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية

بيان صحفي
اجتمع ممثلون عن جامعة الدول العربية ومصر والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا واليونان والعراق والأردن والنرويج وقطر والمملكة العربية السعودية وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في جنيف يومي ٣٠ و٣١ آب/أغسطس على مستوى المبعوثين لمناقشة الأزمة في سوريا. بداية النص:

لقد أعدنا التأكيد على التزامنا بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، بما في ذلك دعمنا المتواصل لتنفيذ وقف إطلاق نار فوري على مستوى البلاد والمحافظة عليه، والجنة الدستورية، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ووضع حد للاعتقال التعسفي،

روسيا والصين تسعيان لإنهاء آلية المساعدات إلى سوريا عبر الحدود

ولحيات عبر الحدود انطلاقاً من تركيا، لمدة ستة أشهر، ونبه إلى أن «عدم تمديده بقرار إضافي يعني أن سريانه سينقضي خلال فصل الشتاء القاسي».

وكان أكد «ستيفان دوجاريك» المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي عقده بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك، أن آلية إيصال مساعداتها الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود التركية لا يمكن استبدالها، مشيرة إلى «تدهور» الأوضاع الإنسانية شمال غربي البلاد. وأكد دوجاريك أن «آلية إيصال المساعدات عبر الخطوط غير قادرة حالياً على استبدال العمليات الضخمة التي تقوم بها آلية المساعدات العابرة لحدود (من معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا) والتي نديرها وتصل بالمعونات إلى ٢,٤ مليون سوري كل شهر».

واعتمد مجلس الأمن، في ١٢ يوليو الماضي، قراراً بتمديد آلية المساعدات الإنسانية إلى سوريا عن طريق معبر باب الهوى على الحدود التركية، لمدة ٦ أشهر، وصوتت ١٢ دولة لصالح القرار المشترك الذي أعدته أيرلندا والنرويج، فيما امتنعت ٣ دول عن التصويت (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) وذلك من إجمالي أعضاء المجلس البالغ عددهم ١٥ دولة.

وبين أن موسكو وبكين تؤكدان أن الأسد لا بد أن يعمل على التخفيف من حدة معاناة شعبه، في حال تمكنه من القيام بذلك عبر تقديم مساعدات أمنية له بدلاً من فرض عقوبات عليه.

وكان أكد الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» في تقريره الثماني، حول القرارات الدولية المتعلقة بالوضع الإنساني في سوريا، أن الحالة الإنسانية في هذا البلد «لا تزال مثيرة للقلق»، بل إنها «تتفاقم من جراء التوقعات القاتمة» على صعيد الوضع الاقتصادي وحالة حقوق الإنسان، وأن «أكثر من نصف السكان بحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة».

وتحدث غوتيريش أنه رغم ازدياد الحاجات الإنسانية، «يشهد التمويل مزيداً من الانخفاض»، إذ إن تمويل خطة الإغاثة الإنسانية لسوريا «لم يبلغ سوى ربع مستواه» عند منتصف العام، داعياً الدول الأعضاء إلى «الإسراع بتوفير التمويل الذي تمس الحاجة إليه، سواء لتنفيذ التدخلات الفورية المنقذة للحياة أو التدخلات التي تسهم في الإنعاش المبكر والقدرة على الصمود».

وأضاف: «يجب أن تظل كل البنى التحتية الحيوية، بما في ذلك مرافق الكهرباء، قادرة على أداء وظائفها»، وأشار إلى القرار ٢٦٤٢ الذي يسمح بمواصلة إيصال المساعدات الإنسانية المنقذة

المتحاجين بالمناطق التي يصعب الوصول إليها في سوريا.

وتحدثت عن أن ضغوط «روسيا والصين» تثير الشكوك حول ديمومة آلية تمرير المساعدات عبر الحدود واستمراريتها، خاصة أن الدولتين تروجان لإرسال تلك المساعدات عبر خطوط التماس.

وأشار التقرير إلى أن الصين وروسيا تجادلان بأن المنظمات غير الحكومية ودول الجوار والدول الغربية كلها تستغل الطرق المخصصة لتمرير المساعدات بهدف تقويض حكم بشار الأسد،

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها، إن «روسيا والصين» تضمنان رغبة في إنهاء تمرير المساعدات الإنسانية إلى شمال غربي سوريا عبر الحدود، وجعل العملية مركزية عبر تمريرها من خلال النظام السوري في دمشق، وهذا ما حذرت منه عدة جهات حقوقية وإنسانية خلال الفترة الماضية.

وأوضحت الصحيفة، أن الدولتين تسعيان إلى هذا التحول، رغم التحذيرات من أن ذلك الأمر قد يحد من قدرة المساعدات على الوصول إلى ملايين



أعلى محكمة في فرنسا تؤيد حبس رفعت الأسد عم رئيس النظام السوري

أيدت أعلى محكمة في فرنسا يوم الأربعاء ١٧/أيلول ٢٠٢٢، حكماً قضائياً بإدانة رفعت الأسد، عم رئيس النظام السوري بشار الأسد، بالاستحواذ على ممتلكات فرنسية بقيمة ملايين اليوروهات، باستخدام أموال تم تحويلها من الدولة السورية.

وأيد حكم محكمة النقض، الذي جاء في ختام عملية طويلة قدم خلالها الأسد طعوناً مختلفة، حكماً بالسجن لمدة ٤ سنوات على رفعت الأسد، الذي عاد إلى سوريا العام الماضي بعد أن أصبح غير قادر على التصرف في ثروته في فرنسا.

وقالت شيريا، وهي مجموعة من محامي حقوق الإنسان مقرها فرنسا والتي كانت شكواها الجنائية هي السبب وراء بدء الإجراءات في ٢٠١٣، إن «الأصول التي يحتفظ بها رفعت

بابا فرنسيس: الأزمة السورية واحدة من أخطر الأزمات على مستوى العالم

منها سوريا، وكان دعا في رسالته بمناسبة عيد الميلاد التي ألقاها من ساحة القديس بطرس في روما العام الفائت، الأفراد وقادة العالم للانفتاح على الحوار، مشيراً إلى أن العالم لا يزال يشهد عدداً كبيراً من الصراعات والأزمات.

وأضاف: لقد اعتدنا عليها لدرجة أن المآسي الهائلة يتم تجاوزها الآن في صمت، وحول الأوضاع في سوريا، لفت إلى أن «البلاد تعيش حرباً منذ أكثر من عقد، خلفت العديد من الضحايا، وعدداً لا يحصى من النازحين»، موضحاً أن «هناك مأساة هائلة يفتلها الجميع، وتحدث بصمت لسنوات، وتسبب وفيات كل يوم».

قال بابا الفاتيكان فرنسيس، أن الأزمة السورية، لا تزال واحدة من أخطر الأزمات على مستوى العالم من حيث الدمار والاحتياجات الإنسانية المتزايدة والانهيار الاجتماعي والاقتصادي والفقر والمجاعة بمستويات رهيبية.

في السياق، قال الكاردينال ماريو زيناري، ممثل البابا فرنسيس في سوريا، إن الناس يفقدون الأمل مع استمرار الحرب في البلاد، وتفشي الفقر على نطاق واسع، وأوضح: «لقد رأيت الكثير من الناس يموتون، ورأيت أيضاً شباباً يموتون، والآن أرى الأمل يحتضر»، وفق وكالة «CNA».

وسبق أن حذر بابا الفاتيكان فرنسيس، من «المآسي الهائلة التي تمر في صمت بعدة بلدان



الموقوف تعرض لتعذيب وحشي أسفر عن إصابته بذبحة قلبية أدت إلى وفاته، مؤكدة أن الصور تظهر آثار الضرب الوحشي والجلد في كامل أنحاء الجثة من دون جروح وكدمات.

وبعد الجريمة، حاول المتورطون التستر عليها بتسريب معلومات عن «إنجاز أممي» حققه جهاز أمن الدولة بتوقيفه خلية لتنظيم «داعش» شاركت في جرائم قتل في سورية، وزعموا أن الضحية كان قيادياً في «داعش» حاول مهاجمة المحقق في مكتب بنت جبيل الإقليمي.

كذلك ادعى مرتكبو الجريمة أن عناصر الأمن اللبناني أمسكوا به لتهديته، قبل أن يصاب بنوبة قلبية استدعت نقله إلى المستشفى حيث توفي، علماً أن مصادر لبنانية أكدت أن صراخ الموقوف أثناء تعذيبه وجلده كان يُسمع في أرجاء سراي تبين حيث كان يجري التحقيق معه.

جدير بالذكر أن مفوض الحكومة في المحكمة العسكرية اللبنانية أمر باعتقال خمسة من عناصر أمن الدولة من الفرع الذي احتجز عبد السعود من جنوب لبنان، وسط شكوك في محاسبتهم على الجريمة التي ارتكبوها.

وشمال إفريقيا ومديرة مكتب بيروت في «هيومن رايتس ووتش» لما فقيه: إن «التعذيب في البلد الذي تعصف به أزمة اقتصادية حادة يمثل مشكلة عمرها سنوات».

وأشارت فقيه إلى أن «لبنان يعاني من إرث الأزمات من العقاب بسبب التعذيب.. لم نشهد بعد اتخاذ خطوات لضمان إجراء تحقيقات قوية ومحاسبية الأفراد المسؤولين».

وقبل أيام، قام ضباط من جهاز أمن الدولة اللبناني باعتقال اللاجئ السوري بشار عبد السعود من منزله في مخيم للاجئين الفلسطينيين في بيروت، ليتم الاتصال بأسرته بعد أربعة أيام ليطلبوا منهم تسلم جثمانه.

وأكدت جريدة «الأخبار» اللبنانية قيام ضابط وعناصر في جهاز أمن الدولة بتعذيب الشباب السوري أثناء التحقيق معه وضربه حتى الموت، مؤكدة أن المتورطين حاولوا «لطفة الجريمة بالزعم تارة أن الموقوف توفي جراء إصابته بذبحة قلبية بعد تناوله حبة كيتابون، وتارة أخرى بسبب تعاطيه جرعة زائدة من المخدرات».

وأشارت الصحيفة إلى أن معاينة الجثة بينت أن

العفو الدولية ورايتس ووتش تدينان مقتل لاجئ سوري تحت التعذيب في لبنان

أدانت منظمتا «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش»، مقتل لاجئ سوري تحت التعذيب على يد عناصر الأمن اللبناني، وذلك بعد اعتقاله من منزله منذ فترة.

وطالبت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مرايف، بإحالة قضية اللاجئ السوري بشار عبد السعود على وجه السرعة إلى محكمة مدنية، لضمان الشفافية والحيادية، مؤكدة أن أسرة الضحية تستحق العدالة والتعويض عن خسارتهم المأساوية.

من جانبها، قالت مديرة قسم الشرق الأوسط

محمد زنكنة:

الوضع الكوردي في سوريا مأساوي.. وإدارة الاتحاد الديمقراطي صورة عن البعث السوري

حاوره: عمر كوجري



قال الكاتب والصحفي والمحلل السياسي محمد زنكنة حول دور المجلس الوطني الكوردي في غربي كوردستان: المجلس الوطني الكوردي كان من أوائل الأطراف السياسية التي تتواجد في غرب كوردستان بعد الثورة، وهو يمثل الكوردي في الائتلاف السوري المعارض، ولا يجب أن يبقى بعيداً عن الوضع السياسي في غرب كوردستان.

وفي سؤال حول انطباعه عن مرور خمسة أعوام على التصويت على استقلال كوردستان «الرفراندوم» قال زنكنة في حوار مطول وخاص مع صحيفتنا «كوردستان»: باعتقادي أن الاستفتاء لتحديد مصير كوردستان والذي عثت أياته منذ الإعلان عنه في السابع من حزيران لعام ٢٠١٧ وحتى يومنا هذا الأحداث التي صاحبت هذا اليوم، وما بعد أكتوبر لا يقل شأنًا عن ثورة أيلول وبقيّة نورات كوردستان، هذه أيضاً كانت ثورة أخرى أهدت للجميع أن شعب كوردستان يريد أن يقتر مصيره بالطرق السلمية دون اللجوء إلى الحرب وتهديد الآخرين.

باعتقادي أن الاستفتاء لتحديد مصير كوردستان والذي عثت أياته منذ الإعلان عنه في السابع من حزيران لعام ٢٠١٧ وحتى يومنا هذا الأحداث التي صاحبت هذا اليوم، وما بعد أكتوبر لا يقل شأنًا عن ثورة أيلول وبقيّة نورات كوردستان.

وفيما يخص تواجد حزب العمال الكردستاني في كوردستان أفاد السيد زنكنة قراء كوردستان: للأسف شهدنا الكثير من الاعتداءات على المنافذ الحدودية في إقليم كوردستان، اعتداءات على قوات البيشمركة ومحاولات لزعة الاستقلال في إقليم كوردستان هذه بالإضافة إلى الاتفاق مع أطراف معادية لإقليم كوردستان والتقرب من معارضي الحزب الديمقراطي الكوردستاني لأحداث بلبلة في الإقليم.

وفي رأيه عن الحوار الكوردي الكوردي بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية، قال زنكنة: الحوار الكوردي الكوردي مهم جداً، ويجب أن يستمر، هذه العملية مستدامة، ولا يجب أن تكون مرتبطة بمناسبة معينة أو بظرف معين، وعلى جميع الأطراف الالتزام بكل ما يتم الاتفاق عليه، واعتقد بأن الحوار الكوردي الكوردي يجب أن يعود، ويستأنف مرة أخرى، وإلا بتشتت الموقف الكوردي ستتقل الأحزاب والأطراف ذات الصبغة الدكتاتورية الشمولية في الائتلاف السوري المعارض لحرمان الكوردي من حقوقهم.

حول هذه الملفات الساخنة وغيرها.. كان هذا الحوار مع السيد محمد زنكنة:

*** لنبدأ حوارنا بالسؤال المتزامن اليوم مع الذكرى الحادية والستين لاندلاع ثورة أيلول العظيمة التي أشعلها القائد الخالد ملا مصطفى البارزاني، ما انطباعكم عن هذه الثورة؟ وهل يتوقف قطار الثورات؟**

** بدايةً، أشكر صحيفة «كوردستان» على إتاحة هذه الفرصة، وأشكر شخصياً أستاذ عمر، وأحيي قراء صحيفتكم الغراء، وأتمنى أن نكون دائماً عند حسن الظن.

ثورة أيلول أقول عنها دوماً بأنها كانت مدرسة قومية وطنية، هي لم تكن مجرد ثورة، لم تكن ردة فعل عصبية بل كانت صرخة لشعب لم يكن يريد إلا حقوقه.

هذه الثورة التي قادها القائد الخالد مصطفى البارزاني رسمت لنا طريق المستقبل، وكانت أساساً لما نحن فيه الآن وهي التي وهدت الكلمة الكوردية، حيث كان ابن باديان يستشهد في سوران، وابن أربيل يقاتل في كركوك وابن كركوك وكرميان يقودان الجبهات والمعارك في أربيل ولا ننسى أيضاً مشاركة الكوردي من أجزاء كوردستان الأخرى من شمال وشرق وغرب كوردستان هذا بالإضافة إلى مشاركة عدد كبير من أبناء المكونات القومية والدينية من تركمان وآشوريين وكلدان وسريان وأرمن، وحتى من العرب، أي أن هذه الثورة جمعت كل الإنسانية في بوتقة واحدة، وكان البارزاني الخالد هو الملمح للجميع، ولم ينظر إليه في أطر ضيقة.

ونستطيع أن نعتبر هذه الثورة من أحسن وأفضل وأظهر الثورات التي مرّ بها العالم، فهي لم تكن ثورة منطقتية ضيقة، بل كانت بحق ثورة كوردستانية شعبية جماهيرية عارمة.

وبالتأكيد لطالما كانت هناك حاجة للنضال إن كان مدنياً أو مسلحاً فلن يتوقف نضال هذا الشعب، وتستمر الثورة حتى وإن كانت بأساليب مختلفة حيث نعيش اليوم في ظل التطور التكنولوجي في ثورة مستمرة لأثبات وجودنا وذاتنا.

*** منذ ما يقارب العام، والعراق يعاني من استعصاء سياسي كبير، فبعد الانتخابات النيابية لم ينجح الأفرقاء السياسيون من إيجاد ضوء في النفق، برأيك لماذا؟ ومن المسؤول في العراق عن إدامة هذه الوضوء؟**

على من يبنى ومن يعمر، ومن ينجح في إرساء دعائم وقواعد الأمن؟! للأسف تعاني غالبية مدن العراق من الكثير من المشاكل المتعلقة بالوضع الأمني والبيئي والصحي بالإضافة إلى الفساد المستشري في كافة مؤسسات الدولة، إذا: عقلية الحكم وعقلية الاستبداد والاستيلاء وفرض الرأي على الآخر هي السبب الأساسي والحقيقي في عدم وجود حلول لمشاكل العراق وليس فقط مع الجانب الكوردي.

*** من هي الأطراف التي تعطل العملية السياسية والتوافق في إقليم كوردستان؟ ومن يحركها لمصلحتة؟**

** لا نستطيع أن نشخص طرفاً بعينه ممن يريدون إعاقة العملية السياسية، ولكن، هناك أطراف مجتمعة تشكل أحياناً ما يشبه الجبهة المضادة لكل ما يمكن في مصلحة إقليم كوردستان، وهذه المسألة لا تخلو من دعم خارجي أو من أطراف تريد أن تتصيد في الماء العكر. حزب العمال الكوردستاني ومنذ تسعينيات القرن الماضي وحتى قبل هذا التاريخ وللأسف يحاول جاهداً أن لا تنجح التجربة السياسية في إقليم كوردستان بتدليل ما ورد في كتاب الرئيس مسعود بارزاني والذي يبين بأن PKK حاول اغتياله في عام ١٩٩٣.

في عام ٢٠١٠ زار وفد من حزب العمال إقليم كوردستان والتقى بالأحزاب السياسية الكوردستانية، وطالب بتغييرات جذرية في العملية السياسية في كوردستان بتأسيس أحدهما سياسي، والآخر عسكري، ورفض هذا الموضوع رفضاً تاماً لأن القيادة السياسية في الإقليم لا تؤمن بشرعية الثورة ولا الشرعية العسكرية، أي لا تقبل بعسكرة المجتمع، بل بوجود برلمان وحكومة وقضاء ومؤسسات.. النضال الكوردي كان بهدف إرساء دعائم المدنية والديمقراطية.

للأسف شهدنا الكثير من الاعتداءات على المنافذ الحدودية في إقليم كوردستان، اعتداءات على قوات البيشمركة ومحاولات لزعة الاستقلال في إقليم كوردستان هذه بالإضافة إلى الاتفاق مع أطراف معادية لإقليم كوردستان والتقرب من معارضي الحزب الديمقراطي الكوردستاني لأحداث بلبلة في الإقليم.

لا شك أن هناك أطرافاً أخرى أو أحزاباً سياسية في داخل الإقليم تعمل على هذه النغمة، ولكن في كل الظروف وفي كل الأحوال هناك من الحكماء في الأحزاب السياسية الكوردستانية ما يكفي لتدارك جميع هذه المشاكل مع الأخذ بعين الاعتبار أن استمرار هذه المشاكل سيؤدي ضرره على الجميع . إقليم كوردستان مكان آمن، مكان يلجأ إليه الغريب قبل القريب لوجود حكم مستقر وعملية سياسية مستقرة، وأي ضرر يصيب الإقليم سوف يكون مرجوعه سلباً على الجميع، ولن يستثنى أحد، والعدو لم يستثن أي كوردي مهما كان ومن أي حزب كان.

*** لماذا حتى الآن لا يذهب السياسة الكورد إلى بغداد بإرادة قوية، وورقة واحدة، وتصميم على تثبيت حقوق الكورد؟**

** لا يوجد أي عائق أو مانع من وجود إرادة

انتخابات مبكرة لكن العملية السياسية ازدادت تعقيداً ووصلت إلى حد الانسداد.

*** برأيك هل تستطيع هولير أن تكون مفتاح الأمان بين الأفرقاء العراقيين؟؟ وما العوائق التي تمنع السياسة العراقية للاستجابة لنداء الرئيس نيجيرفان بارزاني بالقدوم إلى هولير وحل مشاكلهم فيها؟**

** في عام ٢٠١٠ قدم الرئيس بارزاني مبادرة تشكلت من خلالها حكومة المالكي الثانية، وتم الاتفاق على ١٧ نقطة ولم تنفذ أي منها، واليوم أيضاً يبادر الرئيس مسعود بارزاني لتقريب وجهات النظر بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري ومن خلال هذه المبادرة، أوفد الرئيس بارزاني كلاً من الرئيس نيجيرفان بارزاني والسيد محمد الحلبوسي إلى الحنانة للقاء السيد مقتدى الصدر كما التقى الجانبان أي الرئيس نيجيرفان بارزاني وقادة تحالف سيادة مع قادة الإطار التنسيقي، وكان من المفترض أن تكون هناك زيارة للرئيس نيجيرفان بارزاني إلى بغداد في إطار الخطوة الثانية استكمالاً لمبادرة الرئيس بارزاني، ولكن للأسف وبسبب الظروف التي أصابت بغداد لم تكن هناك إمكانية لاتمام هذه الزيارة.

ما يمنع هذه المبادرة يكمن في العقلية السياسية المتسلطة والمصرّة على تنفيذ كل ما تريده، وتطلبه بل، وتفرضه على الأطراف الباقية أيضاً، الأطراف السياسية المتنفذة تتصرف بالند مع بعضها البعض، وهي تريد أن تثبت أنها هي المسيطرة أكثر من غيرها، هذه المسائل هي التي تمنع تنفيذ المبادرات والإفان جميع الأطراف السياسية بما فيها الأطراف الميليشياوية داخل الإطار التنسيقي قد رحبت بمبادرة الرئيس نيجيرفان بارزاني، وأنا أرى أن الحل الأمثل لهذه المسألة هو جلوس الأطراف السياسية العراقية في أربيل والخروج بحلول سياسية قوية وعميقة للخلاص من هذا

الانسداد السياسي، ولا يوجد أي مانع من أن تكون هناك جلسات ومباحثات ولمفاوضات في أربيل لكن العقلية السياسية التي تتحكم بهذا الموضوع هي التي تعيق كل مبادرة .

*** المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل، لم تحل بشكل جذري منذ عام ٢٠٠٣ حيث سقطت النظام البعثي وحتى الآن، برأيك لماذا؟**

** لأن العقلية المتسلطة على الجانب الآخر، وعدم تفهم واستيعاب حقوق شعب كوردستان، وعدم وجود إرادة لحل المشاكل مع إقليم كوردستان والمتعلقة في أمور تتعلق بالبيشمركة والمالية ووجود إقليم كوردستان وتنفيذ المادة ١٤٠ وتطبيق الفيدرالية هي أسباب أساسية ومهمة في عدم تنفيذ الاتفاقات بين بغداد وأربيل وباقي المشاكل المترامية بين الجانبين، ولا يمكن أن نتوقع بأن تحل مشاكل عانى منها العراق لمدة ٨٠ عاماً في عام أو عامين، ولكن مر أكثر من ثمانية عشر عاماً وما زالت العقلية (هي هي).

العملية السياسية بعد ٢٠٠٣ بدأت بتسلط الأغلبية والثأر، وهذا الأمر كان مرفوضاً من قبل الجانب الكوردستاني منذ انقضاء عام ١٩٩١. فإن كانت العقلية السياسية في العراق عقلية حكم حقيقية لكان التنافس فيها

**المسؤول عن هذه الأحداث هم من تجاوزوا على الدستور. هناك ٥٥ مادة متجاوزاً عليها في الدستور العراقي، هذا الدستور لم يُنفذ كما جاء في ديباجته، وفي كافة بنوده لذلك فإن المتنفذين في الحكم هم السبب الأول والأساسي لوجود كل الأزمات التي شهدناها بالإضافة إلى عدم احترام نتائج الانتخابات وعدم احترام العملية الديمقراطية والسعي إلى تحالف شيعي كبير وضخم يضم الفائزين والخاسرين في العملية الانتخابية هذا ما رفضه السيد مقتدى الصدر والذي بين أن الحكومة يجب أن تكون حكومة أغلبية وطنية.

الطرف الآخر الذي تؤثر عليه إيران يريد أن يثبت نفسه على الساحة السياسية العراقية لا يريد أن يخسر ما جناه طوال العقدين الماضيين لذلك يحاول بشتى الطرق أن لا تكون هناك حكومة أغلبية وطنية.

التلاعب بالقضاء واستقلال القضاء سياسياً واستغلال المحكمة الاتحادية لفرض ما يريده الإطار التنسيقي هو السبب الأساس لما نحن فيه الآن.

في المحصلة نستطيع القول إن الطرف المستقوي والمتنفذ في العملية السياسية وصاحب النفوذ الميليشياوي هو السبب في ما وصلنا إليه الآن من انسداد سياسي.

*** التظاهرات والاحتجاجات الشعبية مؤخراً والتي تجاوزت المنطقة الخضراء الشديدة التحصين في بغداد، ووصلت إلى البرلمان والقصر الرئاسي، وسقوط ضحايا مدنيين، وجرح العشرات، من وراءها؟ وماهي رسالتاتها؟**

** التظاهر وسيلة مدنية للتعبير عن الاعتراض على أي موضوع سياسي، ولكن هذه التظاهرات استقلت بالاعتداء على المتظاهرين من قبل الأطراف الميليشياوية.

هذه المظاهرات كانت للتأكيد على أن التيار الصدري يريد تشكيل حكومة وطنية ذات أغلبية واسعة دون اللجوء إلى حلول الإطار التنسيقي إلا أنها تحولت بين ليلة وضحاها إلى حرب داخلية بين أطراف، وللأسف أكثر من ٣٠ شخصاً من مواطنين عراقيين راحوا ضحايا لهذه الاشتباكات.

الطرفان عراقيان، والطرفان يعيشان على أرض واحدة وفي مدينة واحدة والمشكلة الأكبر بأن هذه الاشتباكات امتدت لأكثر من محافظة عراقية لكن انسحاب المتظاهرين كان يحد ذاته تفكيراً صائباً، ومهما كانت الخسائر فلن تكون أكبر من خسارة مواطن عراقي.

الرسالة الموجهة من خلال هذه التظاهرات من قبل التيار الصدري كانت تؤكد على أن الجماهير هي السلاح الأقوى والقوة الأساسية للتيار الصدري، ويستطيع التيار الصدري أن يستفيد من هذه الثروة البشرية في أي وقت كان ويستطيع التيار الصدري أن يثبت دوماً بأنه هو صاحب الأغلبية وصاحب النقل الأقوى، وقد نجحت هذه الرسالة فعلاً بتدليل مجابتهتها بالسلاح، ولكن وفي كل الظروف لن نستطيع أن نتوقع صوتاً جماهيرياً واسعاً قوياً في ظل وجود هذه العقليات التي تحكم العراق حيث لم تحقق مظاهرات تشرين النتيجة المرجوة، نعم تغيرت الحكومة، نعم كانت هناك

إسقاطه من الداخل لم ينجح، وفي كلتا الحالتين فإن الأوضاع سوف تكون مزرية في سوريا.

• على مستوى الزمالة الإعلامية، أنت دائم التواجد في الميديا العربية، تدافع عن القضية الكوردية بصبر وثبات، لو تتحدثت عن هذه التجربة، وهل نجحتم كإعلاميين كورد في تغيير مواقف المشاهد العربي حيال القضايا الكوردية؟

أول ظهور لي في برنامج باللغة العربية كان في عام ٢٠٠٥ عبر قناة عشقنا الفضائية هذه القناة كانت قناة تبث برامجها لإخوتنا المسيحيين من المكونات الأشورية والسريانية والكلدانية، وكانت فيها برامج باللغة العربية والكوردية، هذا بالإضافة إلى اللغة السريانية منذ ذلك الوقت بدأت أظهر، وأتواجد شيئاً فشيئاً على بقية القنوات العربية، ولكن الانطلاقة الحقيقية كانت في عام ٢٠١٤ مع وجود هجمات تنظيم داعش الإرهابي للموصل وتهديده لإقليم كوردستان.

التجربة بكل صراحة كانت غنية، ومغنية لي، وكانت سبباً مهماً في التعرّف على الكثير من الزملاء الإعلاميين في مختلف القنوات العربية من مختلف الجنسيات، وهذه العلاقة تطورت إلى صداقات، وهذه المسألة أيضاً كانت لها الكثير من الفائدة لي .

أما فيما يتعلق بالموقف العربي تجاه الوضع الكوردي بشكل عام نستطيع أن نقول إننا حينما كنا نظهر من نظهر من الكورد عبر القنوات العربية كنا سبباً في أن يتعرّف المتابع العربي على الوضع في كوردستان، ويعلم ما الذي يحصل في إقليم كوردستان؟ .

ولكن إن قلنا إننا نستطيع تغيير النظرة العربية، فهذا أمر صعب لأن النظرة الشوفينية الموجودة لدى البعض من المستحيل أن تتغير، ولا أذكر في نفس الوقت إن هناك الكثير من العرب يحملون مشاعر طيبة تجاه الكورد، إلا أن النظرة الشوفينية المتجذرة عندما يفتتح بها صاحبها فلن يستطيع لا محمد زكّنة ولا غيره تغييرها.

*** تكتب المقال السياسي، وأنت وجه تلفزيوني، ولديك برامج تلفزيونية، أين تجد راحتك على مستوى مهنة الصحافة؟**

**العمل الإعلامي بشكل عام، والعمل الصحفي متعة قبل أن يكون عملاً أو مهنة للكتسب، لا أستطيع أن أحبس نفسي في مجال معين، مهنتي هي الإعلام، والشهادة الجامعية هي العلوم السياسية، ومن خلال الإعلام عملت في مجال السياسة كتابةً وظهرت في القنوات الفضائية هذا بالإضافة إلى تقديم البرامج. أول برنامج قديمته في حياتي كان باللغة التركمانية ثم قدمت العديد من البرامج والفقرات الأخرى باللغتين الكوردية والعربية، وظهرت حتى في بعض القنوات باللغة الإنجليزية وحتى التركية، إذاً المسألة لا تتعلق بجانب معين، بل تتعلق بالهام أو فكرة أو مسألة أريد أن أعبر عنها .

أنا أجد نفسي في كل المجالات، ولا يعني هذا أنني أشئت نفسي، وأرکز في العمل الذي أقوم به إن كان إعداداً وتقديمياً لبرنامج حوار، أو برنامج وثائقي هذه المسألة تعتمد على حبي للعمل والفكرة.

ضيف «كوردستان» - بروفايل

-الاسم: محمد فخرالدين محمد نوري
-الاسم الصحفي (محمد زكّنة)
- من مواليد: ١٩٨٤/٣/١٥
-التحصيل الدراسي: بكالوريوس علوم سياسية من كلية القانون والسياسة، قسم السياسة-جامعة صلاح الدين.

-تتحدث باللغات الكوردية والعربية والتركية (التركية البالية واللاتينية التركية) ويتقن الانكليزية.

-بدأ العمل في المجال الإعلامي في عام ١٩٩٩ في القناة الرسمية لحكومة إقليم كوردستان. -عمل في إذاعة وتلفزيون الإقليم كمذيع ومراسل في القسم التركماني عام ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ وفي إذاعة الحقيقة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤ كمذيع ومقدم برامج بثلاث لغات. -عمل في صحيفة (الحقيقة) كمسؤول للقسم الكوردي عام ٢٠٠٣ .

-عمل في صحيفة (خبات)-النضال، من عام ٢٠٠٤ كمراسل ومترجم ومصحح ثم مسؤولاً بعض الصفحات.

-عمل مراسلاً في مجلة (الصوت الآخر)- من ٢٠٠٩ - ٢٠١١ .

-عمل كمراسل لصحيفة (الشرق الاوسط) لمدة مايقارب العام.

-عمل كمقدم لبرامج حوارية وسياسية وكمترجم فوري في قناة (زاكروس الفضائية) منذ عام ٢٠١٨ .

واشنطن بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكوردستاني برعاية الولايات المتحدة الأمريكية، بهذه الطريقة من الممكن أن نرى اتفاقاً على قرار موحد وموقف موحد وأساس قوي لإدارة غرب كوردستان هذه المسألة بالتأكيد لن تتم بهذه السهولة، وهناك أطراف تعترض عليها، وهناك من سيترض أصلاً على كلامي، ولن يتقبل هذا الحل لماذا؟ لأنهم ما زالوا يسعون إلى وجود سلطة انفرادية في هذه المنطقة؟!!

استقلالية القرار الكوردي في غرب كوردستان لا يمكن أن تبني من خلال وجود أطراف تعتمد على الأجندة الإقليمية وتنفذ كل ما يملئ عليها من الخارج .

الاستقلالية في القرار السياسي تعتمد على وجود اتفاق وشراكة ووجود ميثاق وطني وقومي وإدارة موحدة مشتركة بين جميع الأطراف السياسية.

***برايمك، ما مصير حزب العمال الكوردستاني في سوريا، وسط لقاءات أمنية على مستوى عال بين الجانبين التركي والنظام في دمشق؟**

**لطالما كان حزب العمال الكوردستاني معتمداً على إيران وسوريا، ولطالما كان الأداة التي تنفذ بها إيران وسوريا أجندتها في المنطقة في غرب وجنوب كوردستان اعتقد بأن بقاءهم سيكون طويل الأمد.

ولطالما كان هناك حكم للبعث السوري في المنطقة، ولكن مع أي تغيير أو مع أي ربكة أو مع أي سقوط لأحد النظامين إن كان السوري والإيراني سيستنتج حزب العمال الكوردستاني، ولا أستبعد أن يكون هناك إقتتال داخلي في صفوف هذا الحزب، وخصوصاً مع استمرار الانشقاقات ومع استمرار التصفية الجسدية لأعضاء وقياديين هذا الحزب.

***مريك بادء المجلس الوطني الكوردي في سوريا سياسياً، وهل وجوده في الائتلاف السوري المعارض يعرقل وجوده وتواجده في ساحة غربي كوردستان؟**

** المجلس الوطني الكوردي مُكَبَّل بكل أسف، هناك أطراف في داخل الائتلاف السوري تستغل الخلاف الكوردي الكوردي للتقرب من الحقوق الكوردية القومية والوطنية والإنسانية المشروعة بالإضافة إلى ذلك، أحزاب المجلس الوطني الكوردي مجازية من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي لا يمكن أن ينتقد المجلس الوطني الكوردي في هذه الحالة لأنه محاصر من قبل الجانبين، وأداه مهده سوريا وكوريا.

الأطراف المنضوية تحت راية حزب العمال الكوردستاني تحرق مقرات المجلس الوطني، ولا تريد لها أن تبقى لذلك أرى بان انتقاد أداء هذا المجلس غير طبيعية.

هناك فرق بين التعاون مع تركيا على سبيل المثال وبين ترك الأرض والمقرات العسكرية لتركيا، المجلس الوطني لم يكن متواجداً عسكرياً في المناطق التي سيطرت عليها تركيا، ولم يكن يحكم عسكرياً لترك كل هذه القواعد العسكرية لتركيا.

المجلس الوطني الكوردي في سوريا، عليه الكثير من المسؤوليات، نعم لكنه ممنوع من ممارسة هذه المسؤوليات ولا يمكن له أن ينسحب من الائتلاف لأن الحجة سوف تكون أقوى من قبل الأطراف الشوفينية لمحو كل مشاركة كوردية في المستقبل السياسي السوري.

*** هل تعتقد أن المحرقة السورية والمستمرة منذ أكثر من عقد، يمكن أن تحل قريباً؟ وسط محاولات محمومة للنظام في إعادة تدويره من جديد عبر بوابات عربية ودولية؟**

هناك تحوّل عربي ودولي كبير حيال الوضع في سوريا ولكن مايجذب الانتباه أن الدول الغربية إن كانت أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية لا تتحرك بإيجابية تجاه تغيير نظام الحكم في سوريا على غرار ما حصل في تونس ومصر وليبيا، ولكن الإيجابي هنا أن المقاطعة السياسية العربية للنظام السوري مازالت موجودة على الرغم من وجود زيارات متبادلة لدول من الخليج العربي إلى سوريا ودعوة بشار الأسد لهذه الدول إلا أن مؤتمر القمة العربي في الجزائر لم يدع بشار الأسد، وبقي مقعد سوريا فارغاً في مؤتمر القمة العربية، ومن جهة أخرى كان هناك أمل في وجود تقارب تركي سوري، ولقاء منتظر بين أردوغان والأسد، هذا الأمر أيضاً لم يحصل، ولا أعتقد أنه قريب وحتى لو تم فلن يكون على الأقل في هذا العام لذلك فإن دول العالم مطالبة بإيقاف هذه المحرقة المستمرة في سوريا ولكنني لا أرى حلاً قريباً لنظام الحكم، ولا أرى أية تعديلات أو إصلاحات لحكومة البعث السوري، فنظام البعث هو البعث بكل عصبية وديكتاتوريته إن كان عراقياً أو سورياً، وأؤكد أن إسقاط حكم بشار الأسد يجب أن يكون من الخارج لأن

برايمك من أوقف هذه المبادرة، وتعمد إفسالها؟

** الرئيس مسعود بارزاني كان دوماً صاحب المبادرات التي تقرب وجهات النظر بين الأطراف الكوردية وحتى غير الكوردية، نذكر أن الرئيس بارزاني وفي عام ٢٠٠٦ سافر إلى بغداد لتقريب وجهات النظر بين الأطراف السنية والشيعية هذا بالإضافة إلى مبادرة عام ٢٠١٠ .

نعم فيما يخص الجانب الكوردي للرئيس بارزاني أيضاً مواقف مهمة جداً نستذكر منها مسألة إرسال قوات البيشمركة إلى كوياني لتحريرها من إرهابيي داعش هذا بالإضافة إلى الاتفاقية الأولى والثانية لأحزاب غرب كوردستان من الجبهتين.

وأرى أن السبب في عدم تطبيق هذه الاتفاقيات أو إعاقتها هم بكل صراحة الأطراف والأحزاب والجهات المنضوية تحت راية حزب الاتحاد الديمقراطي المدعوم من قبل حزب العمال الكوردستاني. أي أن حزب العمال الكوردستاني ويشكل مباشر أو غير مباشر هو المنسبب الأساسي في عدم تطبيق هذه الاتفاقية لأن هذه الأطراف لا تمتلك قرارها المستقل هذه الأطراف تأخذ التوجهات من جهات خارجية، وهم لا يفقهون العمل السياسي، ولطالما استمرت هذه التصرفات، فلن نجد أية اتفاقية، ولن نجد أية مبادرات ناجحة في غرب كوردستان.

*** يعاني الكورد في غربي كوردستان من قمع سلطة حزب الاتحاد الديمقراطي، وضغط كبير على المجلس الوطني الكوردي وأنصاره، برايمك والمسبب لوقف هذه الانتهاكات الجسدية؟**

** لا أودّ أن أكون متشامهاً، لكنني لا أرى أية بوادر للحل في غرب كوردستان لطالما استمرت سياسة حزب الاتحاد الديمقراطي بهذا الشكل وبهذه الطريقة.

المجلس الوطني الكوردي كان من أوائل الأطراف السياسية التي تتواجد في غرب كوردستان بعد الثورة وهو يمثل الكورد في الائتلاف السوري المعارض، ولا يجب أن يبقى بعيداً عن الوضع السياسي في غرب كوردستان، ولا يجب أن تكون هناك انفرادية في الحكم، دكتاتورية نظام البعث السوري هي التي أشعلت الثورة، ولطالما كان نظام الأسد معتمداً على إيران أو روسيا أو غيرهما، فإن استمرار حكمه هو مجرد مسألة وقت، لذلك على الإدارة الذاتية انتهاز هذه الفرصة بإخراج روجافا من هذه المعاناة، وإبعاد المجتمع عن العسكرية والكف عن خطف الأطفال القصر والزج بهم في مجالسهم العسكرية عنوة.

”

الحوار الكوردي الكوردي

مهم جداً، ويجب أن

يستمر، هذه العملية

مستدامة، ولا يجب أن

تكون مرتبطة بمناسبة

معينة أو بظرف معين

*** كيف تنظرون إلى الحوار الكوردي – الكوردي حالياً والمتوقف منذ أكثر من سنة ونصف؟ ومن هي الجهة التي تقف بالضد من إنجاح هذا الحوار؟**

** أعود وأكرر، وأؤكد بأن حزب العمال الكوردستاني والأطراف المدعومة منه قبله هي التي تعيق هذه الحوارات.

الحوار الكوردي الكوردي مهم جداً، ويجب أن يستمر، هذه العملية مستدامة، ولا يجب أن تكون مرتبطة بمناسبة معينة أو بظرف معين، وعلى جميع الأطراف الالتزام بكل ما يتم الاتفاق عليه، واعتقد بأن الحوار الكوردي الكوردي يجب أن يعود، ويُستأنف مرة أخرى، وإلا بتشتت الموقف الكوردي المستغل

الأحزاب والأطراف ذات الصبغة الدكتاتورية الشمولية في الائتلاف السوري المعارض لحرمان الكورد من حقوقهم.

*** ثقة حديثاً دائم عن استقلالية القرار السياسي في غربي كوردستان، كيف يمكن أن تتوفر هذه الاستقلالية؟**

مع أن الأمر صعب لكنه ليس مستحيلاً، لكن الحل برأيي يكمن في وجود مؤتمر قومي كوردي وطني شامل في غربي كوردستان بمشاركة جميع الأطراف المنضوية تحت راية الجلسين، وأن يعقد الطرفان جلسة للصلح، واتفاقاً شاملاً للعمل السياسي على غرار اتفاقية

”

الإدارة الذاتية والتي تُدار

من قبل حزب الاتحاد

الديمقراطي المدعوم من

حزب العمال

الكوردستاني ليس إلا

صورة ونسخة بديلة

لنظام البعث السوري

*** لننتقل إلى الملف السوري وغربي كوردستان، كيف ترى وضع الكورد في غربي كوردستان، وكيف تنظر إلى مصير الإدارة الذاتية المعلنة من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي في وقت أنها لا تتلقى أي دعم لا محلي ولا خارجي « على مستوى الاعتراف بهذه الإدارة » ؟**

** الوضع الكوردي في سوريا مأساوي بكل صراحة هناك حكومة في سوريا لا تعترف بالوجود الكوردي هناك أكثر من ثلاثة ملايين كوردي في سوريا محرومون من حقوق المواطنة الحقيقية، والانتماء الحقيقي.

الإدارة الذاتية والتي تُدار من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي المدعوم من حزب العمال الكوردستاني ليس إلا صورة ونسخة بديلة لنظام البعث السوري، والنظام الإيراني في روجافا. في حين أن بشار الأسد شخصياً نعتهم بالمجرمين...!!

الإدارة الذاتية تريد أن تفرض رأياها هي فقط، هي لا تريد مشاركة الطرف الآخر الكوردي، ولا تريد أن تكون هناك مقرات لأحزاب كوردستانية لا تتنمى لها.

أنا شخصياً، وأؤكد أن الوجود الكوردي مهم جداً حتى لو اعترضنا على آليته، هذا الوجود الكوردي اليوم، ولا مندرج تحت اسم الإدارة الذاتية من الممكن أن يكون أساساً لتعديلات مستقبلية تختلف عن الدكتاتورية الحالية، ولكن وبكل أسف يستغل حزب الاتحاد الديمقراطي عدم رغبة الطرف الآخر للاقتتال الداخلي لكي يجبره على الانجرار إلى مايريد. بكل صراحة فإن مصير هذه الإدارة سيكون معلقاً ما بين إرضاء إيران وسوريا، والخضوع لهما أو التسليم تماماً إلى تركيا والتي تتقدم، وتتوغل بين الفينة والأخرى في غرب كوردستان، وهذا مما سيؤثر كثيراً على الوجود الكوردي.

لننظر إلى الواقع أين هي غفرين الآن؟ الم تكن سري كانييه وكري سي تحت سيطرتهم؟ الجواب واضح والتصرف واضح جداً، والمصير للأسف سوف يكون بهذا الشكل كل ما استمرت الإدارة الذاتية بتعنتها.

*** ما تحليلك لتواجد الأمريكيان في غربي كوردستان، هل « يُشدد » بهم الظهور؟**

** من الضروري أن تكون هناك محاور للعلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية وخصوصاً أن تواجدها في هذه المنطقة وعلاقتها مع الكورد ليست جديدة، ولا يمكن أن ننكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن مصالحها لذلك من الضروري جداً أن تتواءم المصالح العامة لأي جزء من أجزاء كوردستان مع المصالح الأمريكية لنطمئن على الأقالق وجود علاقة صداقة متينة مع أكبر دولة في العالم.

السياسة عبارة عن مصالح، ولا يمكن أن نقول إننا سننعمد على الولايات المتحدة الأمريكية في الشان الكوردي في غرب كوردستان والتاريخ مليء بمراحل الخذلان التي تعترض لها الكورد من قبل الولايات المتحدة الأمريكية . الأمريكان يبحثون عن النفط في غرب كوردستان وفي سوريا بشكل عام، الأمريكان لا يتعاملون مع جهة بحد ذاتها هم يتعاملون مع الأمر الواقع هم يتعاملون مع الإدارة الذاتية وفي ذات الوقت يدرجون PKK ضمن قوائم الأرهاب.

لكن من الضروري أن تكون هناك جبهة كوردية موحدة قائمة على أساس المشاركة والشراكة والديمقراطية في هذه المنطقة فستكون الولايات المتحدة الأمريكية داعمة لهذا المشروع، وسيستمر وجودها في هذه المنطقة، وسيكون وجودها قوياً جداً، ومن الممكن أن ينتج عن هذا الوجود إقرار منطقة آمنة على غرار إقليم كوردستان في عام ١٩٩٢ بإصدار القرار ٦٨٨ من قبل مجلس الأمن.

*** تدخل الرئيس مسعود بارزاني من أجل اتفاق بين الأطراف السياسية في غربي كوردستان، عبر اتفاقيات هولير ١ و هولير ٢ واتفاقية دهوك قبل عدة سنوات،**

قوية وجبهة كوردستانية قوية في بغداد، وهذا ما كان موجوداً فعلاً وعمل الحزب الديمقراطي الكوردستاني بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات على تشكيل وفود مشتركة كانت تزور بغداد، ولكن للأسف الاتحاد الوطني الكوردستاني، ويحجج واهية تنصل من هذا الموضوع وخصوصاً بعد إصرارهم على ترشيح الدكتور برهم صالح لرئاسة الجمهورية، العوائق غير موجودة أصلاً، ولكن للأسف هناك أطر تتحكم في القرار السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، الاتحاد الوطني يحاول بشتى الطرق أن يقوي علاقته بأطراف الإطار التنسيقي، الإطار التنسيقي يستغل مشاكل الاتحاد الوطني والانشقاقات التي تحصل فيه، وهذا ما يؤدي إلى وجود شيء من التوتر أحياناً بين الديمقراطي والاتحاد، ولكنني اعتقد أن هذا الظرف لن يستمر وخصوصاً باستمرار التوترات السياسية، وحتى لو تشكلت حكومة عراقية، فلن تصمد كثيراً، وفي كل الأحوال الجميع متفق على إجراء انتخابات مبكرة.

*** منذ سنوات طويلة، حوّل حزب العمال الكوردستاني أراضي إقليم كوردستان إلى ساحة حرب مع تركيا، وتسبب في تهجير مئات الآلاف من قراهم الحدودية، ومتواجد في شنكال، برايمك لماذا؟**

**المؤتمر الأول لحزب العمال الكوردستاني شهد العديد من التوترات بسبب مطالبة عدد من القياديين في الحزب إلى تبني عملية صلح مع الأحزاب الكوردستانية في جنوب كوردستان وللأسف انتهى المطاف بهم إلى التصفية الجسدية، وأقصد هنا كلاً من جيتين كونكور وجميد شندر.

وفي بداية ثمانينيات القرن الماضي كانت هناك مبادرات من قبل الشهيد إدريس بارزاني للصلح مع حزب العمال إلا أن هذه المسألة لم تتم بسبب تعنت قيادات الـPKK .

الرئيس مسعود بارزاني أيضاً ذكر أن السيد أوجلان قال له شخصياً إن ضرب مقرات الحزب الديمقراطي من قبل مسلحيهم كان خطأ كبيراً، وفي المحصلة حزب العمال الكوردستاني مازال يرى أن كوردستان ويجمع أجزائها يجب أن تكون ضمن سلطته، وتحت امرته، وأن تحت جميع الأحزاب الكوردستانية الأخرى تحت سيطرته. التشتت في شعارات الـPKK بالمطالبة بكوردستان مستقلة ثم المطالبة كوفدرالية عالمية من المغرب إلى أفغانستان والتحوّل الضجالي إلى شعار إخوة الشعوب وإنصهار الشعوب بعضها ببعض في ظل وجود أطراف أخرى ذليلة على حزب العمال الكوردستاني يؤكد أن هناك تحوطاً كبيراً في أهداف هذا الحزب..

حزب العمال لا يؤمن بعملية سياسية مدنية، هم لا يؤمنون بأن القضية الكوردية يجب أن تحل بالطرق السياسية.

أنا دائماً أقول إن حزب العمال عبارة عن قيادة فاسدة ومقاتلون مفرق بهم بشعارات، وهمية وكاذبة لا تمت للواقع بصله هذا الحزب يريد أن يُثبت للجميع أنه هو الأولى بقيادة شعب كوردستان.

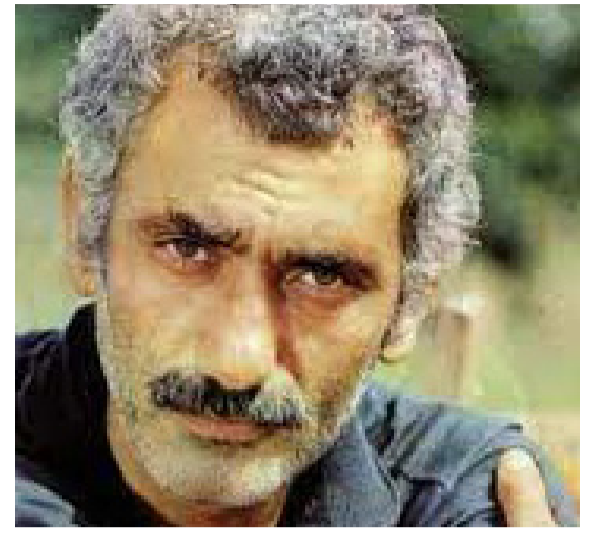
*** أكثر من مرة حوّل أنصار حزب الاتحاد الديمقراطي وبدعم من حزب العمال قرب معبر سيمالكا، ووصل الأمر إلى الهجوم على المعبر، والتعدي على الموظفين، وهو يعدّ النشريات الذي أمر الرئيس مسعود بارزاني بتدشينه بالنسبة لكورد غربي كوردستان، ماذا كانت رسالتهم؟**

** هذه الحركة.. وتعهد الفوضى لم تكن الوحيدة، ففي عام ٢٠١٣ عندما حفر خندق في مناطق قريبة من الحدود التي تربط جنوب كوردستان بشمالها وغربها لغرض حماية الإقليم من هجمات داعش على أثر وجود معلومات أمنية سريّة أفادت أن داعش يريد أن يتسلل إلى إقليم كوردستان من خلال الحدود مع سوريا والممتدة من ربيعة وسنجار وصولاً إلى المناطق المتاخمة للحدود التركية لينتظروها بالآلاف أمام المنافذ الحدودية للاقليم.

رسالتهم واضحة هم يريدون فقط أن يبثوا البلبلة في داخل الإقليم، ويستغلوا أية فرصة للاقتتال الداخلي الكوردي، يريدون أن يبينوا للجميع أنهم أقوياء، ويستطيعون أن يمنعوا تطوّر تجربة إقليم كوردستان هذه رسالتهم وإلا فما الفائدة من وجودهم في هذه المناطق؟ وما الفائدة من وجودهم في سنجان والتي يريدون ملتها بدواعش مخيم الهول؟ هم يريدون أن يثبتوا أنهم ما زالوا موجودين، وإن تكرر اسم الـPKK هم على مسامع الناس عبر وسائل الإعلام هو أقصى ما يمكن أن يفعله .

ولا ننسى، وبكل أسف، وأقول للأسف لأنني لا أرغب بوجود أي كيان أو حزب كوردي في قوائم الإرهاب إلا أن الواقع لا يمكن إخفاؤه أو التفاوض عنه حيث إن الـPKK مازال مدرجاً في قوائم الإرهاب العالمية .

٣٨ عاماً على وفاة الأب الروحي للسينما الكوردية يلماز غوني؟



ولد يلماز غوني في نيسان سنة ١٩٣٧ في قرية أبنجة التابعة لمدينة أضنا، وسط عائلة فقيرة الحال، لكنه عاش فيما بعد حياة مليئة بالأحداث والجدل والاثارة والنجومية حتى عُرف بالأب الروحي للسينما الكوردية. اضطر غوني للعمل في مهن كثيرة في طفولته وشبابه، حتى أكمل الثانوية وسجل في كلية الاقتصاد بجامعة اسطنبول، وهناك تبلورت مفاهيمه الثورية ورفضه للظلم وكافة أشكال التعسف. وجد غوني الشباب نفسه مناضلاً في صفوف «الجناح الأكثر تطرفاً في الحزب الشيوعي

التركي». ولم يكن غوني راضياً عن معظم الأفلام التي كان يمثل فيها، معتبراً إياها «تستلب الشعب أكثر وأكثر وتعطيه وعياً مزيفاً»، فيما كان يخوض نضالاً سياسياً عنيفاً في بلد يحظر فيه أي انتماء يساري، كما بدأت هويته الكوردية تبرز إلى العلن، من دون أن يتمكن من التعبير عنها بشكل مباشر في أي من أدواره العديدة. بدأت رحلته مع السينما عام ١٩٥٧ كمساعد مخرج لظلم (أبناء هذا البلد) ومن بعدها عمل كممثل في ٤٠٠ عمل سينمائي منها ١١٠ فلماً بدور البطولة وكان ملقباً بـ (السلطان القبيح) وحقق طوالم مساره كمخرج نحو ٢٢ فيلماً، (أخرج ثلاثة منها وهو في السجن)، نال معها نحو ١٧ جائزة، من بينها السعفة الذهبية من مهرجان «كان» السينمائي عن «الطريق». اعتمد أسلوب الواقعية الايطالية وركز على الفئات المضطهدة والفقيرة في الأرياف.

كان عام ١٩٦٦ تحولاً كبيراً في حياة كوناى حيث ظهرت له أفلام من نوع جديد أرسى من خلالها مدرسة جديدة للسينما في تركيا، والتي أخذت بعداً عالمياً وداخلياً وسرعان ما تأثر بها المنتجين الكبار، فأخرج (سيد خان، الذئب الجائعة، رجل قبيح...) وكانت باكورة أعماله في تلك المرحلة فيلم (الأمل) الذي أوصله إلى أكبر المهرجانات العالمية حيث نال (١٧) جائزة وراه ارتها غنيا من الأفلام والكتابات الأدبية. فيلم الطريق).

نوح علي حسين الكردى

العراق، راسلني دائماً أيها الشامي الطيب قال لي نوح علي حسين!! وفي الباص المقجه إلى مطار صدام الدولي آنذاك فتحت الورقة السياسية العنيفة التي كانت بين العراق وسوريا آنذاك! نحن نحب الشعب السوري كثيراً، وخاصة أبو عنتر ودياب مشهور؟! ... كان يقول صديقي نوح دائماً، وفي أوقات الراحة بين المباريات كان نوح يصحني للتسكع في أحياء بغداد القديمة، كنا نتمشط بشوارع المتنبى دكاناً دكاناً، كانت رائحة بغداد تجتاحني كالثوفان!! وفي الرحلة السياحية التي نظمها الإتحاد العراقي لوفود المشاركة إلى مدينة كربلاء، وبينما كان الجميع منمهمكين بزيارة الأماكن المقدسة واحتماء عصير البطيخ الأصفر كنت برفقة نوح عند صديقه الكرياني نشرب مشروباً لذيذاً جداً عرفت فيما بعد أنه عرق التين!! انتهت البطولة، وعندما جانت لحظة العودة إلى الديار: اقترب نوح مني وأعطاني ورقة صغيرة مطوية بحنان، هذا عنواني في

في أدب استعارة الكتب هذا الكتاب أنت تفكر باستعارته وأنا أفكر باستعادته!



عشر سنوات وأظهرت له حزني على كتبي وهي مجموعات شعرية ودواوين باللغة الكوردية رد علي: كان عليك ألا تتأخر كل هذه السنوات لا أدري أين صارت الآن! ومنهم من استعار مايقارب أو يزيد عن هذا العدد من كتب مكتبي ليوزعها على طلابه في مدرسة إعدادية، ثم سافر إلى بلد خليجي، وبعد انتهاء مدة عمله زرتة وطالبته بكتبي وأنا جد خجل منه كما كلهم، قال:

لا أتذكر ذلك نهضت لأختار بعض ما بقي لي من كتب في مكتبي وكان يعترض على استعادتي لبعضها قائلاً: لن أعيده إليك. الآن هذا الكتاب غير موجود في المكتبات، وأنت السبب، لأنك لو طالبتي به في الوقت المناسب لأمنت البديل مثل هذه الحالة تكرر مع شقيق شاعرة استعارت حوالي أربعين كتاباً لم تعد، ونشرت خط بدأها في منشور على الفيسبوك، من دون أن أعلم، أو يدري أحد، من خارج بيتي من هي!!!

ثم من سقط كتاب ما من بين جريدة- للفة- بها. ثم من التقط كتاباً من المكتبة ووضعها تحت معطفه بينما رحلت أعد له- الشاي- فلما أتيت طالباً منه الجلوس لجنسي الشاي معاً، اعتذر لأنه على عجل، فدفعته كمقرب على أقرب كرسي ليجلس، لتسقط كتب عزيزة، ويقاد البيت ولم نلتق حتى الآن!

لكن تأملت عندما اتصل بي في مرحلة بدايات الثورة السورية أحد شباب الحراك وقال ها أقرأ الكتاب الفلاني من مكتبتك: وحين سألته كيف حصل عليه: أجابني ليس هذا الكتاب وحده، وإنما سرق لي أخي- صديق ابنك الفلاني- عدداً من الكتب، وهو أقل من سرق من مكتبتك!

من أغرب ما حدث لي: أنني أكثر من مرة اشترت أحد كتب مكتبي من باعة الكتب المستعملة، بل من أغرب القران التي تمت: طالب مقرب مني- هو الآن إعلامي وقيم في أوربا- استعار مني عدداً من الكتب، ثم وبعد سنوات، دق أحد عاملي النظافة باب بيتي وقال: التقطت هذه الكتب من مركز النفايات في المدينة، إذ كان ذووه قد تخلصوا منها! ثم- أيضاً- الشاعر الكبير الذي تبجح بقوله: لن أعيد إليك الكتاب الفلاني!

أذكر، في أوائل ثمانينات القرن الماضي ١٩٨٢ حل ضيف علي من ديرالزور، وكان صاحب معرض- الفرات- أنسبت اسمه وذكريته به الصديق فواز قادري- ربما كان اسمه الأول سمير- ويبدو أنه كان صاحب موقف، وأقام معرضاً في المركز الثقافي، فاتصل به ذووه من - الديار- بأن شقيقه قد توفي، فعاد ليسلمني مهمة الأشراف على بيع الكتب وأنا الذي لا أجيد أية عملية حسابية، نهني صديق إلى أن- من هو الآن دكتور- قد سرق كتاباً من المعرض. أشرف لصوص الكتب: طغل يقيم من حي قدور بك- في قامشلي- ترك رسالة في- كيس ملء بالكتب والمجلات- وراء باب أقامته دار الينابيع في قامشلي، - كتب فيها: لقد أحببت كتاباً للأطفال وغيرها فسرفت منك الكتب التالية» وراح يذكر عناوينها وتركت بدلاً عنها هذه المجلات والكتب. تشوقت أنا ووحيد عيشي- شقيق الشاعر صقر عيشي، ورغبنا في معرفته، وبينما كان صديقنا أحمد حيدر يتصفح إحدى مجلات الأطفال التي تركها: صاح لقد عرفته. اسمه كذا. يقطن في الحي الفلاني قرب مطعم كذا، فاستقلنا سيارة، وحملاً له عدداً من الكتب والهدايا وزرنا بيته، لنجد أنفسنا في بيت فقير. على كل جدار من البيت جريدة حائط أعدها ذلك الطفل. ليكني أعرفه الآن!

هذا الطفل زارني أكثر من مرة، لكنه انقطع عن زيارتي، ولا أدري الآن من هو؟ لقد لفت نظري أن أخذوا دفعات كبيرة من كتبي، من دون أن يعيدوها. جميعهم كانوا من مدينة واحدة، وإن كان منهم من استعار كتاباً واحداً من دون أن يعيده، ولعلها مصادفة، بكل تأكيد!

لا أتحدث- هنا- عن سرقة الكتب من المكتبات. من المعارض التي كان بعضهم يمتنعها، وكان مثل هذه السرقات وغيرها- الجزء الأكبر من مكتبة- أتذكر أبي- رحمه الله- كان يتذكر من استعار بعض كتبه ولم يعدها- وكان الشخص من الأصدقاء، فكان يتحدث بحزن- عن كسر أجزاء- المجلات الفلانية- ويفكر بكيفية جبرها، ويقول لي، عندما يسمع بضياح أو فقد كتب لي: المال أداشر يعلم أولاد الحلال على الحرام! كتبت الكثير عن الكتاب. المكتبة. المكتبات. المعارض. استعارتها، وجمعتها في- كراس- قدمته لأحدى دور النشر الإماراتية، إلا إنه لم تتم طباعته، فنشرت بعض مقالاته في كتاب آخر لي!..

لم أنظر في يوم ما إلى كتب مكتبي أنها لي وحدي، بل كنت أعدها مكتبة عامة. مئات الطلاب ممن أعرفهم أو لا أعرفهم استعاروا ما يلزمهم منها من مراجع، واستفادوا منها. مئات الأصدقاء والصديقات استعاروا من مكتبي، وكنت أشعر بمتعة وأنا أقدم خدمة ثقافية متواضعة لهؤلاء، إلا أنني بعد سنوات من عمر مكتبي بدأت أحن لعدم التزام بعضهم- وهم ندرة الندر- بإعادة الكتب التي استعاروها، أو لتمزيق بعضهم أجزاء من بعض الكتب، وإعادةها إلي، وكان شيئاً لم يكن، وهو ما كان يحدث مع بعض مستعيري الكتب المدرسية من الطلبة، رغم إن علاقتي كانت جد جميلة مع طلابي. وثمره بعضهم- من غير الطلاب- من كان يقطع مستلزمات مهمة من الكتب، أو يعيدها ممزقة إلي، بسبب عبت صغارهم، بل كان هناك من علمني بإضاعته للكتاب المستعار، أو عدم إعادة من استعاروها منه- ولربما أعاره هؤلاء لسواهم، في دورة قصيرة أو طويلة، وفي هذا عدم احترام لمفهوم الاستعارة والعلاقة بي وبمكتبي!

وحقيقة ليس في نظري أسوأ من سرقة الكتب المتعمدة، وأن كانت السرقة درجات، فقد نسوق لمن يسرق كتاباً كي يشتري به رغيفاً، أو علبة دواء، لكن هناك من يستعير الكتاب ويقروه ولا يعيده، بدافع أناني، وهناك من لا يقروه، ويحفظ به ليرميه في مكتبة بيته كقطعة ديكور. وعندما لاحظت أن بعض كتبي بات يسرق، تحت اسم- الاستعارة- رحت أعلق لوحات مخطوطة بشكل جميل على جدار غرفة المكتبة التي كنت أستقبل فيها ضيوفي، ومنهم من يقيم فيها مدداً طويلة، رغم إنه لم يكن في بيتنا سوى غرفتين ومطبخ وحمام. أبرز تلك العبارات كان:

هذا الكتاب أنت تفكر كيف تستعيره مني.. وأنا أفكر كيف ساستعيده منك! ولكم علفت، على جدار غرفة مكتبي، من لوحات فيها بعض الآيات الشعرية عن استعارة الكتب، ولكن، من دون جدوى!!

الآن، لو أعود إلى الوطن، فسأفصل غرفة استقبال ليضيوف عن غرفة مكتبي، من دون أن انقطع عن إعارة ما يلزم الآخرين من كتب، كما أفعل الآن في مكان إقامتي في ألمانيا، رغم أن الإعارة جد قليلة، لأسباب عديدة. ومؤكد أن ضيوفي كانوا عادة من خيرة الأصدقاء والأهل والمعارف المقربين إلي، ولكن، كان هناك بين الفينة والأخرى من يستعير كتاباً، أو كتاباً، من دون أن يعيده، أو يعيدها إلي، لأسبابه، المختلفة، وأبرزها: النسيان من قبل طرف، أو من قبل الطرفين، رغم إنني كنت أدون أسماء مستعيري الكتب والكتب التي استعاروها في كراس خاص. ولقد سرق الكراس نفسه، ذات مرة، من قبل مجهول!

ولقد سوغ كثيرون سرقة الكتب من المكتبات، بدعوى أنها من السرقات الموسوعة، وهي فتوى ملفقة، إذ إنني لأراها من أشنع أنواع السرقات. لأسباباً عندما يكون الضحية مثقفاً، أقتني كتبه على حساب لقمة أسرته. إذ إنني قلت ذات مرة: إن كل كتاب من آلاف الكتب في مكتبي إنما اقتنيته على حساب شراء قميص أو بنطال أو إحدى الحاجات الضرورية. اللصوصية المقتنعة لطالما كانت تتم باسم- الاستعارة- إذ يمكن للمرء أن ينسى كتاباً استعاره من جهة ما، وهو عادة ذلك النموذج الذي لا يقرأ، إلا إن الأمر ليتغير إذ تكون أمام امرئ جاء ليسرق كتاباً باسم الاستعارة!

كنت في هذا الشأن الكثير. أتذكر أنني كتبت مقالاً في صحيفة- تشرين- السورية، عن استعارة الكتب، فاتصلت بي صديقة تقيم الآن في السويد، وقالت: بعد قليل سيوصل لي فلان الكتاب التي استعرتها منك إليك، وراحت تعتذر لأنها أخرت دفعات الكتب التي استعارتها، وكانت أولها ربما قبل سنتين أو أكثر!

صديق عراقي، معارض، كان يقيم في قامشلي اتصل بعد ذلك وقال: بعض كتبك في الجبل، فور إعادة من قبل الرفاق أعيدها لك! في كتابي السبوي- محاة المسافة- كتبت عن هذه الظاهرة، فثمة من استعار حوالي منتي كتاب من أجل مشروع دراسة له، ولم يعد منها كتاباً واحداً حتى الآن، وكانت استعارته دولية أي أنه كان يقطن في بلد بعيد عنني آلاف الكيلومترات، وحين طالبته بعد

أعضاء لكل البشر

بسبب قضائهم أوقات طويلة بالعلاج. «ديفيد بينيت» أول مريض في العالم يخضع لعملية زرع قلب خنزير في أمريكا وهو الآن تحت المراقبة الطبية، وقد تناقل العالم الخبر باهتمام وفرح، نعم هو الأول ولكنه لن يكون الأخير، لقد شرعت الأبواب على مصرعيها وسوف يتنافس علماء الطب لإنقاذ المرضى. دول العالم تعاني من نقص المتبرعين بالأعضاء البشرية، ومع نجاح هذه العملية بكل تأكيد سوف يوجه التركيز على أعضاء الحيوانات لتلبية حاجة المرضى حتى يستمروا بالحياة. بكل تأكيد سوف يظهر على السطح مشككين وخائفين من هذه الطفرة الطبية، لكن كما علمنا من التاريخ أنه مع كل اختراع وابتكار فاد

غريبان على حافة البكاء وقفنا نحضن لما سيأتي من الآلام دفعا وننسى أن أحلامنا المنفية من أمس قد أهدرتها الغام الوقت الميكانيكي.. تشتهيها الأحزان الخفية كما يشتهي أول القصيد آخرها وكما يشتهي عاشق نهد امرأة تعرف كيف تجرّه بحن أغنية إلى حضنها البعيد..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا كيف نشيد فوق البحر سماء جديدة.. سماء لا تجهلنا ولا نجهل دربنا إليها سماء لا يكسوها ضباب الحرب الشبحي سماء تهب الموسيقى ما يكفي من موسيقا تطفو فوقها أشعارنا وأصواتنا سلام إلى هذه السماء الجديدة..

غريبان ننتظر البحر الأخير كي يلتئم ليعود سكان الأساطير من غرقهم الأزلي ويعلمونا

هل سنشهد نهاية قريبة للائتلاف الوطني السوري المعارض؟

المعارضة!!.. وسط كل هذه العواصف والأعاصير التي تجتاح المنطقة بشكل عام ومساحات تواجد المعارضة الرسمية المتمثلة بالائتلاف السوري بصورة خاصة هناك سؤال مصري يطرح نفسه بالحاح على قادة الائتلاف وهو: ماهي الخيارات الواقعية المتاحة أمامكم تجاه أعباء ومتطلبات المرحلة القادمة، أي مرحلة مابعد المصالحة والتطبيع بين الحكومة التركية والنظام السوري في ظل الانسداد الذي وصلت إليه الأزمة السورية، والتراجع واللامبالاة من جانب المجتمع الدولي بعد الحرب الروسية - الأوكرانية وتداعياتها السلبية على ملفي الطاقة والغذاء على المستوى العالمي، والتردد والغموض الذي يكتنف الموقف الأمريكي؟

خلاصة القول طالما أن الأقدار شاءت أن تكون جزءاً من الملايين التي خرجت إلى ساحات الوطن وميادين، وطالبت بالتخلص من الاستبداد واقامة البديل الوطني الديمقراطي، والانخراط في خندق المعارضة لنظام أوصل بسوريا إلى الدمار، وبشعبها إلى النزوح والمهاجر والشتات، فلا بد أن تبحث عن كل ما من شأنه إعادة إنتاج جمهورية سورية اتحادية بنظام وطني ديمقراطي على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية. ولا بد من البحث والعمل من أجل امتلاك القرار الوطني المستقل.

وبناء على الهوية وانطلاقاً منها يتم تحديد البوصلة الوطنية التي يجب أن تتحرك وفق متطلبات الوطن والشعب ومصالحه. لأن أية معارضة خارج هذه المساحة تتحول إلى مجرد أداة وظيفية مؤقتة يتم استخدامها في إطار مصالح الآخرين ولحسابهم وتبقى في حقول الرهان والارتهان، ولا يمكن أن تتحرك وفق بوصلتها الوطنية إلا إذا امتلكت رؤية وطنية واضحة ومتكاملة لترسيخ مفهوم المواطنة الحقيقية والتأسيس لأرضية وطنية لإدارة التنوع القائم بحكمة وعقلانية، واعتبار التنوع ثروة وطنية وركيزة إيجابية للتنمية، والخروج من مساحات الفلج التي زرعتها العقليّة الشوفينية منذ انقلاب البعث قبل ستة عقود.

ويبقى السؤال: هل سيتوجه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نحو مناطق النفوذ الأمريكي حيث قسد ومسد وجبهة السلام والحرية فيما إذا تحققت المصالحة والتطبيع بين تركيا ونظام الأسد؟

وهنا نسال الإخوة في المعارضة السورية: ماذا كان يجري في أستانا وسوتشي طوال سنوات؟ ولماذا كانت كل تلك المصالحات المحلية التي سلمت بموجبه غوطنا دمشق ونصف العاصمة، وحمص وشمالها، وحلب وغربها، وجنوب ادلب وشمال حماه... الخ. لماذا كل هذا الاستغراب؟ وأنتم كمعارضة حضرتتم جميع جولات أستانا عسكرياً وسياسياً؟ أهو غباء سياسي أم محاولة استغناء للسوريين الذين دفعوا أثماناً عالية من دماء أبنائهم وممتلكاتهم؟ أليس كل ما جرى في مسار أستانا - سوتشي كان خروجاً وانحرافاً واضحاً عن المسار الأممي للعملية السياسية في جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤؟

والقيادة التركية تخدم مصالحها ومصالح بلدها وشعبها وهذا واجبها وهو شيء طبيعي، والذي يمنعكم من خدمة شعبكم والتمسك بثوابت الثورة الوطنية السورية وأهدافها؟ لماذا حشرتهم أنفسهم في الصراعات التركية - العربية، والعربية - العربية؟ هل تمتلكون إرادة التحرر من سيطرة الأسلمة السياسية الراديكالية التي تتحمل مسؤولية حرق الثورة وسرقتها وأخذها إلى مكان آخر بعيداً عن أهداف السوريين؟ هل ستكملون المسيرة مع توجه أستانا - سوتشي، وتقبلون ببقاء الأسد كامر واق، وتدخلون في شراكة مع النظام من خلال حكومة محاصصة على قاعدة (عفا الله عما مضى)؟

لكن بالمقابل ألا تتوقعون بأن هناك من سيخرج وسيرفض هذا المسار وخاصة من الذين خرجوا إلى الساحات من جديد تحت شعار لن «نصالح»، وسيتمسكون بأهداف الثورة وثوابتها الوطنية، بالرغم من الظروف الصعبة والحالة المزرية للشعب السوري عامة وللمحاضنة المعارضة بصورة خاصة، وضعف وغياب مقومات الصمود والاستمرارية؟ القيادة التركية كانت واضحة تماماً وخاصة بعد قمة طهران الأخيرة التي جمعت رؤساء تركيا وروسيا وإيران في إطار مسار أستانا - سوتشي، ومن خلال وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو الذي أطلق إشارات جديدة وأقل ضبابية نسبياً باتجاه الإعلان عما جرى من لقاءات أو اتصالات في مسار التقارب مع نظام الأسد، وخاصة إزالة الستار عما جرى بين الجانبين سابقاً في بلغراد على هامش اجتماعات دول عدم الانحياز. والصدمة التي أحدثتها التصريحات المذكورة في أوساط الحاضنة المعارضة البعيدة عن اللعبة السياسية. ولكن سرعان ما قطعت القيادة التركية الشك باليقين، من خلال تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال رحلة العودة من أوكرانيا حيث التقى بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وذلك بتاريخ الـ ١٩ من آب ٢٠٢٢ حيث قال: (هدفنا ليس هزيمة بنشار الأسد بل التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الأزمة السورية، وعلينا اتخاذ مزيد من الخطوات «مع النظام السوري» من أجل إفساد مخططات في المنطقة، والدول لا يمكنها استبعاد الحوار الدبلوماسي). كلام في غاية الوضوح، والسؤال الأهم الذي يطرح أبواب متصدري المشهد السوري المعارض وخاصة قيادة الائتلاف هو: بدون أدنى شك أنكم لن تستطيعوا تغيير توجهات القيادة التركية في مسار التطبيع مع النظام السوري، لأن المراهنة على فشل الحوار أو التقارب بين الجانبين فيما إذا بقيت أمريكا صامتة يعني كمن يخدر نفسه بنفسه، لأن الأوضاع الداخلية في تركيا وخاصة ما يتعلق بالتحضير للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة التي تعتبر مصيرية للرئيس أردوغان وحزبه، وما يفرض عليهم القيام بجملة اختراقات قد تكون مؤلمة في هذا الجانب (العلاقة مع النظام السوري) وخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار ماتقوم بها المعارضة التركية من تحشيد للشارع وتجييش ضد وجود السوريين، وتحميل السوريين أسباب تدهور العملة والفلاء الميشي، وبالتالي التمهيد للمصالحة مع نظام الأسد والتخلص من مشكلة اللاجئين السوريين (حسب زعم

وبدون أدنى شك عملية صناعة هكذا قرار عملية صعبة ومكلفة، وتحتاج إلى مقومات ومناخات لا تستطيع المعارضة أن توفرها بسهولة بشكل كامل دفعة واحدة، وهذه العملية تستوجب تضحيات كبيرة قد تكون قاسية جداً، لكنها مصيرية، ولا بد من تقبل طوعاً أو يتصدّر المشهد المعارض أن يتحلّى بقدر كافٍ من الشجاعة لتحلّل تلك المسؤولية،

مقارنة بين أحداث قرية بلكانة في كركوك وإبادة عفرين

أقليم كوردستان وغيرها، فبدلاً من الحفاظ عليهم - أي المتبقون المتشبهون - ومحاولة إعادة الأخرين وازدياد عددهم، عجزنا في المحافظة على المتبقين أيضاً، فالعشرات من العوائل هُجرت جزاء الممارسات اللاإنسانية لفصائل الجيش الوطني. تصور أن ١٣٠ عائلة، من ناحية بلبل (إحدى نواحي عفرين) يعيشون بالأجار في مدينة عفرين والقرى المجاورة، منذ أكثر من أربع سنين، والمسلحون يرفضون إعادة منازلهم وممتلكاتهم في وضح النهار، علماً أن الائتلاف والحكومة السورية المؤقتة ولجنة رد المظالم على اطلاع بالملف. في ناحية شيه أيضاً، ثمة أكثر من خمسين عائلة التي عادت مؤخراً، لم تستطع استعادة ممتلكاتهم، والعائلات والمستوطنون الذين معهم يقولونها

علناً: «لن نعيد لكم منازلكم وبلبلوا البحر». أخبرنا تداول الناشطون صوراً ومقاطع مصورة لاقتطاع واقتلاع آلاف الأشجار في ميدانكي وجنديريس وأحراش المحمودية والزبدية، علماً أن العملية بدأت عام ٢٠١٨ وليست وليدة حديثاً، على العموم، الأمر ذلك، أجبر كافة الأطراف إلى الإدلاء بتصريحات وإصدار بيانات استنكار وشجب وإداناة، ولكن هل هذا يكفي؟ بالطبع لا. هل تم محاسبة أي ضالع ومتورط وأمر؟ بالطبع لا.

يسأل كوردي بسيط، هل من المعقول أن يدفع الكورد في عفرين، ضريبة ممارسات وانتهاكات ب ك ك في المدن العربية كالرقعة ودير الزور ومنج، بيد طرف ادعى ويدعي أنه بديل لنظام الديكتاتوري والإجرامي؟ هل من المعقول

زمن الجاهلية، نعم يطلبون الفدية مقابل إنهاء وإزالة التهمة بالرغم من تسوية أغلب الشبان لوضعهم. أربع سنوات ونحن عاجزون عن فعل أي شيء كافة المؤسسات والأحزاب والمنصات والجمعيات والشخصيات والأكاديميين والناشطين والإعلاميين، لم تستطع القيام به قيد أنملة، لماذا وكيف؟ وما السبب؟ لا أعلم، ما يهم، أن النتائج كارثية، وإن استمرت؛ فحتماً ستصهر عفرين ولن تبقى ثمة قضية، لأن القضية مرتبطة بالشعب، فإن أريد الشعب أيدت القضية أيضاً.

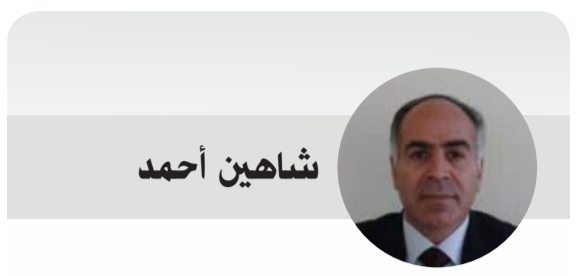
صحيح أن ب ك ك هجر أكثر من ٣٠٠ ألف كوردي، ولكن كان هناك أكثر من ٣٠٠ ألف آخرين متشبثين بأرض الآباء والأجداد، عدا عن اللاجئين والنازحين قبل الحرب إلى تركيا

ما الذي يمنعكم من خدمة شعبكم والتمسك بثوابت الثورة الوطنية السورية وأهدافها؟

وهنا نسال الإخوة في المعارضة السورية: ماذا كان يجري في أستانا وسوتشي طوال سنوات؟ ولماذا كانت كل تلك المصالحات المحلية التي سلمت بموجبه غوطنا دمشق ونصف العاصمة، وحمص وشمالها، وحلب وغربها، وجنوب ادلب وشمال حماه... الخ. لماذا كل هذا الاستغراب؟ وأنتم كمعارضة حضرتتم جميع جولات أستانا عسكرياً وسياسياً؟ أهو غباء سياسي أم محاولة استغناء للسوريين الذين دفعوا أثماناً عالية من دماء أبنائهم وممتلكاتهم؟ أليس كل ما جرى في مسار أستانا - سوتشي كان خروجاً وانحرافاً واضحاً عن المسار الأممي للعملية السياسية في جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤؟

والقيادة التركية تخدم مصالحها ومصالح بلدها وشعبها وهذا واجبها وهو شيء طبيعي، والذي يمنعكم من خدمة شعبكم والتمسك بثوابت الثورة الوطنية السورية وأهدافها؟ لماذا حشرتهم أنفسهم في الصراعات التركية - العربية، والعربية - العربية؟ هل تمتلكون إرادة التحرر من سيطرة الأسلمة السياسية الراديكالية التي تتحمل مسؤولية حرق الثورة وسرقتها وأخذها إلى مكان آخر بعيداً عن أهداف السوريين؟ هل ستكملون المسيرة مع توجه أستانا - سوتشي، وتقبلون ببقاء الأسد كامر واق، وتدخلون في شراكة مع النظام من خلال حكومة محاصصة على قاعدة (عفا الله عما مضى)؟

لكن بالمقابل ألا تتوقعون بأن هناك من سيخرج وسيرفض هذا المسار وخاصة من الذين خرجوا إلى الساحات من جديد تحت شعار لن «نصالح»، وسيتمسكون بأهداف



شاهين أحمد

كل المؤشرات تدلّ على أن العلاقات بين الحكومة التركية ونظام الأسد ستشهد تغييراً كبيراً وفي مختلف المجالات خلال المرحلة المقبلة، ومن المتوقع أن تخرج تلك العلاقات من حقول التنسيق الأمني - السري إلى حقول العلاقات السياسية والتجارية العلنية فيما إذا «سمحت» أمريكا بذلك. والتصريحات الأخيرة والمثيرة للمسؤولين الأتراك تصبّ في هذا المسار، وهو شيء طبيعي في السياسة وعالم المصالح. حيث قد تشهد العلاقات بين أي دولتين توتراً وانقطاعاً، ومن ثم عودة وتقارباً أكبر.

وبما أن تركيا تستضيف نحو ٤ ملايين لاجئ سوري غاليبتهم الساحقة من المكوّن العربي السنّي المعارض لنظام الأسد، وكذلك فإنها توفر ملجأً آمناً لقيادة الائتلاف الوطني كأكبر منصة سورية رسمية معارضة ومكاتب حكومته المؤقتة، لذلك هناك مخاوف مشروعة من تأثير هذا التقارب على السوريين المتواجدين في تركيا بشكل عام وقيادات المعارضة بصورة خاصة. وجدير ذكره أن ماقدّمته تركيا للاجئين السوريين في الجانب الإغاثي والإنساني، وفي مرحلة صعبة جداً لم تقدمه - باستثناء إقليم كوردستان أي دولة عربية أو غير عربية. لكن هذا لا يعني أن ننظر لتركيا كأنها جمعية خيرية وجدت لخدمة السوريين، لأنها دولة إقليمية كبيرة، تحتل موقعاً جيو - سياسياً مهماً جداً كبوابة لأوروبا، ومطلّة على بحار وممرات مائية حيوية، وعضو في حلف الناتو، ولها مصالح كبيرة ومتداخلة مع الجوار الاقليمي والمجتمع الدولي، كما أن لها هواجسها ومصالحها وأحلامها وأهدافها ومطامعها كأي دولة. ومن البدهي أنها سوف تتمسك، وتفضل مصالحها على أية مصلحة أو ملف آخر، وهذا ما نجده اليوم. وما يجري ليس غريباً أو مفاجئاً لكل متابع لمراحل الأزمة السورية ولن يفهم قانون المصالح ومبادئ السياسة. فقط السُدج مندهشون من التصريحات الصادرة عن القيادة التركية بخصوص التقارب المتوقع بين الجانبين.



نشيخو عفريني

بلكانة (بهلكانه Pelkane) هي قرية تقع إدارياً لمدينة كركوك، الخارجة عن سيطرة الكورد بعد خيانة ١٦ أكتوبر ٢٠١٧. لم أنطلق إلى الخيانة التي جرت عام ٢٠١٧ والتي بموجبها خسرت كوردستان قلبها كركوك، وسيطرت الميليشيات غير الشرعية كالحشد وغيرها على المدينة وقراها، بل سأتطرق إلى أحداث جرت في قرية، بحق الفلاحين الكورد المتشبثين بأرض الآباء والأجداد، بعد سيطرة الميليشيات عليها. كعادتهم، عملت الميليشيات المقتضية، على إسكان وتوطين العرب والتركان بدلاً من الكورد، وعملت على تضييق الخناق على الكورد فيها، ولعل قرية بلكانة خير مثال نتحدث عنها اليوم.

قيادة كوردستان

الحكيمة تحركت قولاً وفعلاً

على من تقع مهمة خروج ب ك ك من باشور وروج آفا؟!

قدما للحصول على حقوقها القومية، فقد استفلوا حضور وجاهزية الشباب الكوردي مسبقا للتضحية والوفاء لقضية كوردستان. والذي يحدث الآن هو توجيه الشباب الكوردي ضد المصالح العليا للكورد والقضية الكوردية وتوجيه الشباب الكوردي لمحاربة كل من يناضل في سبيل كورد و كوردستان. وليس سرا واجحافا حينما نقول:

إن العديد من قيادات ب ك ك قالوا إننا ضد بناء دولة كوردية مستقلة..

في السنوات الأخيرة خرجت القضية الكوردية إلى الاطار الدولي لأسباب كثيرة منها بسالة الكورد في تحطيم آلة الارهاب العالمي / داعش. لقد حارب الكورد وبدعم دولي وانتصروا ولا زالوا يدافعون عن العالم الحر، وأثبتت الكورد في السنوات الاخيرة أنهم مدافعون أشداء ضد الحركات والمنظمات التي تقف في وجه التطور وتقدم العالم الحر وأثبتت الكورد أنهم مع بناء الحضارة الحديثة المبينة على مبادئ حقوق الانسان و حرية الراي و التعايش السلمي والخ.

وأتى لقاء القمة في طهران في ١٩ من هذا الشهر من مخزجات ضد طموحات تركيا للتدخل في روج آفا، وبالرغم من مآلاتها فإن الكورد قد تنفسوا السعداء ولو إلى حين مع أن المستقبل لا يبشر بالخير مادام ب ك ك يسيطر على تلك المناطق.

إن الهجوم التركي وب ك ك على باشور قد يجر من بعده الكثير من العواقب والاضغوطات

ضد تركيا لكف ضد تدخلاته و هجومه إلى قرى باشور، وكذلك منع نشاط ب ك ك في باشور هذا إذا استمرت القوى الوطنية العراقية والحكومة العراقية والكوردستانية بالضغط

على تركيا وب ك ك إلى الخروج من كوردستان، وهذا ممكن في حال استمرار هذا الضغط لأن القوى العراقية لن تقبل بقتل ابنائها العزل

والشارع العراقي يستطيع منع تركيا من هذا مع الضغط الدولي. وهذا ممكن حينما تستمر

تضرب تركيا المصالح العراقية وتقتل السواح العرب فلا يقبله الشارع العراقي، ويلاحظ من هذا الوضع أن حرب الطرفين ب ك ك و تركيا

على اراضي باشور أنهم يشتركان بهدف مشترك واحد هو:

عدم الاستقرار في المنطقة وبالتالي ضرب المصالح الاقتصادية لحكومة الاقليم و اعاقه تطوير السياحة و الاستثمار.

في الختام لا بد من توجيه هذه الاسئلة: هل من قوة دولية ستوقف وتخرج ب ك ك من باشور ومن روج آفا لأنه اصبح عائقا كبيرا

ضد امن و استقرار المنطقة وتطورها وبالتالي اصبح يهدد مصالحهم وعلاقاتهم مع دول المنطقة؟

هنا لا بد من التذكير أن لا أحد من تلك القوى الدولية تعبر اي اهتمام جدي بهذه المسألة و بمستقبل الكورد وأمنهم.

وهذه المهمة بطبيعية الحال صعبة المنال في هذه الفترة لأن هذه المنظمة تعمل لصالح اجندة بعض الدول ولذلك خروجها في الوقت الحالي

من باشور وروج آفا قد يكون مستحيلا ان يحدث بيد الآخرين .

يبقى هذا الدور منوطاً وبشكل اساس لشعبنا الكوردي وما عليه إلا التكاثف والوقوف في وجه ب ك ك لخروجه من روج آفا لأنه الخاسر

الأكبر من وجوده في هذا الجزء. وهذا ممكن ان يحصل في العمل الجاد وتوعية الشباب الكوردي بأن هذه الحركة تعمل مع الجهات

المعادية وضد المصالح العليا للكورد و تضرب وحدة الكورد و عدم وضوح الرؤى و الاهداف

ونبذ الجبدأ الذي يقولونه بأنه « سياسة » ، ما هذا إلا استهتار بدم الشهداء و التضحيات الجسام التي قدمها ويقدمها شعبنا.



الحقوقي:
محمد جعمان

يعتبر ب ك ك عملياً فصلاً من فصول الفوضى العارمة في المنطقة تستعملها وتستفيد منها القوى التي تهدف إلى عدم الاستقرار والفوضى والحرب للايصال إلى اهدافها و كذلك التي تبعد ايجاد حل عادل للقضية الكوردية، هذه الحركة اعتمدت وبشكل اساس على القوى الشعبانية الكوردية الحاضرة للتضحية في سبيل الوصول إلى حرية شعبها، استطاعة هذه الحركة وبحكم المراوغة واستغلال الظروف الصعبة التي يعانها شبابنا من الفقر والحرمان والتهميش والجهل والخ من قبل القوى والسلطات التي تقتسم كوردستان.

هذه الحركة تتحكم بقدر ومصير هؤلاء الشباب، وتسببهم إلى اهداف غير واضحة وشعارات هلامية، الشباب تنضم اليهم بهدف

تحرير وتوحيد كوردستان او على الأقل في سبيل حل القضية الكوردية ووصول الكورد إلى

بر الامان ولكن سرعان ما تحول هذه الحركة وجهتهم، وبعد أن مسخت أدمغتهم إلى محاربة

الحركة التحررية الكوردية واحزابها.

وبهذا استطاعت وفي سبيل ايجاد توجه خاص بهم أن تمحي، وتغير كل شيء اسمه كوردي

مشارك مع اخوته في الدم و بالتالي مسح جميع الرموز والتاريخ والثقافة الكوردية

والمقدسات التي بني عليها المجتمع والتاريخ الكوردي، حيث يبنون نهجاً مغايراً وضد كل ما

بناه الشعب الكوردي منذ اجيال. فغيرت كل ما يفتخر به الكوردي من رموز وشعارات والتقاليد

المعروفة بين الكورد، فقد غيرت العلم الكوردي وغيرت اسم البشمركة ولباس مقاتليها

بالمختصر بدلت كل ما هو كردي إلى شيء شيء آخر.

هذه الحركة تؤمن فقط بالحل العسكري ولكنها فشلت في جميع معاركها وكل مكان . بدأت

بالعمل العسكري في باكور فشلت، اما العمل السياسي والجهائيري في باكور فقدوا

منها عدم تطابق شعاراتها ونضالها العملي مع مصالح ومستقبل الشعب، وكذلك استمرار

الاضطهاد التركي للشعب الكوردي وعدم ايجاد نفق يشتم منه الشعب الكوردية نوعا

من الحرية والتعبير عن الذات وبالتالي غلق الابواب امام القوى الكوردستانية لكي تعبر عن

النضال الحقيقي للكورد، وهكذا أصبحت هذه الاحزاب هدفاً مشتركاً ل ب ك ك و الدولة

التركية.

فشل ب ك ك يعود إلى اسباب كثيرة منها:

لا اعتمادهم عن الهدف الاساس التي ناضل من أجلها شعب كوردستان في الانعتاق والحرية،

وكذلك تعاملهم أسلوب الضغط والإكراه على الجماهير الكوردية وكذلك تصفية المعارض

الكوردي الذي لا يفكر مثله وتعامل الكثير من قياداته مع الاعداء اي خدمتهم لصالح الدول

المغتصبة لكوردستان، وبالضد من المصالح القومية الكوردية ...

وفي هذه السنوات الأخيرة وبعد تنامي الوعي القومي الكوردي ونضال الكورد العلني في

سبيل الحرية والاستقلال في الاجزاء الأخرى فقد وجه هذا الحزب قواته وحملته إلى الاجزاء

الأخرى من كوردستان وذلك لأسباب كثيرة منها: اعاقه نضال تلك الاجزاء و بالأخص

باشور وروج آفا شعبها وجهايرها للمضي

حصل هو مجرد انتقال الصراع بين الرأسمالية والإشتراكية إلى صراع حضاري آخر حاضنته الأساسية الثقافة والدين، ورأى فيها البعض الآخر دعوة صريحة لنشر الديمقراطية في العالم بكافة السبل المتاحة بما في ذلك القوة العسكرية. وما بين الرأيين مجال واسع من الآراء والمراجعات. تراجع فوكوياما بخجل عن أطروحته (نهاية التاريخ والإنسان الأخير) في كتابه الذي صدر مؤخراً بعنوان (الهوية).

أضيف إلى ما سبق:

إعلان نهاية التاريخ قبل نهاية العالم هو إهانة لعقل الإنسان، لأن مقدرته على الإبداع في أي مجال لا حدود لها. والأصل في كل ما يخص

الجماعات الإنسانية هو التعددية والتغيير الدائم، بينما الأحادية والثبات يختص بهما الله

وحده دون غيره، بمعنى انفراد دولة واحدة بالهيمنة على العالم لا بد أن يحدث خلل ما في موازين القوى، ويهدد السلم والأمن العالميين

للخطر، وهذا ما حدث خلال العقود الثلاثة الماضية. هذه من ناحية ومن ناحية أخرى فإن

أنظمة الحكم الشمولية تحمل بذور انهيارها في داخلها، وإن نجحت تكون لفترة مؤقتة، ومن

المؤكد أن انهيار الاتحاد السوفييتي السابق ودول المعسكر الإشتراكي كان لهذا السبب، فالانهيار حدث من الداخل دون أي تدخل

خارجي مباشر.

إن حركة التاريخ كالمزمن لا يمكن إيقافها طالما الإنسان باق على سطح الأرض، وزعامة العالم

غير محصورة بدولة معينة إلى الأبد، بل تنتقل من مكان إلى آخر ليس من تلقاء نفسها وإنما

بالإرادة والعمل، فالعالم في تغيير دائم، ولا يوجد شيء ثابت وقطعي، ولا يمكن اختصار

العالم بأمريكا والغرب، كم من إمبراطوريات عصفت بها الأزمات فيما مضى فانهارت،

وأصبحت من التاريخ دون أن تقف حركة التاريخ، ولا ضمان لعدم ظهور أزمات تتخّر في

الديمقراطية الليبرالية، وتؤدي إلى انهيارها.

نهاية التاريخ

ماركس افترض نهاية التاريخ مع عودة المشاعية التي بدأ بها التاريخ دون صراع طبقي، والمقصود بالمشاعية هنا الشيوعية التي ستسود بعد الإشتراكية والتي بدورها ستقام على أنقاض الرأسمالية من وجهة نظره.

بعد انهيار الإتحاد السوفييتي ومن باب الشماتة والشهرة توسع فوكوياما في مقالته

وحولها إلى كتاب بعنوان (نهاية التاريخ والإنسان الأخير) ليضع العالم أمام بديلين لا

تألف لهما، إنا أنظمة بربرية غير شرعية تهيمن فيها سلطة الدولة على الأفراد، وتعود

بالمجتمع إلى الماضي السحيق من خلال شعارات بزاقة من قبيل إحياء أمجاد الماضي، تغليب

المصلحة القومية على مصلحة الأفراد، محاربة الأخطار الخارجية المحيطة بالوطن. أو نظام

ديمقراطي ليبرالي حضاري غير بربري كأفضل نموذج توصل إليه فكر الإنسان، يملك بالوقت

نفسه الشرعية وصيداً من الرضى الشعبي. مما جاء في كتاب فوكوياما: الإنسان الأخير هو

إنسان ما بعد الحداثة، وما بعد الإنسانية، لن يكون لديه أسباب للقتال من أجلها، والشعوب

التي عرفت الديمقراطية لن تتخلى عنها ولن تعود إلى الاستبداد مهما كان الثمن.

أثار الكتاب جدلاً كبيراً في الأوساط السياسية والفلسفية، خاصة بعد حرب البلقان عام

١٩٩٢م وتفكك يوغسلافيا على مراحل عام سبع دول. تنوعت انطباعات النقاد حول

محتواه، المحققون رأوا أن فوكوياما لم يكتف بتأكيد انتصار الليبرالية بل قدم مزايا ومكاسب

ما بعد النصر، بينما المتفقدون رفضوا أطروحاته بالمطلق، لأن التسليم بها يعني أن نهاية

التاريخ كان من المفروض أن تكون منذ آلاف السنين عندما سقطت إمبراطوريات على يد

إمبراطوريات أخرى. والبعض اعتبر الأطروحة مجرد انفعال لحظي لانتماء أمريكا في الحرب

الباردة، ولا يمكن وصف انتصار قوة عظمى على قوة عظمى أخرى بنهاية التاريخ، كل الذي

سياسة اللف والدوران على الجبال

والرؤية السورية والكوردية. الورقة التركية القوية في التفاوض والتناور، من

خلال سياسة التوازن الذي تلعبه في التعامل مع كافة الملفات العالقة بين أمريكا وروسيا،

وتتخذ من سياسة الوسيط المخرج نحو تنفيذ نواياها الكامنة التي تجعل من الملف السوري

الأكثر توازياً وقرباً لما تستفيد منه في الأحداث الجارية، لذلك تفعل كل ما في وسعها وبأسرع

وقت ممكن لتحقيق مصالحها، وما الملف الكوردي إلا من أكثر الملفات السورية سيلاً لـ

اللعاب التركي وشهيتها التوسعية، والمناورات الأخيرة تُخلط الأوراق، وتدفع بالدول المعنية

في الشأن السوري، وخاصة أمريكا وروسيا إلى تغيير تكتيكاتها المرحلية، هذه المعرفة

السياسية التركية في اللعب مع الكبار تجعل منها ورقة مهمة وقوية في التوازن، لذلك

فالاتحاد الأخير في طهران بين روسيا وإيران وتركيا، وأيضاً في سوتشي بين روسيا وتركيا،

والتصريحات الأخيرة بين البلدين تندرج بتغيير في العلاقات التركية والنظام السوري.

ومن هنا اعتقدت، أن كل ما وصل إليه السوريون لسببين، الأول، أن الحراك الشبابي والتفاعل

الشعبي الكبير لم تكن تقوده قيادة حكيمة وموحدة، بل ثلة ممن اعتبروا أنفسهم ممثلين

عن الحراك الثوري الحقيقي، ليسوا سوى جموع منهم ممن لا تحركهم سوى العاطفية

الوطنية والغيرة النضالية فقط دون استخدام الحكمة والحكمة النضالية، ومنهم همهم المال

والسلطة، ومنهم عملاء وخونة، نعم خونة، لأنهم خانوا الثورة والنسب بالتعامل مع

الاعداء والارهابيين والتعاون معهم في تدمير البلد وتشريد وقتل السوريين. ثانياً، كانوا

حديثي السياسة في فهم السياسة الإقليمية والدولية، وعدم معرفتهم بمكان الترابط

للمرة الثالثة أرنجات المحكمة الاتحادية للنطق بالحكم الى الاربعاء في القضية التي رفعها التيار الصدري لحل البرلمان العراقي، من

دون ان توضح المحكمة للرأي العام مبررات التأجيل المتكرر وهي ترى الشارح العراقي

يفلي و على شفير الحرب الاهلية، مما أثارت تاويلات و شكوكاً على عدالة المحكمة ومهنتيتها

وجياديتها، وكان الأجدر بالمحكمة مراعاة الظرف الحساس الذي يمر به العراق و تعمل على

تغليب المصلحة العراقية العليا و تحسم الامر ولا تتردد باصدار حكم بحل البرلمان لإطفاء نار

الفتنة التي باتت نارا تحت الرماد مؤقتا، قرارات مؤسسات الدولة تستمد شرعيتها وقانونيتها من مدى توافقها مع مصلحة الشعب



محمد رجب رشيد

لكن بداية نهاية، منسلفة من المسلمات تشمل كافة أشكال الحياة على الأرض التي نحيا عليها، بما في ذلك الأرض نفسها والكون الذي لا

حدود له. أغلب النهايات ستكون متباينة من حيث التوقيت، والبعض منها ستكون متزامنة،

كنهاية التاريخ التي لن تكون إلا مع نهاية الإنسان والتي بدورها لن تكون إلا مع نهاية

العالم، وهي بدورها لن تكون إلا مع نهاية الكون يوم القيامة. إلا أن فرانسيس فوكوياما

السياسي الأمريكي (من أصول يابانية) كان له رأي مختلف، إذ فضل بين نهاية التاريخ ونهاية

العالم رغم الارتباط الوثيق بينهما، وذلك من خلال نشر مقالة بعنوان (نهاية العالم) في

صحيفة ناشيونال انتريست عام ١٩٨٩ عندما كان الاتحاد السوفييتي على وشك الانهيار،

خلص فيها إلى بلوغ الديمقراطية الليبرالية وقيمتها -الحرية الفردية، حقوق الإنسان،

المساواة، العولمة، النمو الاقتصادي، ... الخ- ذروة التطور الفكري للإنسان، وعدم وجود

بديل أفضل يحظى بإجماع العالم. وأضاف نهاية التاريخ لا تعني نهاية العالم.

من الجدير بالذكر أن مفهوم نهاية التاريخ لم يولد مع أطروحة فوكوياما، بل تعود جذوره إلى

الفلاسفة القدماء أمثال زرادشت، هيفل، ماركس. اعتبر زرادشت الصراع بين الخير

والشر أزلياً وأبدياً، ونهاية التاريخ تكون بانتصار الخير على الشر.

أما هيفل فقد اعتبر حركة الفكر في صعود دائم إلى اللحظة المطلقة التي تبرز فيها الدولة

القوية المطلقة لتعلن نهاية التاريخ، بينما



عزالدين ملا

التحالفات بين الدول ليست كما يراها السوريون عموماً، والكورد على وجه الخصوص،

بأنها صداقات متبادلة ومبادئ متداولة في العلاقات العاطفية والمشاعر الإنسانية، ومن

خلالها تشفق الدول الكبيرة على الشعوب المضطهدة والفقيرة، وتبادر إلى الوقوف

بجانبيهم، وتقدم المساعدة للتهوض بهم. بل في الحقيقة تلك التحالفات المتشابكة والمتراطة

على دعائم متينة بين الدول تكون قائمة على أساس المصالح، قد تكون دولتان متحالفتان في

زمن ما تقتضي مصالحتهما ذلك وفي زمن آخر متنافستين عدويتين لتضاد مصالحهما في نقطة

معينة، ولكن ليس إلى حد القطيعة، بل دائماً تكون هناك جزئية للمناورة والمقايضة، مصلحة

كل دولة تبدي استعدادها في ذلك التحالف أم لا، كما يحصل الآن أمام أعيننا في منطقة الشرق

الأوسط عموماً وفي سوريا على وجه الخصوص. التحركات الدولية في منطقة الشرق الأوسط

تسير في ذلك المنحى، وكل دولة تلعب ضمن دائرة المنافسة، وتستغل نقاط الضعف

والمراوغة، والسياسة التركية وإيران ضمن تلك المنافسة تتناغم على الجبال الهشة، والوضع

السوري عامة والكوردي على وجه الخصوص من أكثر الجبال المرنة والهشة التي يمكن لللف

والدوران لكسب منافع سياسية ونقدية واقتصادية، المعرفة السياسية وكيفية خلط

الأوراق تدفع كل من تركيا وإيران فرض إملءاتها على الدول الكبرى أمام تشتت الموقف

محكمة مترددة

ومطالب

متشددة



محمد صالح إبراهيم

السيطرات والمنافذ الحدودية !!! مطالبه المتشددة و هو يعرف سلفاً أن رئيس

الوزراء وحكومته عاجزان على تليبيتها بل ومستحيلة، وهو يعرف أن رئيس الوزراء لا

يستطيع الدفاع عن نفسه وحماية بيته في المنطقة الخضراء وسبق لهذه الفضائل وأن

قصفت بيته هناك، وإنه شبه أسير لدى ميليشيات الحشد الموالية لإيران، فكيف يمكنه

إخراج الحشد من المنطقة الخضراء وتغيير فلاح الفيض !!! هكذا بات البلد في مهب الريح

من وراء سيد الانسحابات وطلباته المتشددة الغير قابلة للتنفيذ آتياً.

وصل على ابوابها المتظاهرون الغاضبون ولكن سيد الانسحابات كعادته أمرهم بالانسحاب

مما شجعتهما أكثر للتماذي والتأجيل. في موضوع ذي صلة، و ضمن سلسلة

مطالبات وزير الصدر التي تشبه طلبات الولد المدلل من ابيه العاجز عن تليبيتها له! أسس

طلب من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بتغيير فلاح الفيض لانه متحزب و لا

يملك شخصية قوية وغير مؤهل لمسؤولية الحشد الشعبي، وطلبه باصدار قرار بحل

الفضائل التي تدعي المقاومة وإخراج الفضائل بل الحشد كله من المنطقة الخضراء ومسكها

بالقوات الامنية لانها تشكل خطرا امنيا على القائد العام نفسه وعلى الدولة، وإبعادهم عن

العراقي وليس مصلحة طائفة او كتلة او شخص.

السؤال هنا عندما تتهاون المحكمة في أداء مهمتها بتطبيق العدالة والحفاظ على المصالح

العليا للبلد وتضع البلد على كف عفريت من يمتلك صلاحية محاسبتها؟

دستوريا لا توجد جهة مخولة لمحاسبتها و قراراتها باته وغير قابلة للنقاش والنقض، لذا

الوسيلة الوحيدة لوقف مهالز هذه المحكمة المسييسة هو انتفاضة الشعب عليها واسقاطها

قبل ان تتماذي في انجيازها لطرف سياسي مشبوه على حساب الشعب العراقي، وكانت

الفرصة مواتيته لاسقاطها وتغييرها عندما



مشروع الدولة الفيدرالية في سوريا (١-٢)

وهو الشعب الذي قدم تضحيات كبرى من أجل الحرية والاستقلال منذ أن خرج وزير الدفاع الكوردي (يوسف العظمة) لمقاتلة الفرنسيين لدى قدمهم صوب دمشق في عام ١٩٢٠ وإلى خروج آخر جندي فرنسي من البلاد في ١٧ نيسان من عام ١٩٤٦. ولا يمكن نسيان الضربة المؤلمة التي تلقاها الضباط الكورد في الجيش السوري الذي ساهموا بقوة في تأسيسه وتطويره، حيث تم تسريح المئات منهم بقرارات تعسفية وعنصرية خلال فترة

وولم تتمكن البورجوازية الوطنية السورية من إعادة بناء النظام الديموقراطي الصحيح بعد حدوث الانفصال (١٩٦١-١٩٦٣)، بل تبعثت جهودها بسبب التحارب الحزبي الضيق الأفق، والاهتمام بالمصالح المالية والتجارية دون المصالح الوطنية الجامعة، واستمرت في ممارسة سياسة عنصرية ضد الشعب الكوردي، حيث يعود قانون الاحصاء الاستثنائي الذي طبق على الكورد دون سواهم في مناطق الجزيرة إلى عام ١٩٦٢ حيث كان الانفصاليون لا يزالون في الحكم.

ويجدر بالذكر أن الدراسة العنصرية للمقبور محمد طلب هلال (ضابط أمن سياسي) بصدده محافظة الجزيرة والحسكة ومشروعه لتجهيز الكورد ومحو وجودهم القومي بأسلوب رهيب قد كتبت في ذلك العهد، مما زاد في اتساع النسخ بين الكورد والحكومة المركزية التي لم يهمل الدستور السوري وجودهم القومي كمكون أثني أساسي إلى جانب العرب وسواهم فحسب، وإنما تعرض لتمييز قومي صارخ منذ قيام السوريين بخطواتهم الأولى في عالم الحرية والديموقراطية بعد الاستقلال.

هذه السياسة الفاشلة للأحزاب الانفصالية هي التي مهدت الطريق لأن يستولي على الحكم في سوريا حزب عنصري متزمت أيديولوجياً ومتأثر عميقاً بأفكار النازية الألمانية والفاشية الإيطالية، بل هو وليد عقائدهما الفاسدة، ألا وهو حزب البعث العربي الاشتراكي، وذلك عن طريق انقلاب عسكري دموي في ٨ آذار عام ١٩٦٣، ودعم ذلك وصول البعث إلى حكم العراق أيضاً، وهما بلدان متجاوران، لهما ذات الطموحات والمصالح والأهداف، ولهما المشاكل الاقتصادية والسياسية المتشابهة.

تفنن حزب البعث الذي يحمل شعار (الوحدة والحرية والاشتراكية) في ابتكار وسائل القمع الرهيب ضد الأحزاب الديموقراطية والشخصيات الوطنية السورية الراقضة لنظام وفكرة «الحزب القائد» وحارب بشكل فظيع الإسلاميين والشيوعيين والناصرين والمنافسين الاشتراكيين في الوقت ذاته، ولكن أشد الطغيان والظلم أصاب القومية الكوردية واليهود السوريين، وهذا لا يستطع أحد إنكاره، بل إنه أرسل قوات عسكرية (قوات اليرموك) بقيادة العقيد فهد الشاعر (درزي) للمساهمة في حرب النظام المركزي العراقي ضد الثورة الكوردية التي كان يقودها الملا مصطفى البارزاني منذ عام ١٩٦١، وكانت الأوامر صريحة وواضحة «اقتلوا الكورد وارهبواهم» فالكورد حسب نظر البعثيين عاملون على إنشاء «اسرائيل ثانية» وانتزاع أراضي «عربية» من العراق وسوريا. وكان الهدف من تكليف ضابط درزي بالهجوم على الكورد هو ضرب المكونات السورية بعضها ببعض... وتاريخ البشرية يثبت بأن الكورد يعيشون على أرض وطنهم التاريخي من قبل أن يضل العرب من اليمن والحجاز حيث موطنهم الأصلي إلى كوردستان، فزاد البعث بذلك في تعميق النسخ بين الشعب الكوردي ونظامهم العنصري حتى العظم.

التابعة للدولة، إلا أن الفارق هنا يكمن في أن الدولة الفيدرالية تبنى على أساس توافقي وطوعي وليس عن طريق السيطرة العسكرية والقوة كما في العهدين الروماني والأموي... وبعد أن انتقلت عاصمة الخلافة الإسلامية من دمشق إلى بغداد، صارت سوريا تابعة بعد أن كانت متبوعة، ولكنها تمتعت على الدوام بصلاحيات اقليمية واسعة، كما في العهدين الزنكي والأيوبي، حيث كانت سوريا تابعة للخليفة في بغداد شكلياً، والسلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، الذي امتدت رقعة دولته من كوردستان إلى اليمن ومصر وليبيا، لم يخرج رغم قوته وسعة مملكته من تبعية الخليفة، إلا أنه كان سيد قراره السياسي وكان هو الذي يقرر الحرب والسلام وادارة الدولة الأيوبية كانت في أيدي أتباعه الأيوبيين في القاهرة ودمشق، وليس في أيدي الخليفة وشهدت ممالك سورية مملكة حلب مثلاً شبه استقلالية كاملة في بغداد.

الادارة وبخاصة في عهد الملكة الكوردية «ضيفة خاتون» التي تولت حكم المملكة بعد وفاة زوجها لمدة ست سنوات وكانت تصد هجمات المغول عن حلب من ناحية الشرق والصليبيين من ناحية الغرب في الوقت ذاته بهمة وشجاعة، دون العودة إلى المركز الأيوبي في دمشق والقاهرة أو إلى بقايا الخلافة في بغداد. أما في عهد الاحتلال الفرنسي، فكانت سوريا تضم دويلات متجاورة ولكنها كانت غير متناسقة أو متعاونة أو متحالفة بحلف سياسي مثبت ذي اتفاقيات ملزمة، إلا أن إرادة الشعب السوري في الاتحاد والقوة، وفي نيل الحرية، دفع بزعماء الطوائف والمذاهب والأديان (السنة، العلوية، الدروز، النصارى، اليزيدية والاسماعيلية) وكذلك أبناء القوميات (العربية والكردية والآشوريين والكلدان والسريان والشركس...) إلى التقارب والتعاون والكفاح الثوري المشترك لطرد الفرنسيين وتحقيق الاستقلال الوطني. ويجدر بالذكر هنا أن الزعماء العلويين قد تقدموا بطلب إلى السلطات الفرنسية قبيل استقلال سوريا، تطرّفوا فيه إلى مخاوفهم من سيطرة العرب السنة على مقاليد الحكم بعد الاستقلال، ودعوا إلى إقامة دولة خاصة بهم في منطقة جبال العلويين المتاخمة للحدود اللبنانية وفي حال تعثر ذلك يأملون في ضم مناطقهم إلى لبنان ولا يريدون فرض البقاء ضمن الدولة السورية عليهم.

ومنذ الاستقلال ترسخت فكرة الدولة المركزية ذات السلطة التامة على شؤون البلاد والعباد، وتوالت حكومات بورجوازية وطنية على الحكم لم تكن مصلحة البلاد لديها بتلك الأهمية التي كانت عليها مصالحهم الطبقية، ثم جاءت حقبة طويلة من الانقلابات العسكرية الدموية، التي أضرت بالتوجه الديموقراطي للبلاد وبالاقتصاد الوطني على حد سواء، وتعرضت للضمرة الوطنية إلى هزات عميقة بسبب السلوك الطائفي أو الحزبي أو الأيديولوجي لبعض الزعماء السياسيين والجنرالات العسكريين، إضافة إلى تدخلات خارجية بتأثير ظروف «الحرب الباردة» على المنطقة برمتها.

وأثبتت الوحدة بين مصر وسوريا (١٩٥٨-١٩٦١) فشل النظام المركزي، حيث تم إدارة القطر الشمالي (سوريا) كمناطق تابعة للقطر الجنوبي (مصر) من قبل الادارة الناصرية التي اختارت وسائل القمع والأجهزة الأمنية والتصرف القاسي حيال الضباط السوريين وانتهجت نهج الاقصاء للسياسيين السوريين المطالبين بتنظيم العلاقة في الجمهورية العربية المتحدة على أساس وطني توحيدي ديموقراطي، ولقي الشعب الكوردي على أيدي جلاوزة النظام الناصري ومجرميه من أمثال عبد الحميد سراج شنتى ألوان الارهاب السياسي،

من خصائص الدولة الفيدرالية أنها تقوم على أساس فكرة الاتحاد وليس الانفصال، وهذا ما نراه جلياً في دساتير الدول الفيدرالية جميعاً، ووجود نظام المجلسين عوضاً عن المجلس المركزي الواحد، فهناك المجلس الأعلى الاتحادي ومجالس الأقاليم.

أما عن السلطة التنفيذية الفيدرالية فإنها قد تكون رئاسية يتم فيها انتخاب الرئيس من الشعب مباشرة، كما في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الذي يختار طاقم حكومته ومستشاريه وموظفي الدولة، ويعين قضاة المحكمة العليا بموافقة ومشورة المجلس الأعلى المنتخب من الشعب أو تكون حكومة جمعية كما في سويسرا، حيث هناك ٧ أعضاء منتخبين من البرلمان الفيدرالي لمدة زمنية محددة، أو نظاماً برلمانياً يتولى فيه (المستشار) رئاسة الحكومة الاتحادية الذي ينتخب من أعضاء البرلمان الاتحادي (البوندستاغ)، في حين يتم انتخاب رئيس الدولة من قبل المجلسين معاً، البرلمان الاتحادي ومجلس الولايات (البوندسرات). وتتفاوت أساليب عمل الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم في توزيع الصلاحيات والمسؤوليات من حكم مباشر أو غير مباشر أو بأسلوب مختلط، وأبرز مثال على ذلك هو وضع البوليس الفيدرالي الأمريكي «إف بي آي» حيث يتم التنسيق بينه وبين بوليس الولايات. والهيئة القضائية الفيدرالية «محكمة فيدرالية عليا» هي التي تفصل في الحكم بين الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم، وتنظر في نزاعات الأقاليم فيما بينها، كما في الهند وكندا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية. وتكون هناك محاكم للولايات (ديستريكت كورت) ومحكمة استئناف اقليمية للولاية (كورت أوف آبيلز)، إضافة إلى المحكمة العليا (سوبريم كورت). وتتميز الدولة الفيدرالية الهندية بأنها ذات نظام قضائي موحد وليس ثنائي (اتحادي واقليمي).

أما من ناحية السيادة الدولية للأقاليم والولايات والدول المنضمة للاتحاد الفيدرالي فلا تبقى لها هذه السيادة، حيث تصبح الدولة الفيدرالية في نطاق القانون الدولي دولة واحدة، وليس عدة دول، وهي وحدها صاحبة الشخصية الدولية وحاملة المسؤولية عن ولاياتها وأقاليمها، وهي المخاطب الدولي دون ولاياتها، أما في الاتحاد السوفييتي المنفرد فقد كان للحكومات الفيدرالية ضمن الاتحاد حق إقامة العلاقات الخارجية وإبرام المعاهدات، وتبادل الدبلوماسية وفتح الفصليات والمساهمة المباشرة في المنظمات الدولية، وحسب المادة ٧٩ من دستور الاتحاد لعام ١٩٧٧ فقد تمتعت بيلوروسيا وأوكرانيا بالعضوية في الأمم المتحدة. ويكون لكل اقليم مجلس تشريعي ومجلس تنفيذي ونظام قضائي خاص به، ويتم ذلك حسب الأصول الديموقراطية المهودة، عن طريق انتخاب رئيس حكومة الاقليم من قبل شعب الولاية مباشرة أو من خلال انتخابه في برلمان الاقليم، أما في الهند فالمادة ١٥٥ من دستور الدولة فينص على تعيين حاكم الولاية من قبل رئيس الدولة الاتحادي.

لماذا الدولة اللامركزية السورية؟

كانت سوريا أو أجزاء واسعة منها في الامبراطورية الرومانية متمتعة بصلاحيات اقليمية واسعة كما في حال مملكة زونوبيا التي كانت تنزع للاستقلال، وتم القضاء عليها بسبب ذلك الطموح الكبير، وصارت سوريا في عهد الدولة الأموية صدر الدولة العربية الحديثة التي ضمت إليها بلداناً واسعة وبعيدة ومختلفة عن بعضها من عدة وجوه، ولكن نظام الحكم الأموي كان أشبه بالنظام الفيدرالي، من حيث منح صلاحيات واسعة للولايات والأقاليم

وتفتتت السلطة، كما حدث ويحدث عملياً في التاريخ البشري.

الفيدرالية كمبدأ عملي

الفيدرالية «فيدرايزم» تأتي من الكلمة اليونانية «فيدوس» التي تعني العقد الوثيق والتحالف «العصبة» والاتفاق بين مكونات مختلفة، ومن ذلك نفهم أن فكرة الفيدرالية ليست انفصالية كما يزعم أنصار السلطة المركزية، ويهاجمونها، والدولة الفيدرالية (ستيت فيدرال) أو الدولة التعاهدية (ايتات فيدرال) تقوم على أساس للحكم والاتحاد لولايات أو أقاليم أو دول تعيش مع بعضها دون انفصال أو وحدة مركزية شديدة، والفيدرالية تعود تاريخياً إلى عهد «انتلاف الولايات اليونانية تحت إشراف مجلس الامفكيونيين» أو ما يسمى بمجموعة الدول المؤتلفة، اتحاد أثينا وديليا، الاتحاد الإيخاني... قبل الميلاد. وفي الشرق عمل الهندوس أيضاً بفكرة الفيدرالية كاتحاد ولايات (فيرات)، سوبتاجانا، بينجاب، كما تأسست الولايات المتحدة ومؤتمر أنابوليس ١٧٨٦ للعلاقات التجارية بين الولايات الأمريكية.

الدولة الفيدرالية تتضمن كيانات دستورية متعددة، لكل منها نظام قانوني خاص بها واستقلال ذاتي، وتخضع كل الكيانات لدستور منظم لمجمل البناء التشريعي والسياسي للكيانات المتحالفة ضمن الدولة الفيدرالية. وهذا القانون الأساسي «الدستور» هو عقد سياسي بين مكونات هذه الدولة ملزم للجميع، وأحياناً يسمى ب«القانون الأعلى».

هذا الدستور ينص على اختصاصات الهيئات الفيدرالية والاقليمية للولايات، ولا يتم تعديله إلا بموافقة ثلثي أعضاء البرلمان الاتحادي، وينص على أن النظام السياسي مركب من حيث تعددية السلطة السياسية والمؤسسات الدستورية، وللسلطة الفيدرالية صلاحيات في الأقاليم «الولايات» لا يمكن أن تعترض عليها الهيئات الإقليمية رغم تمتعها باستقلال ذاتي وتنظيم ذاتي. وبالنسبة للدستور الفيدرالي الأمريكي - مثلاً - تعد تشريعات الولايات باطلة إن تعارضت مع نصوص صريحة للدستور الفيدرالي. لذا نجد الفيدرالية كمبدأ عملي لصالح وحدة البلاد وليس لانفصال أجزاء منها... والتجارب الفيدرالية الشهيرة في العالم بأنها راسخة ومساهمة في وحدة البلاد، وليس على العكس من ذلك.

يمكن أن تنشأ دولة فيدرالية عن طريق تفكيك دولة واحدة وإعادة توحيدها على أساس فيدرالي كما في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٢٢، البرازيل في ١٨٩١، الأرجنتين في ١٨٦٠، المكسيك في ١٨٥٧، وتشيكوسلوفاكيا في ١٩٦٩... أو بتنازل الامارات والولايات عن بعض سلطاتها لصالح تكوين دولة فيدرالية مشتركة كما في الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٧، ألمانيا الاتحادية ١٩٤٩، سويسرا ١٨٧٤ واتحاد الامارات العربية ١٩٧١، وكلا الأسلوبين يتضمنان عنصرين متناقضين هما (الاتحاد) و(الاستقلال الذاتي)...

ربما تنشأ الدولة الفيدرالية بسبب حاجة الأقاليم إلى حلفاء وشركاء لتأمين القوة في حال الدفاع عن النفس، كما في الاتحاد الهولندي أو الاتحاد السويسري، وقد يكون في البدء بدوافع تجارية لا سياسية كما في حال اتحاد الولايات الألمانية الشمالية (هانزا شتاتن) في عهد بسمارك أو للسببين معاً كما في حال اتحاد الإمارات العربية. وتلازم النزعة الاستقلالية والاتحادية في الدولة الفيدرالية يوفران لها الأمن والاستقرار ويساهمان رغم تناقضهما في ديمومة الدولة.

مقدمة

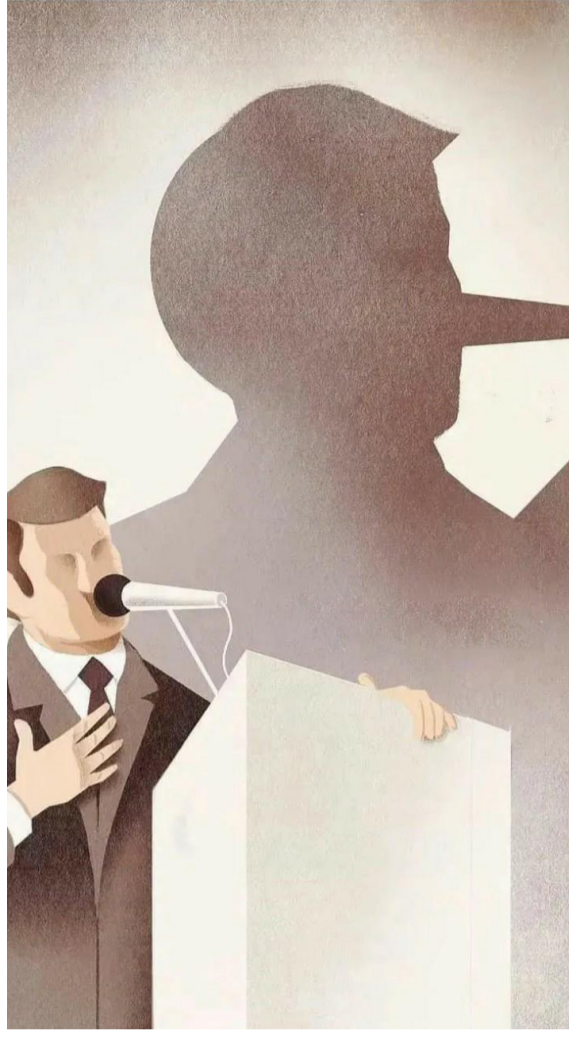
ينقسم العالم حسب الفكر الديني إلى عالمي الخير والنشر، حيث نجد ذلك راسخاً في العقائد الدينية المختلفة، ومنذ عهد الحكيم زرادشت تعزف التاريخ البشري في منطقتنا على الصراع الأبدي بين «أهورامزد» و«أهريمان»، حيث في نهاية العالم ينتصر الأول ويندحر الثاني، ويسود الخير والأمان والسلام والنور على الشر والاضطراب والحرب والظلام... أما من الناحية الجمالية، فالعالم ينقسم إلى «جميل» و«قبيح»، وعلى هذا الأساس نجد كل شيء مكانه اللائق به في عالم الألوان والأضواء والخطوط. ومن منطلق المادية والاقتصاد والسوق نجد الربح والخسارة في طرفين متعاكسين، ولكن من الناحية السياسية حيث تسعى الحكومات للاستفراد بها ينقسم العالم إلى صديق وعدو، والعدو ليس بالضرورة أن يكون عدواً شخصياً، بل إنه ذلك الذي يتوقع منه أن يهاجم أو يؤذي أو يغتصب، والحروب التي حدثت ولا تزال تحدث قد زهقت أرواح الملايين من البشر، وأذقت أعداداً كبيرة منهم شتى ألوان العذاب، لم تكن إلا نتيجة هذا التفكير التقسيمي للسياسة في العالم.

ومن أجل القضاء على هذه الشرور التي مصدرها التفكير السياسي لجأ بعض المفكرين إلى طرح فكرة «الدولة العالمية» أو «المنظومة الكونية» التي لن تبقى فيها حدود بين الدول، وتزول بذلك قائمة التصنيف ويختفي الأعداء... ولكن هذا المشروع الذي تتضائل فيه أهمية السياسة يبدو كحل إنساني كبير وهدف صعب المنال.

وهناك من فكر بصورة أقرب إلى الواقع العالمي، فدعا إلى تنظيم الكيانات السياسية بحيث تفقد السلطة المركزية في الدولة الواحدة الاستفراد بالسياسة واحتكارها فطالبوا بتفتت السلطة المركزية إلى سلطات لا مركزية وإقامة الدولة على أساس فيدرالي أو بمنح أقاليم منها حق الحكم الذاتي، إضافة إلى تاهيل وتقوية منظمات المجتمع المدني حتى تمتلك أسباب القوة وتقرض اللازم على الحكومة في مجالات اجتماعية وإنسانية عديدة، مع ربط الدول بعضها ببعض بمعاهدات دولية متشابكة، جمركية وعسكرية وثقافية واقتصادية، وإيجاد رباط أو اتحاد أو تحالف «فوق وطني» كالاتحاد الأوروبي، أشد تأثيراً وفعالية، بحيث تتضائل فرص اللجوء إلى استخدام القوة فيما بينها وتزداد فرص التعاون والعمل المشترك في مختلف المجالات التي فيها المصلحة المشتركة، وبخاصة في مجال البيئة والكوارث الطبيعية ومحاولات الاقلال من أخطار سلاح الدمار الشامل وتخفيف وطأة المجاعات والأوبئة على الصعيد الدولي أو على مستوى عدة أقاليم متجاورة، وتفقد السياسة الوطنية قيمتها كسلعة تستفرد بها السلطة المركزية وتستخدمها كحصا غليظة لتحقيق مآرب فئوية على حساب الشعب أو مصالح شعب ما على حساب الشعوب الأخرى.

وبقدر ما تزايدت قدرات مجتمع ما على امتلاك ناصية القرار العام تضعف أهمية «السياسة» التي تستفرد بها السلطة. ولذا قال العلامة الألماني كارل شميدت (١٨٨٨-١٩٨٥) في الدولة بأنها تفقد المونوبول (الاستفراد) السياسي عندما تتداخل فيها أيادي المجموعات المجتمعية، وفي هذه الحال تقوم كل مجموعة مجتمعية بتعريف خاص بها عن هو الصديق ومن هو العدو. ورأى هذا الخبير بشؤون السياسة التي تقوم على فكرة التقسيم (صديق أو عدو) بأن «العداوة» مكون أساسي أو عنصر ثابت في النفس البشرية، ولكن يمكن إعادة قوليتها أو صياغتها عن طريق تقليص أظافر السلطة الحاكمة، أي كانت، وعن طريق التربية ومزيد من التعاون والتنسيق

في صعوبة التعامل مع المجتمع بأمانة!!



اللجوء بأن ظروف الحرب هي التي أفقدتهم كل شيء واضطرتهم للجوء إلى أوروبا. سابقا كانوا تشيوخ وأغوات ، والكل تركوا أمجاداً خلفهم: قد يكون بعضهم لصوص وحرامية وكانوا مرتشبين بالعمل الوظيفي أو سمسارة لمسؤولين لمنفعة شخصية وقتية . ومن المؤسف إن نجد كل أنواع الكذب في مجتمعاتنا الشرقية: قد يفرضها طبيعة النظام أو طبيعة السلطة الحاكمة. وقد يضطر الشخص للمناورة والكذب لينجي بنفسه من تهمة باطلة أمام محكمة غير عادلة.

الحقيقة ان الكذب له صلة وثيقة مع الغش، والسرقة، والخيانة، والفساد. لهذا المجتمع الأوروبي يعتبر الكذب جريمة تمس بكرامة الإنسان، يحاسب عليها الفرد مهما كان مركزه أو صفته أو مبررات استخدامه. اجتثاث الكذب واجب ديني وأخلاقي واجتماعي: قيل منذ الماضي إذا كان الكذب ينجيك مرة فالصدق ينجيك ألف مرة وهكذا

ان بناء جيل صادق مخلص لا يمتحن الكذب مثل مواطني الدول الأوروبية متحصن بقيم الاخلاق والإنسانية مهمة ليست سهلة لكن لا بد من العمل المجتمعي لإنجازها.

والحرية وسيعيش الشعب سواسية في جو ديمقراطي حضاري. ويوفر جميع مستلزمات الحياة حتى يبقى في مركزه ويحافظ على مصالحه ومصالح حاشيته.

فكم من أشخاص منتفعين ماجورين كتاب التقارير أوهوا المسؤولين بكذبهم وتسببوا بإضرار لكثير من الأبرياء.. وكَم من مخبر سري هدم بيوت أصدقائه أو ابن حارته أو زميله بالعمل وتسبب بكارثت ومصائب لهم. وكَم مسؤول يكذب يوميا في محافل خارجية وداخلية. قد يكون الكذب مبررا عندما يقدم الانسان حجته لقبوله كلاجئ في دولة أوروبية فيقدم معلومات مغلوطة عن وضعه بأنه كان يطل وعماد الثورة وأنه إذا عاد سيعلق بأعواد فرضته ظروف الحرب والاحداث والفقر والجوع ويعتبر مشروع.

اما ان يستمر بالكذب بعدما يحصل على حق

المجتمعات الديمقراطية المتحضرة يختلف عن المعاش في المجتمعات الفقيرة المتخلفة نسبيا والمنفلتة دون ضوابط.

يقول مارتن لوثر كنج. «الكذبة كرهٌ ثلجية تكبر كلما دحرجته». والكذب والكذاب منبوذين في اغلب الأديان يقول الحديث: لا يؤمن بالله واليوم الآخر من حدث فكذب.. سنل النبي: هل المؤمن يكذب قال لا. المؤمن لا يكذب.

والمجتمعات خاصة الأوروبية. أحيانا يكون الهدف من الكذب الربح مثل التاجر يحلف ان سعر بضاعته؟ هذا النوع من الكذب يبقى في موقع العمل لكسب الزبائن وزيادة أرباحه.... الفقير فقط يضطر الى الكذب لينال قوت يوم اطفاله. اما الغني لماذا يكذب؟

الموظف يكذب بأن المعاملة تحتاج الى دراسة وتدقيق حتى يبال رشوة عند سرعة الإنجاز: السياسي يكذب على جماهيره حتى يبقى في منصبه ويستفيد من مركزه: الدولة تكذب على الشعب بأنه سيحقق الرفاهية والاستقرار



خالد بهلوي

تتفق كل الدراسات بأن الكذب مثله مثل كل الأفعال المشبهاة مكتسب من البيئة المحيطة. عند بعض الأشخاص يتحول إلى حالة مرضية تلتصق بشخصيته، وتحدد ربما سيرة حياته المستقبلية ومدى ارتباطه بمجتمعه.

هذه الصفة الذميمة للأسف تنتشر في مجتمعاتنا الشرقية: لمحاربه أو العمل على إنقاص تأثيره لابد من تفعيل دور الأسرة والمناهج التربوية وثقافة المجتمع: فالتمري

٩ نصائح لتناول طعام صحي بميزانية محدودة

جمال نازي

الأقاول حول أن الفواكه والخضراوات الطازجة أفضل من المجمدة أو المعلبة هي مجرد خرافات!

لم يكن تناول الطعام الصحي أكثر أهمية من أي وقت مضى، ولكن تناول مجموعة متنوعة من الفاكهة والخضراوات والأطعمة الغذائية الأخرى ربما يكون أكثر صعوبة على الأفراد والعائلات مؤخرا مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

يعزف الخبراء انعدام الأمن الغذائي بأنه عدم القدرة على الحصول على ما يكفي من الغذاء الغذائي بأسعار معقولة لتمكين النمو الطبيعي والتنمية. لذا، فإن موقع Live Science، استطاع رأي اختصاصية التغذية كيمبرلي سنودغراس للحصول على منشورة بشأن الأطعمة الصحية التي يمكنك تحمل تكلفتها.

١. التخطيط للوجبات وقائمة التسوق

توصلت دراسة أجريت عام ٢٠١٥ على المتسوقين إلى أن مجرد إعداد قائمة تسوق قبل زيارة متجر البقالة يزيد من احتمالية اتباع نظام غذائي صحي ومؤشر كتلة جسم أقل BMI. رجح الباحثون أن وضع قائمة من مشتريات محددة يعد بمثابة نوع من الحماية من خيارات الطعام غير الصحية، مع أخذ النصائح التالية في الاعتبار:

• إعداد جدول للوجبات المتوقع طهيها طوال الأسبوع أو الشهر.

• يساعد تكرار الوجبات المفضلة للعائلة على مدار الشهر على استهلاك أي مكونات متبقية.

• فحص ومراجعة محتويات أماكن تخزين الأغذية والبراد في المنزل بشكل مسبق قبل إعداد قائمة التسوق لكي لا يتم شراء منتجات يتوافر منها كميات كافية بالفعل في المنزل.

• لا تتلف للعروض الخاصة والتخفيضات لأي منتجات خارج قائمة التسوق المطلوبة.

٢. المنتجات المعلبة والمجمدة

إن الأقاول حول أن الفواكه والخضراوات الطازجة أفضل من المجمدة أو المعلبة، هي مجرد خرافات. يتم قطف الفاكهة والخضراوات المجمدة والمعلبة عندما تكون في أوج نضجها وبالتالي تكون مغذية ومفيدة. ويساعد التعليب أو التجفيد على احتفاظ المنتجات على قيمتها الغذائية. كشفت دراسة، أجريت عام ٢٠١٥ حول ثمانية فواكه وخضراوات، أن محتوى الفيتامينات في المجمدة والمجمدة هو نفسه، وأحيانا أفضل من الإصدارات الطازجة.

وتكون الفواكه والخضراوات المجمدة والمعلبة عادة أرخص من الطازجة. كما يمكن الاحتفاظ بها في الفريزر لحين الاحتياج لها، بما يقلل من هدر الطعام غير الضروري. وتنصح سنودغراس بأن يتم اختيار العصائر المحفوظة، التي تحمل ملصقاتها عبارات «بدون سكر مضاف» أو «معلبة في عصير طبيعي» وإذا تم شراء خضراوات



دراسة تربط بين الشخير والسرطان

اعتبرت دراسة أن الشخير قد يرتبط بكثرة العرصة للإصابة بالسرطان. ويعتقد الخبراء السويديون أن الأمر يتعلق بنقص الأكسجين الذي يحصلون عليه أثناء الليل، كما ربطت دراسات منفصلة اليوم أيضا انقطاع النفس النومي بانخفاض قوة الدماغ وجلطات الدم.

وتتبع البحث، الذي قدم في مؤتمر طبي في برشلونة، ما يقرب من ٤٢٠٠ مريض يعانون من الشكل الانسدادي لانقطاع النفس. كما تم تشخيص نصفهم بالسرطان في السنوات الخمس الماضية.

وقام العلماء بقيادة الدكتور أندرياس بالم من جامعة أوبسالا بقياس مدى خطورة حالتهم.

وتضمن ذلك اختبارين، أحدهما قاس عدد اضطرابات التنفس أثناء النوم وسجلها على مؤشر توقف التنفس أثناء النوم (AHI).

وقام الآخر بقياس عدد مرات انخفاض مستويات الأكسجين في الدم بنسبة ٣٪ لمدة ١٠ ثوان على الأقل كل ساعة - مؤشر إزالة التنفس بالأكسجين (ODI).

وأظهرت النتائج أن المرضى المصابين بالسرطان بشكل عام يتعرضون لمزيد من الانقطاعات أثناء نومهم.

وكان لديهم متوسط درجة AHI ٣٢، مقارنة بـ ٣٠ في المجموعة غير السرطانية.

وكان ODI أيضا ٢٨ مقارنة بـ ٢٦. وفي الوقت نفسه، كان ODI أعلى في المرضى الذين يعانون من سرطان الرئة (٣٨ مقارنة بـ ٢٧)، وسرطان البروستات (٢٨ مقارنة بـ ٢٤) وسرطان الجلد (٣٢ مقارنة بـ ٢٥).

وقال الدكتور بالم: «من المعروف بالفعل أن المرضى الذين يعانون من انقطاع النفس

الانسداد النومي لديهم مخاطر متزايدة للإصابة بالسرطان. لكن لم يتضح ما إذا كان هذا بسبب انقطاع النفس الانسدادي النومي نفسه أم لا أو إلى عوامل الخطر المرتبطة بالسرطان، مثل السمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية وعوامل نمط الحياة».

وتظهر النتائج التي توصلنا إليها أن الحرمان من الأكسجين بسبب انقطاع النفس الانسدادي النومي مرتبط بشكل مستقل بالسرطان.

ومع ذلك، كانت الدراسة مجرد قائمة على الملاحظة ولا يمكنها إثبات أن انقطاع النفس يسبب السرطان.

وقال الباحثون إن النشاط البدني - أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على السرطان - لم يؤخذ في الحسبان.

وقال الدكتور بالم: «هناك حاجة إلى مزيد من البحث، ونأمل أن تشجع دراستنا الباحثين الآخرين على البحث في هذا الموضوع المهم».

وتم تقديم البحث في شكل ملخص في المؤتمر الدولي للجمعية الأوروبية للجهاز التنفسي (ERS).

واقترحت دراسة أخرى عُرضت في نفس المؤتمر أن انقطاع النفس الانسدادي النومي يسبب أيضا انخفاضا في قوة الدماغ لدى كبار السن.

وقال باحثون من مستشفى جامعة لوزان في سويسرا إن أولئك الذين تبلغ أعمارهم ٧٤ عاما أو أكثر والرجال أظهروا انخفاضا حادا في بعض الاختبارات المعرفية.

وفي الوقت نفسه، أشارت دراسة ثالثة، من مستشفى جامعة أنجيه في فرنسا، إلى أن الحالة يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بجلطات دموية مميتة في الأوردة.

أطعمة تسبب الإصابة بسرطان الأمعاء.. احذروها

حذر موقع «فوكس» من ٣ أطعمة تتسبب في الإصابة بسرطان الأمعاء وهي المايونيز والسمن النباتي وشحم الخنزير.

ونقل الموقع عن الطبيب الألماني توماس فريبلنغ قوله إنه من أجل الحفاظ على الغشاء المخاطي المعوي في حالة مثالية، يجب على المرء الالتزام بنظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي وتجنب الأطعمة الخطرة.

وضمن السكر في قائمة الأطعمة الخطرة. موضحا أن أنواعا معينة من البكتيريا تتكاثر جيدا في بيئة السكريات، إضافة إلى

المنتجات المملحة والمدخنة والنقانق. كما أوضح أن «هذه الأطعمة مدرجة في قائمة المواد المسببة لسرطان، فيجب ألا تأكل أكثر من ٥٠٠ غرام من اللحوم الحمراء في الأسبوع».

إضافة إلى ذلك، أشار إلى الدهون «السنية»، فهي توجد، على سبيل المثال، في المايونيز



٤ عادات بسيطة ستغير حياتك للأبد

يجد الكثيرون أن القول أسهل من الفعل عندما يتعلق الأمر بدمج عادات جديدة في حياتهم إن العادات اليومية تشكل جزءا مهما مما يفعله الإنسان في حياته أو يتمتع عنه، سواء كان مدركا أو يقوم بالتصرف بشكل تلقائي.

يشمل الأمر القهوة التي يشربها البعض كل صباح ووصولاً إلى الروتين المعتاد قبل الذهاب إلى الفراش ليلاً. وعندما يتطلع الشخص إلى إجراء تغيير في حياته من خلال إدخال تغيير على الروتين اليومي، فإن تطوير عادات جديدة - أو التخلص من العادات القديمة - يمكن أن يكون أداة قوية لإحداث هذا التحول. ولكن

يجد الكثيرون أن القول أسهل من الفعل عندما يتعلق الأمر بدمج عادات جديدة في حياتهم.

وبحسب ما نشره موقع The Simplicity Habit، ينصح الخبراء بعدد من العادات البسيطة للغاية، والتي يمكن أن تساعد على تحقيق نتائج كبيرة، سواء كان الشخص يأمل في التحول إلى تناول طعام صحي، أو ممارسة

التمرينات الرياضية بشكل منتظم أو التقليل من مشاهدة البرامج التلفزيونية أو التواصل على منصات الإنترنت أو قضاء المزيد من الوقت في الطبيعة.

ويكمن السر في فائدة وجدوى العادات الصغيرة والبسيطة لأنها خطوات صغيرة، ولكنها تكون ذات مغزى تدفع الشخص بشكل تدريجي نحو بلوغ هدفه النهائي، كما يلي:

١. كوب ماء بمجرد الاستيقاظ

إن تناول كمية كافية من الماء مهم لصحة الإنسان، لكن اعتاد الكثيرون البدء مباشرة بتناول فنجان من القهوة في الصباح. يمكن التخلص من هذه العادة واستبدالها بكوب واحد من الماء. يمكن أن تساعد العادة الجديدة على الاستمتاع بالكثير من الفوائد على مدار اليوم.

٢. ممارسة التأمل لدقيقة واحدة

إن التأمل هو «ممارسة تركيز تام على الصوت أو التصور أو التنفس أو الحركة أو الانتباه نفسه من أجل زيادة الوعي بالحظة الحالية وتقليل التوتر وتعزيز الاسترخاء وتعزيز النمو الشخصي والروحي». ومن المعروف أن التأمل يجلب الكثير من الفوائد للصحة النفسية ويسهم في زيادة الوعي الذاتي إلى إدارة الإجهاد بشكل أفضل.

٣. تدوين اليوميات

إن تدوين اليوميات هي عادة تجلب بعض الفوائد الجادة للصحة النفسية، حيث إن إخراج الأفكار من العقل إلى الورق يمكن أن يكون علاجياً بشكل لا يصدق، ويمكن أن يساعد في التغلب على التحديات واكتساب منظور قيم.

يمكن البدء بمجرد تخصيص ٥ دقائق فقط يوميا لتدوين كل ما يتبادر إلى الذهن دون التقيد بالكتابة في موضوع محدد.

٤. التخلص من الفوضى

يبدل البعض مجهودا كبيرا للتخلص من الفوضى في محيطهم. يمكن أن يبدأ الشخص في التخلص من الأشياء بعد استخدامها.

ويحتاج أن يبدأ بعنصر واحد، على سبيل المثال، عندما يصل إلى المنزل ويخلع سترته يحاول أن يلتزم بوضعها في الخزانة بدلاً من رميها على

ظهر الأريكة أو تعليقها على كرسي. سيؤدي الالتزام بعادات التنظيم والترتيب إلى الاسترخاء بشكل أفضل في مساحة أكثر اتساعاً.

اللاجئون السوريون في تركيا يخشون عواقب انتخابات ٢٠٢٣

يواجه اللاجئون السوريون في تركيا غموضاً بشأن مستقبلهم وسط مخاوف من أن يصبحوا بياق في سياسة البلاد المتغيرة، بحسب تقرير لشبكة «سي إن إن» الإخبارية.

ويخشى السوريون من إجبارهم على العودة إلى البلد الذي مزقته الحرب منذ أكثر من ١١ عاماً في وقت تعيش فيه تركيا أزمة اقتصادية هي الأسوأ منذ ٣ عقود.

وأصبحت قضية اللاجئين السوريين محور نقاش سياسي في تركيا قبل الانتخابات العام المقبل. واقترح كل من الحزب الحاكم والمعارضة في أنقرة أن التطلع مع نظام الأسد ضروري للتعامل مع قضية اللاجئين.

وكانت الدعوات لإعادتهم إلى سوريا من جانب أحزاب يمينية هامشية، لكن مشاعر الغضب تجاههم ارتفعت مؤخراً وبات الكثير يطالب بترحيلهم.

وقالت أسلي أيدينتاسياس عضو المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إن التصريحات التصالحية من قبل المسؤولين الأتراك هي خطوة محسوبة موجهة إلى الجمهور الداخلي قبل انتخابات العام المقبل.

وأضافت: «نحن في طريقنا إلى الانتخابات، ويبدو أن أرقام (إردوغان) غير مؤكدة للغاية، ويبدو أن قضية اللاجئين هي أحد أهم اهتمامات الناخبين الأتراك عبر مختلف الأطياف السياسية، بما في ذلك قاعدته».

كانت تركيا العدو البارز لرئيس النظام السوري، بشأن الأسد، خلال سنوات الحرب الذي بدأت عام ٢٠١١. ترسل مؤخرًا إشارات إلى أنها جاهزة للبدء في التحدث إليه.

وصدمت تلك التصريحات العديد من اللاجئين السوريين في تركيا الذين يخشون على حياتهم إذا عادوا إلى ديارهم.

في الشهر الماضي، قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، «علينا أن نجعل النظام والمعارضة يتصالحان في سوريا، وإلا لن يكون هناك سلام دائم».

وتقول شبكة «سي إن إن» إن تعليقات أوغلو تمثل تحولاً هائلاً من موقف أنقرة على مدار العقد الماضي بعد أن تدخلت تركيا عسكرياً في الصراع وتأييدها للمعارضة والفصائل المسلحة التي تقاوم لإسقاط الأسد.

أدى أوغلو بتصريحاته بعد أيام فقط من تصريح الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، للصحفيين بأنه «لا يمكن قطع الدبلوماسية أبداً» مع دمشق وأن أنقرة بحاجة إلى «تأمين المزيد من الخطوات مع سوريا». وأضاف أن أنقرة لم تكن تهدف إلى إسقاط نظام الأسد.

قبل عقد من الزمان، وصف أردوغان نظام الأسد بأنه «إرهابي» من شأنه أن «يدفع الثمن» إزاء أرواح السوريين التي أزهقت في الحرب. كما تعهد بالصلابة في المسجد الأموي الشهير في دمشق، في إشارة إلى أن النظام سيتم إسقاطه. على الرغم من التأكيدات من الحكومة التركية على أنه لن تكون هناك إعادة قسرية للاجئين، فإن العديد من السوريين في تركيا يخشون أن يتم إجبارهم على ذلك.

ويخشى سكان المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا من إعادة مناطقهم إلى القوات الحكومية السورية مما يشكل خطراً على حياتهم. يأتي تليين موقف أنقرة أيضاً في الوقت الذي تدير فيه العديد من الدول العربية الصفحة في حرب سوريا وترحب بالأسد مرة أخرى إلى المحيط الإقليمي.

في تركيا، تصاعدت المشاعر المعادية للاجئين خلال الأشهر الأخيرة حتى بين المواطنين الأتراك. وتستضيف البلاد أكبر عدد من اللاجئين في العالم وتواجه أزمة اقتصادية متفاقمة مع تضخم يفترج من ٨٠ بالمئة - وهو الأعلى منذ ما يقرب من ثلاثة عقود.

وفقاً للأمم المتحدة، تستضيف الدولة التي يبلغ تعداد سكانها ٨٦ مليون نسمة حوالي ٤ ملايين لاجئ مسجل، إذ أن الغالبية العظمى منهم سوريون.

وقالت أيدينتاسياس: «اللاجئون هم كبش فداء. لا يوجد سبب حقيقي ولا اقتصادي، لكن الناس عندما يكونوا عاطلين عن العمل وتراجع قوتهم الشرائية، يجدون اللاجئين كبش فداء مناسب».

يقول المراقبون والجماعات الحقوقية إن تركيا من غير المرجح أن تعيد السوريين إلى بلدهم إذا كانت غير آمنة لهم بسبب المعاهدات الدولية التي تحمي حقوق اللاجئين. لكنهم يتوقعون أن يستمر استخدام هذه القضية كأداة لحشد الدعم من قبل جميع الأطراف قبل انتخابات العام المقبل.

وأضافت أيدينتاسياس: «تهدف هذه الفكرة الكاملة لبدء حوار سياسي إلى طمأنة الناخبين بأن الحكومة تفعل شيئاً، (أو) لديها خطط لإعادة السوريين، على الرغم من أن هذا من غير المرجح أن يحدث».

وقالت أيدينتاسياس، الزميلة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إن الإشارات الإيجابية تجاه النظام السوري من المرجح أن تكون جزءاً من تعهد إدوغان الانتخابي.

وتابعت: «بخلاف المحادثات بين تركيا ودمشق، من المستبعد جداً أن يمضي هذا قدماً».

الحررة

فرونكس: ارتفاع كبير بأعداد المهاجرين الوافدين إلى أوروبا خلال ٢٠٢٢ مقارنة بالسنوات الماضية



الهجرة المرتفعة، يوجد لدى فرونتكس أكثر من ٢٣٠٠ مسؤول وموظف دائم في أقسام مختلفة من الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، وكذلك في ألمانيا وصربيا والجبل الأسود ومولدوفا».

وفي مجال آخر أعلنت مفوضية الشؤون الداخلية أيضًا جوهانسون «افتتاح أول شبكة عالية المستوى تديرها فرونتكس، متخصصة في إعادة، إعادة الناس بكرامة، بشكل فعال وسريع، ما يجعل من عمليات العودة حجر الزاوية في الميثاق الجديد بشأن الهجرة واللجوء».

بينما شدد «لارس جيرديس»، نائب المدير التنفيذي للوكالة على «دور الوكالة في تنفيذ استراتيجية الاتحاد الأوروبي بشأن العودة»، وقال «نحن ندعم الدول الأعضاء في عملية العودة بأكملها، بما في ذلك العودة الطوعية حتى ما بعد الوصول وإعادة الإدماج».

مهاجر نيوز

عنها في القناة على الإطلاق منذ بدء تدفقات الهجرة في عام ٢٠١٩. ويعود ارتفاع عدد المهاجرين البحرية في آب / أغسطس الماضي بشكل أساسي إلى الظروف الجوية الجيدة والتأثير المحتمل لخطة الهجرة الجديدة في المملكة المتحدة، وفقاً لما ذكرته الوكالة.

نحو ٨,٨ مليون أوكراني دخلوا الاتحاد الأوروبي منذ بداية الحرب

ولا تتضمن أرقام الدخول غير النظامية التي أبلغت عنها فرونتكس الأشخاص الذين يفرون من أوكرانيا ويدخلون الاتحاد الأوروبي عبر المهابر الحدودية.

ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن الوكالة، فقد عبر ٨,٨ مليون مواطن أوكراني إلى الاتحاد الأوروبي من أوكرانيا منذ بداية الحرب، بينما عاد في الوقت نفسه عدد كبير من الأوكرانيين إلى ديارهم.

وأكدت الوكالة الأوروبية أنه «استجابة لضغوط

عن ١٥٩٠٠ حالة في آب/ أغسطس الماضي، بزيادة ١٤١٪ مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي».

وأوضحت الوكالة أن العدد الكبير من المهاجرين الحدودية غير الشرعية يمكن أن يعزى إلى محاولات العبور المتكررة من قبل المهاجرين الموجودين بالفعل في غرب البلقان، وأشارت إلى أن الضغط لا يزال مرتفعاً أيضاً على طريق وسط البحر المتوسط مع وصول عدد يومي يصعب التعامل معه بالنسبة لنظام الاستضافة الإيطالي.

ونوهت وكالة الحدود الأوروبية، بأنها تدعم السلطات الإيطالية بالمسؤولين لتسجيل وتحديد الوافدين. وأكدت أن ٣٣٧ فرداً من ضباط السلك الدائم لفرونكس يشاركون في التدريب الأساسي في إسبانيا وفي البرتغال سيقومون قريباً بتطوير مهاراتهم خلال التدريبات المتخصصة قبل إرسالهم للانضمام إلى عمليات في جميع أنحاء أوروبا».

زيادة محاولات العبور للمملكة المتحدة

وظل عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون عبور القناة للوصول إلى المملكة المتحدة على متن قوارب صغيرة مرتفعاً، حيث تم اكتشاف حوالي ٤١٠٦٧ مهاجراً حتى الآن في عام ٢٠٢٢، بزيادة نسبتها ٨٠٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠٢١.

وشهد شهر آب/ أغسطس الماضي اكتشاف أكثر من ١٣٥٠٠ عملية عبور، بما يمثل أكبر عدد من الاكتشافات الشهرية التي تم الإبلاغ

سجلت وكالة الحدود الأوروبية «فرونكس» ١٨٨ ألفاً و ٢٠٠ حالة دخول غير نظامي إلى الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٢، وهو أكبر عدد من المهاجرين الوافدين تم تسجيله خلال الفترة من كانون الثاني/ يناير إلى آب/ أغسطس منذ العام ٢٠١٦.

بلغت حالات الدخول غير النظامية إلى الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام ٢٠٢٢ نحو ١٨٨٢٠٠ حالة، بنسبة زيادة ٧٥٪، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١، بحسب البيانات الصادرة عن وكالة الحدود الأوروبية «فرونكس». ويعد هذا الرقم هو الأعلى خلال الفترة من كانون الثاني/ يناير إلى آب/ أغسطس منذ العام ٢٠١٦.

غرب البلقان ووسط البحر المتوسط أكثر الطرق نشاطاً

وسجلت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حوالي ٣٢٦٠٠ حالة عبور غير نظامي في شهر آب/ أغسطس الماضي وحده، بزيادة ٣٥٪ عن نفس الشهر من عام ٢٠٢١.

وظلت طرق غرب البلقان ووسط البحر المتوسط هي الأكثر نشاطاً، بينما سجل طريق غرب البحر المتوسط والحدود البرية الشرقية انخفاضاً في عدد الوافدين.

وقالت «فرونكس»، في بيان إن غرب البلقان على وجه الخصوص ما زال الطريق الأكثر استخداماً من قبل المهاجرين في محاولتهم للوصول إلى الاتحاد الأوروبي، حيث تم الإبلاغ

الدنمارك: كابوس جديد للمهاجرين نتيجة اتفاقية تتيح ترحيلهم إلى راندا

اتفاقية الشراكة السابقة، التي أعلنها البلدان في عام ٢٠٢١، لأن راندا تعلن الآن صراحة أنها تريد قبول طالبي اللجوء من الدنمارك. وأعلنت وزارة الخارجية الدنماركية مؤخراً أنها فتحت مكتباً محلياً في كيغالي عاصمة رواندا، حيث سيعمل فيها دبلوماسيان من الوزارة اعتباراً من أواخر هذا العام. واعتمدت الدنمارك - المعروفة بتشددها وقسوتها حيال قضايا اللجوء والهجرة - في يونيو ٢٠٢١ قانوناً يمكنها من فتح مراكز استقبال اللجوء خارج أوروبا حيث يعيش المتقدمون أثناء معالجة قضاياهم، الأمر الذي كان معانداً على المدى الطويل للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم، وقالت المفوضية الأوروبية عن هذه الخطة أنها تنتهك قواعد اللجوء الحالية في الاتحاد الأوروبي.

وقالت مفوضية الاتحاد الأوروبي في وقت سابق هذا الشهر أنه سيتم البدء في إجراء

تقييم قانوني لما إذا كان قد تم انتهاك لائحة دبلن إذا مضت الدنمارك قدماً في الخطة. وتعتبر الدنمارك أول دولة أوروبية تبنت سياسة وصفت بالأكثر قسوة مع المهاجرين واللاجئين مقارنة بجيرانها، وسعت سابقاً لترحيل طالبي اللجوء لديها إلى دول أخرى، ويبدو أن اتفاقها مع رواندا بات على عتبة الانتهاء والتوقيع عليه سيكون قريباً. وتتشارك الدنمارك مع المملكة المتحدة في سياسة مثيرة للجدل لترحيل طالبي اللجوء المرفوضين إلى رواندا، لكنها توقفت وسط تحديات قانونية.

المهاجرون الآن



البيان، توقيع اتفاقية لترحيل طالبي اللجوء والمهاجرين إلى رواندا في القارة الأفريقية، على غرار المملكة المتحدة. وقال البيان الذي نشرته وزارة الهجرة والاندماج الدنماركية على الموقع الإلكتروني إنه سيضم أيضاً «خيار الاستقرار في رواندا».

وأوضحت كوبنهاغن إنها تذهب إلى أبعد من

وقعت الدنمارك بياناً مشتركاً مع رواندا يوم الجمعة الماضية ٠٩-٠٩-٢٠٢٢، أعلن فيه «يستكشفان إنشاء برنامج يمكن من خلاله نقل طالبي اللجوء العفويين الذين يصلون إلى الدنمارك إلى رواندا للنظر في طلبات لجونهم».

وتعتزم السلطات الدنماركية بناء على هذا

لاجئ سوري: ألقونا في البحر وبدأ الأطفال بالبكاء، وبقينا ١٧ ساعة

بدون طعام وماء في وسط البحر

حمودي من دون مقابل، بتعويض قدره ٥٠٠ ألف يورو (نحو ٥٠٠ ألف دولار أمريكي) لمؤكّله عن الانتهاكات التي يزعم أنها لحقت بحقوقه الأساسية، منها حقه في الحياة وحقه في طلب اللجوء.

يرى شاتز بعد سنوات من المعارك القانونية مع الحكومات أن أنجع سبيل لتغيير سياسة



وسط البحر. والمياه تحيط بنا من كل جانب، وبدأ بعض ركاب القارب في البكاء، كان من بينهم فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاماً وشيخان كبيران. وقد تمكنا منا الحزن واليأس».

تقول صحيفة الغارديان إن اللاجئين قضاوا ١٧ ساعة من الرعب في البحر، من دون طعام ولا ماء ولا أمل في النجاة. ثم دفع تيار البحر بالقرب للعودة إلى اليونان، لكن السلطات اليونانية كانت عازمة على إعادتهم بأي وسيلة، فاقتربت دراجة مائية يونانية منهم واستتارت الموج لدفعهم إلى البحر مرة أخرى، حتى «غمرت المياه مركبنا، واشتد الخوف بالناس، فأخذ بعضهم يبكي، وبعضهم الآخر يصرخ هلعاً».

أنقذهم خفر السواحل التركي في النهاية. ولا يزال حمودي في تركيا منذ أكثر من عامين. وهو يسعى الآن إلى مقاضاة الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (فرونكس)، التي يقول إنها شاركت في الحادثة.

يذكر حمودي أنه رأى ضوءاً أحمر في السماء، والتقط سمعه صوت طائرة بعيدة. وقد كشف تحقيق استقصائي مطول أجراه موقع Bellingcat أن طائرة مراقبة تابعة لوكالة فرونتكس حلقت مرتين فوق مركب طالبي اللجوء الذين تركوا بلا عون في غياهب البحر. يطالب عمر شاتز، مدير الشؤون القانونية في منظمة Front-Lex غير الحكومية التي تمثل

انقطعت السبل بالمركب الذي كان يستقله الشاب السوري علاء حمودي في بحر إيجه، وغلب على ظن علاء أنه ميت لا محالة. فالركب الذي كان الأمل الوحيد له ولنحو عشرين لاجئاً آخر بدأ في الغرق، وقد أخذ الركاب اليونانيون يلقون حقائبهم في البحر. يقول علاء: «ظننت أنني لن أنجو، لقد رأيت الموت بعيني».

يروي علاء قصته لصحيفة The Guardian البريطانية، فيقول إنه بدأ له في اليوم السابق، أنه على وشك أن يبدأ حياة جديدة، فقد نزل على جزيرة سامس اليونانية بعيد فجر ٢٨ أبريل ٢٠٢٠، وجرّ ورفاقه الخطى على المسار الداخلي شديد الانحدار بحثاً عن الشرطة اليونانية من أجل طلب اللجوء.

يبلغ حمودي من العمر ٢٢ عاماً، وقد فر من بيته في دمشق وعمره ١٢ عاماً إلى لبنان، ثم انتقل إلى تركيا. ويقول إنه كان يأمل في الوصول إلى ألمانيا ليجتمع شمله بوالده: «كنت فرحاً لأنني خلّفت كل شيء [من أسباب المعاناة والشقاء] ورائي».

لكن الأمور لم تسر كما أراد لها حمودي، فقد أعادت السلطات اليونانية اللاجئين إلى النشاط، ووضعهم في قارب قابل للنفخ من دون محرك أو معدات ملاحية، وألقت به وبهم إلى البحر. ويروي حمودي ما حدث، قائلاً: «تركونا في هذا القارب الصغير في قلب البحر. كاد عقلي يطيش، لم ندر ما نفع، فقد كنا في

العدسة



عمر كوجري

من يشيطن الحركة الكردية في غربي كوردستان؟

منذ أواخر خمسينيات القرن الماضي، تنتشط الحركة السياسية الكردية في غربي كوردستان، وتعمل ضمن إكباتها على تواضعها.

صحيح، أن أخطاء كثيرة رافقت مسير هذه الحركة الكردية، لعل أبرزها، بل أشنعها التنشيطي الكبير الذي حل بحجم هذه الحركة، فقد انقسمت الأحزاب الرئيسية، وصار الانشقاق عن الحزب لأتفه سبب هو العنوان البارز ضمن الأحزاب الكردية لأسباب غدت في الكثير من مفاصلها بسيطة للغاية، ولكن حب الاستحواذ على المنصب الحزبي، شخ هذا التوجه الذي أضح أشد الضرر بالحركة الكردية في غربي كوردستان.

وبسبب التنشيطي الذي حدث، فقد قلت، ووهنت فعالية ودور هذه الأحزاب ضمن الإطار المجتمعي والجهادي، فحدث انكفاء للتنشيطيين الجدد عن الانخراط فيها، وحتى الكثير من المنتسبين العريقين بحثوا عن أية فرصة للخروج منها..

كل هذا يتم، وفي أي تنظيم سياسي حول العالم، فلا يوجد حزب يظل ديناميكيته وحركيته المهودة كما كان وقت التأسيس، السنوات كفيلا بتغيير القناعات، وتوليد أفكار ومعتقدات جديدة، والحزب الذي يريد الديمومة في صورته الهية، يعمل بجهد ليعبر عن تقاطعه مع التطور الذي يحصل حوله، ويتمشى مع الجديد، إلى حد التفازلات المؤلمة.. وإلا سيوضع على الرف في يوم ما ليس بعيداً.. وباللنا الكثير من تجارب الأحزاب التي تخشبت في معتقداتها وقناعاتها، فكان مصيرها السقوط المريع..!!

هذه حال، كما أسلفنا، ولكن هل بهذا المقدار يستوجب علينا القول: إن أحزاب الحركة الكردية في غربي كوردستان، تأسست، وصارت وبالاً على الشعب الكردي؟ وإنها لم تقدم أي صورة حسنة عن شعبنا، ولو لم تكن قائمة لكان وضع الكرد في حال أفضل.

ما ذكر أعلاه لا يدخل خانة الانتقاد المحق، إنه فعل واع ومدروس ومحاولة غير يانسة لشيطنة الحركة الكردية في غربي كوردستان، وأصحاب هذه الدعوات إنما يعرفون ماذا يقولون؟ وعلى أي مستند يستندون؟!

فمن يريد الشطب على أداء الحركة الكردية، وبهذا الشكل الذي لا يمت للمنطق، إنما يريد شيطنتها، وإضفاء التبشيع في أذانها، هؤلاء يحاولون طمس كل معالم الضوء في وجه حركتنا، وثمة من تجتمع مصالحهم مع بعضهم البعض، وتتقاطع من النظام السوري الذي حاول وطول عقود تبشيع هذه الحركة، وفعل العمل المشين عينه حزب العمال «الكوردستاني» حينما دخل المناطق الكردية بفضل استقبال بعض الأحزاب الكردية لقياداته، لكنه سرعان ما كشر عن أنيابه، ولدغ أقرب أصدقائه ومن آووه في منازلهم، وشيطن الحركة الكردية، وساهم في تمزيق صفوفها، وقبل، وشخ انتقال العديد من منسبي هذه الأحزاب إلى صف «الحزب الضيف»!! بل وصل الأمر إلى التصفيات الجسدية بحق العديد من نشطاء الأحزاب الكردية.

في هذه الحالة، من شيطن، ويشيطن الحركة الكردية في غربي كوردستان تتقاطع مصالحهم بدرجة أولى، وعن سبق قصد وترصد.

الروائي الكردي..جان دوست يوقع روايته «إنهم ينتظرون الفجر» في هولير

منسية اسمها حرب الخنادق التي نشبت بين أنصار ومقاتلي حزب العمال الكردستاني وبين الجيش التركي سنة ٢٠١٥-٢٠١٦ وراح ضحيتها المئات من الشباب الكردي عيماً. وخلال القسم الأول من الجلسة ناقش أ «خالد جميل محمد» مع الكاتب «جان دوست» بعض النقاط من البحث النقدي الذي عدّه أ. خالد عن هذه الرواية والتي ستنتشر لاحقاً حسب قوله، وفي القسم الثاني جرى فتح النقاش مع الحضور.

واختتمت المناقشة بمنح الكاتب شهادة تقديرية باسم النادي ومؤسسة المدى، وتوقيع الرواية مع بعض الأعمال الروائية الأخرى للكاتب جان دوست، وهي:

«إنهم ينتظرون الفجر»

«الألماني السعيد»

«نواقيس روما»

«ثلاث خطوات إلى المشنقة»

«عشيق المترجم»

وفي تقديم الناشر للرواية، نقرأ: «تسعة وسبعون يوماً مرت على حرب الخنادق التي بدأتها الدولة ضد الحزب، وبدأها الحزب ضد نفسه؛ ولا أحد إلا المجانين يختار ساحة المعركة ليكتب روايته: «مجنون سلمى». بين ذلك وذاك، كان أمد يبحث عن رجولته الضائعة



كوردستان- أرمانج أمين

«الفجر» الصادر مؤخراً عن دار الساقى وذلك ضمن مناقشة ميدانية لرواية أدارها خالد جميل محمد يوم السبت ١١-٩-٢٠٢٢ عن روايته المنشورة حديثاً، تحدث جان دوست عن روايته قائلاً: إن أحداثها تدور ن حرب

برعاية نادي المدى للقراءة في أربيل وبحضور جمع من المهتمين والمثقفين والقراء وقع الكاتب والروائي جان دوست روايته «إنهم ينتظرون

اختتام فعاليات مهرجان كوباني السينمائي الدولي

أشكر جريدتكم كوردستان على اهتمامها وتسليطها الضوء على الأنشطة الكردية، وأشكر جميع أعضاء أسرة المهرجان الذين سهروا الليالي من أجل إنجاح هذه الفعالية، ومن خلال جريدتكم أشكر جميع الضيوف والشخصيات التي دعمت المهرجان، والراعي الرسمي للمهرجان والشركات والشخصيات الاعتبارية، وأحب أن أهنئ الفائزين بجوائز المهرجان، وحقاً أوفر لمن لم يحالفه الحظ بالفوز.

المهرجان في تسليط الأضواء على السينما الكردية، وهل هناك سينما كردية بالفعل؟

السينما الكردية في تطور مستمر، وقد فازت الأفلام الكردية بين أفلام الدول المشاركة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تطور السينما الكردية.

وقال شريف إن المهرجان حقق بعض النجاح، وفي أي نشاط هناك أخطاء

وختتم السيد جنكو شريف قوله لصحيفتنا:



وجائزة أفضل ممثلة تم منحها لفيلم «أنا أنتظر» للممثلة «روجان حمد جزا» أما جائزة أفضل تصوير فكانت من نصيب فيلم (فن رمزي).

وفي سؤالنا عن الطابع الدولي الذي اتسم به تعريف الفعالية:

قال شريف: أي مهرجان يعتبر دولياً طالما حقق بعض الشروط، وتكون الأفلام لاكثر من ثلاث دول، ومهرجان كوباني استقبل الأفلام من ٣٣ دولة، وفي يوم المهرجان كان هناك شخصيات من عدة دول مخرجون وممثلون وسيناريست ومصورون.

وعن جهات التمويل، وهل هناك جهات سياسية مولت أو رعت المهرجان؟ أفادنا شريف: أعضاء أسرة المهرجان عملوا بشكل طوعي، ولم تنلق الدعم من أي طرف سياسي أو مدني، جميع من عمل في المهرجان كان عمله طوعاً،

وأشكر بعض رجال الأعمال الذين مولوا جزءاً من المهرجان، وعلى رأسهم الأستاذ أراس ماريكا.

كوردستان- لافا محمد

اختتمت فعاليات مهرجان كوباني السينمائي الدولي بدورته الثالثة في مدينة «بوخوم» الألمانية. والتي أقيمت لهذا العام تحت عنوان دورة المخرج الكردي يلماز غونيه «الأحد، الحادي عشر من أيلول الجاري.

وقد صرح جنكو شريف مدير المهرجان لصحيفتنا كوردستان قائلاً: استقبلت إدارة المهرجان لهذا العام ٣٢٣ فيلماً (روائياً - وثائقياً - أنيميشن)، من ٣٣ دولة مختلفة حول العالم، منها ١٥ فيلماً من غربي كوردستان.

ورشحت لجنة التحكيم ٢٠ فيلماً للفوز، وقد حصلت ٨ أفلام فقط على جوائز المهرجان.

وكانت الجوائز كالتالي:

- جائزة أفضل فيلم روائي (النرجس الخامس) جائزة أفضل فيلم وثائقي - (الأكراد في مصر عبر المصور)، جائزة أفضل فيلم أنيميشن (ليل).

- جائزة أفضل إخراج لفيلم (الحجر الصحي)، جائزة أفضل سيناريو (لفيلم بيليه)، جائزة «أفضل ممثل» للممثل سعيد درايف عن فيلم Charter

أغنية «حرب العالم» تفوز بجائزة جون لينون

منحت مؤسسة جون لينون التي يقع مقرها في مدينة نيويورك الأمريكية، جائزة جون لينون عن «إعداد أغنية» في القسم الدولي، لأغنية «حرب العالم» للفنان آكرين دلشاد، وهي واحدة من عناصر اليوم المعنون «لا تفهم».

تمنح هذه المؤسسة جوائز سنوية خاصة في مجال إعداد الأغاني في ١٢ مجالاً في عموم العالم، ومنحت هذه السنة (٢٠٢٢) جائزة أفضل إعداد لأغنية، لأغنية «حرب العالم»، وهي المرة الأولى التي يفوز فيها فنان من منطقة الشرق الأوسط بهذه الجائزة.

أغنية «حرب العالم» من ألحان الفنان آكرين دلشاد، وكلمات هيم حميد، وتتناول عبثية الحروب التي يشنها البشر على أبناء جلدتهم، وتبحث على التعايش بين البشر.

وصرح آكرين دلشاد لشبكة روادا الإعلامية، بأن أغنية «حرب العالم» تحتل عنده مكانة خاصة بين أعماله، وهي نابغة من شعوره بمسؤولية الإنسان تجاه مفهوم التعايش، وهي أيضاً نابغة عن المأسى التي تخلفها الحروب علينا وعلى الطبيعة والبيئة والإنسانية عموماً.

صدر آكرين دلشاد أول ألبوم غنائي له بعنوان «تيناكهي» أي «لا تفهم» سنة ٢٠٢٠، وألبومه الثاني في أيلول ٢٠٢١.

إلى جانب أعماله الفنية، دشّن آكرين دلشاد العديد من الحملات الميدانية والتوعوية في مجالات التربية والبيئة وحماية الحيوان، بهدف تنمية قضايا التشجير وزيادة المساحات الخضراء وتأمين الطعام للحيوانات المسانبة.



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

✉ kurdistanrojname.inbox@gmail.com

✉ kurdistsanter@gmail.com

🌐 www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

